



# نداء الوطن

nidaalwatan.com

NIDAA AL WATAN

العدد 863 - السنة الثالثة | 24 صفحة | 2000 ليرة

Saturday 18 June 2022, Issue 863 - Year 3

السبت 18 حزيران 2022



تحت المجهر + 9

هل يتحوّل "سوق الخضار والفاكهة المركزي" إلى خلاف مذهبي؟

## السعودية تشيد بقرار المحكمة الدولية: "العدالة ضد عملاء حزب الله" ميقاتي "عارف ما في غيرو" والمعارضة تحضّر "مفاجأة"



"أهلا بهالطلة" ترحيباً بالسيّاح على طريق مطار رفيق الحريري الدولي أمس (فضل عيتاني)

### محييات 2

ميقاتي يُعادل رقم الحريري في التكليف... فهل يكسره في التأليف؟



### محييات 5

ترسيم حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان حسب تسلسلها التاريخي (1من3)



### مدارات 16

الهند وإيران... نحو إعادة ضبط العلاقات



### إقتصاد 17

الجامعات إلى الدولة والطلاب في المواجهة!



### العالم 19

عملية دموية للجيش الإسرائيلي في جنين... و"حماس" تتوعد



### الرياضية 22

"أن بي أي": لقب سابع لهوربورز و"أم في بي" مستحق لكوري



### هل تنعكس "تعقيدات الترسيم" على إتفاقية الغاز؟

من جهد تدعمه الولايات المتحدة لمعالجة نقص الكهرباء في لبنان. وكان مسؤول أميركي أعلن كما جاء في مقالة "رويترز" أن "الموافقة النهائية على الاتفاق بين البلدين ستسمح لواشنطن بتقييم ما إذا كان المشروع يمثل للعقوبات الأميركية على سوريا، وبعد ذلك يمكن أن يتدفق الغاز في نهاية المطاف".

بعد المدّ والجزر في مسألة استيراد الغاز المصري لاستقرار الكهرباء من الأردن عبر الأراضي السورية، تمّ أخيراً تحديد 21 حزيران موعداً لتوقيع الإتفاقية النهائية. هذا الأمر كشف عنه وزير الطاقة وليد فياض لـ"رويترز"، مع الإشارة إلى أنه سيتمّ التوقيع على الخطة التي طرحت للمرة الأولى في صيف 2021، وهي جزء

على ما يبدو قرّر رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي "رفع التكليف" في المواجهة المفتوحة مع العهد وتياره و"رفع سقف التحدي" معهما عشية استشارات بعبد الملمزة الخميس، فشمر عن زنبوده الحكومية أمس ليؤكد بالصوت العالي من طرابلس رفض الخضوع لابتزاز رئيس "التيار الوطني الحر" جبران باسيل والغوص معه في أي "مقايضات أو مساومات" لضمان تمرير إعادة تكليفه تشكيل الحكومة العتيدة، مصوّباً على باسيل من دون أن يسميه باعتباره يدفع باتجاه "تحويل موقع رئاسة الحكومة وشخص رئيس الحكومة مادة للتسويات"، وخلص في المقابل إلى رسم "معادلة واضحة" في عملية التكليف والتأليف "لا تراجع عنها بضغط الحسابات العديدة أو السياسية التي يحاول البعض فرض المساومة عليها".

### ناشئو لبنان الى بطولة العالم لكرة السلة

حققت كرة السلة المحلية إنجازاً رياضياً جديداً ومشرفاً لوطن الأرز بتأهل منتخب لبنان للناشئين (تحت الـ16 سنة) الى نهائيات بطولة العالم التي ستقام الشهر المقبل في إسبانيا، بعد فوزه المثير على كوريا الجنوبية المرشحة الأبرز لإحراز اللقب (72-64) مساء أمس في الدوحة في إطار الدور ربع النهائي. وتفوق المنتخب اللبناني على خصمه الكوري، مستفيداً من الدعم والمؤازرة الكبيرين من أبناء الجالية اللبنانية في قطر الذين ملأوا مدرجات ملعب نادي الغرافة عن آخرها. وسىواجه لبنان نظيره الأسترالي العريق في اللعبة مساء اليوم ضمن الدور نصف النهائي، علماً أنّ المنتخبات الأربعة التي تأهلت لهذا الدور ستحجج مكانها مباشرة في "العرس" الرياضي العالمي.



فرحة اللاعبين اللبنانيين بعد الفوز على كوريا

### شبكة أنفاق إيرانية جديدة "يمكنها تحمّل القنابل الخارقة" طهران تتوّد لواشنطن "نووياً" وتتوسّط "لتخفيف الضربات الإسرائيلية"!

المواقع الإيرانية والمليشيات التي تدور في فلكها في كلّ من سوريا والعراق، ما دفع طهران إلى محاولة التوسّط لدى واشنطن لإقناع الإسرائيليين بتخفيف ضرباتهم وفق ما نقلت التقارير الصحافية الأميركية، فضلاً عن سعيها إلى التوّد للإدارة الأميركية عبر الوسطاء بغية حثها على إعادة النظر في حساباتها حول "محادثات فيينا"، وسط تقارير دبلوماسية تتحدّث عن "رسائل حسن نوايا نووية" إيرانية وصلت إلى الولايات المتحدة عبر الوسيط العُماني.

صدّعت إسرائيل في الآونة الأخيرة "حربها السريّة" ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووكلائها في المنطقة على مستويات عدّة، خصوصاً عبر تصفية ضباط في "الحرس الثوري" ومهندسين وخبراء وعلماء نوويين بطرق غامضة ومختلفة، حتّى باتت إيران تمرّ بـ"موسم اغتيالات" مفتوح على مصراعيه، لم يعد يستطع المراقبون إحصاء حصيلة قتلاه وتقييم حجم خسائره بدقة، فيما اهتزّت منظومته السياسية والأمنية بقوة بفعل هذه الضربات، فضلاً عن الضربات الجوّية والصاروخية التي تستهدف

### بوتين لا يهدّد ولا يتردّد باستخدام الأسلحة النووية "إذا لزم الأمر" بروكسل توصي بترشيح أوكرانيا للاتحاد الأوروبي

وسيناقش رأي المفوضية خلال القمة الأوروبية في 23 و24 حزيران وينبغي على قادة دول الاتحاد الأوروبي الـ27 المصادقة عليه بالإجماع لتحصل أوكرانيا رسمياً على وضع المرشح قبل فتح مفاوضات طويلة بهدف الإنضمام.

في خطوة أولى قد تفتح أبواب "البيت الأوروبي" لكيف مستقبلاً، أوصت المفوضية الأوروبية أمس بمنح أوكرانيا وضع مرشحة للإنضمام إلى الاتحاد الأوروبي، فيما سارع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى الإشادة بـ"القرار التاريخي".

## خفايا

طرح رئيس أحد الأحزاب «السيادية» اسم حفيده رئيس الحكومة الراحل عبدالله اليافي، سارة اليافي لتشكيل الحكومة الجديدة.

تفيد المعلومات أنّ الدراسة البريطانية التي يتكل عليها المطالبون باعتماد الخطّ 29 لترسيم الحدود، موجودة لدى رئاسة الحكومة منذ العام 2011، وهي اقترحت منذ ذلك الوقت أكثر من احتمال لترسيم الحدود ومنها الخطّ 29 ولكن ليس نفس الخطّ 29 المعتمد حالياً.

تبين أنّ نائباً بيروتياً تغييرياً هو الذي تولى الحديث مع الموفد الأميركي أموس هوكشتاين خلال لقائه نواب 17 تشرين، فيما التزم أكثر من نائب الصمت خلال الجلسة التي تناولت بشكل خاص مسألة ترسيم الحدود وقد جاءت بناءً لطلب الدبلوماسي الأميركي.

### ترحيب أميركي بحكم "المحكمة" لشعب لبنان



في أول تعليق أميركي بشأن حكم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، رحب المتحدث باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس أمس، بالقرار الصادر بالإجماع عن المحكمة بحق حسن مرعي وحسين العنيسي بالسجن المؤبد.

وقال برايس: «يمثل هذا الحكم علامة بارزة طال انتظارها في السعي لتحقيق العدالة لشعب لبنان».

وأصدرت غرفة الاستئناف في المحكمة الخاصة بلبنان، أمس الأول، قرار النطق بحكم المؤبد ضد مرعي وعنيسي، وهي تعتبر أشد العقوبات المنصوص عليها في النظام الأساسي والقواعد، وذلك عن كل جريمة من الجرائم الـ5 التي أدين بها. وقزرت المحكمة، أن «تُنَفَّذَ العقوبات في الوقت ذاته».

# ميقاتي يُعادِل رقم الحريري في التكليف.. فهل يكسره في التاليف؟

ألان سركيس



كانّ قدر ميقاتي أن يأتي بعد الحريري

إذا سارت التوقعات كما يجب، فإن الرئيس نجيب ميقاتي سيُكَلَّف للمرة الرابعة في تاريخه السياسي لتأليف حكومة نهاية العهد، إلا إذا حصل أمر غير متوقّع وتمّ تكليف شخص غيره.

سواء نجح ميقاتي في مهمته أو لم يجالسه الحظّ، فإن الرجل دخل نادي الشخصيات السنّية الأكثر تكليفاً، فهو يعرف جيداً «من أين تؤكل الكتف»، كذلك يُصِرّ على أن السياسة «فَنّ الممكن»، فنجح في أن يكون الرجل الذي يؤمّن صلة وصل وشكّل حاجة دائمة في لعبة السياسة اللبنانية.

كبر ميقاتي تحت ظلال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ولم تغرّه ثروته بأن يسعى إلى زعامة سنّية عابرة للأقضية والمدن السنّية الأساسية، رضي أن يكون قبل 2005 نائباً ووزيراً للأشغال وانتظر أن يأتي دوره، فكان أن كُلف برئاسة الحكومة الإنتقالية بعد اغتيال الرئيس الحريري وخروج جيش الإحتلال السوري ووافق على عدم الترشح للإنتخابات، فخرس النيابة حينها وربح لقب «دولة الرئيس».

عاد ميقاتي إلى البرلمان في إنتخابات 2009 عندما تحالف مع الرئيس سعد الحريري واشترط ترشيح النائب الراحل أحمد كرامي إلى جانبه، وترأس أكبر كتلة نيابية في مسيرته البرلمانية في إنتخابات 2018، حيث فاز بأربعة مقاعد في طرابلس نتيجة قانون الإنتخاب النسبي الجديد. وعلى رغم هذه المحطات، إلا أن الرجل عرف جيداً أن هناك دوراً سيُلبه عندما حصل إتفاق إقليمي - دولي على اسمه في نيسان من العام 2005، ونجح في تأليف حكومة تكنوقراط وأجريت الإنتخابات النيابية في موعدها وأمنت إنتقالاً سلساً للسلطة طابوياً مرحلة الإحتلال وفتحت اللعبة على مرحلة ما بعد الخروج السوري.

أما نقطة التحوّل الثانية فكانت عند حصول الإقلاّب على حكومة الرئيس سعد الحريري، حينها أجرى «حزب

حسان دياب ثم اعتذر عن التاليف، والرئيس سعد الحريري أخيراً، وقد توزّع هؤلاء كالاتي: سعد الحريري 4 مرات (2009، 2016، 2018، و2020 التي فشل فيها في التاليف) ميقاتي 3 مرات (2005، 2011 و2021)، الرئيس فؤاد السنيورة مرتين (2005 و2008)، ومرة واحدة لكل من الرئيس كرامي عام 2005 وفشل بالتاليف، والرئيس تمام سلام في 2013، والرئيس دياب في 2019 والسفير أديب في آخر آب 2020.

وهنا تُطرح أسئلة مهمة: هل سيخطف ميقاتي الأثرية الخميس المقبل ويكُلف؟ وهل سيعادل رقم الحريري في التاليف؟ وهل سيتفوق عليه في تأليف حكومته الرابعة أو إنه سيبقى متعادلاً معه، أي أنه كُلف 4 مرات، 3 مرات نجح بالتاليف ومرة فشّل في عهد عون مثل الحريري؟

وكأنّ قدر ميقاتي أن يأتي بعد الحريري، فعندما استقال الرئيس حسان دياب بعد انفجار 4 آب، أصرّ الحريري على أن يكون الرئيس المكلف وقد كُلف لكنه فشل في التاليف، لتحطّ التسوية الإقليمية والدولية والتقاطعات الداخلية على تسمية ميقاتي في 26 تموز 2021 بعد حصوله على 72 صوتاً.

في تاريخ لبنان الحديث، أي بعد وقوع انفجار 14 شباط 2005 وخروج جيش الإحتلال السوري، تمّ تكليف شخصيات سنّية 13 مرة لتشكيل الحكومة، وقد نجحت مهمة التاليف في عشر منها، وفشل ثلاثة في التاليف هم عمر كرامي في 2005 والسفير مصطفى أديب الذي تمّ تكليفه بعد استقالة الرئيس

الله» و«التيار الوطني الحرّ» وحلفاؤهما في 8 آذار «بوانتاج» لأن مرشحهم كان الرئيس عمر كرامي، وعندما أيقنوا أن كرامي لن يستطيع حصد الأثرية اعتبر الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله أن صحة كرامي لا تسمح له ورشّحوا ميقاتي الذي شكّل حكومة أطلق عليها خصومه اسم حكومة «القمصان السود»، نتيجة ضغط «حزب الله» في الشارع وتأجيل موعد الإستشارات النيابية، وحصل ميقاتي في الإستشارات التي جرت في 25 كانون الثاني 2011 على 68 صوتاً، بينما حصل الحريري على 60 صوتاً، واستقال ميقاتي من رئاسة الحكومة في العام 2013.

الرجل عرف جيداً أن هناك دوراً سيُلبه عندما حصل إتفاق إقليمي - دولي على اسمه في نيسان من العام 2005

على 68 صوتاً، بينما حصل الحريري على 60 صوتاً، واستقال ميقاتي من رئاسة الحكومة في العام 2013.




## BYBLOS

### En Blanc et Rosé

23,24,25 JUNE

STARTING 7PM

150.000

A. eventsions  
Antoine  
www.antoineonline.com 01 28 00 85












طونى فرانسيس



## الصدر والحريي أسباب واحدة للاعتكاف

يشبه انسحاب مقتدى الصدر من العمل النيابي والسياسي في العراق تعليق الرئيس سعد الحريري في لبنان عمله السياسي والنيابي وانسحابه من الانتخابات الأخيرة ترشيحاً وتصويتاً. ووجه الشبه لا ينحصر في الموقف الذي اتخذته كل من الرجلين بترك الساحة للآخرين. فأوجه الشبه قائمة في الأصل والفروع والتفاصيل.

في العراق ولبنان، صراعات محلية واقليمية ودولية، لكن فيهما خصوصاً تغول إيراني ميليشيوي يسيطر بالقوة على مناحي الحياة السياسية، ويطوع العمل بالوصول والقواعد التي تفرضها طبيعة التجربة البرلمانية التي يزعم لبنان والعراق الالتزام بموجباتها.

كان الحريري وتحالف 14 آذار خيراً هذه الحقيقة باكراً. لقد فاز ذلك التحالف بأغلبية برلمانية في انتخابات 2009 لكنه منع من تشكيل حكومة تحكم على ان تتحول الأقلية البرلمانية الى معارضة فاعلة كما في كل الانظمة الديمقراطية. وفرض حلفاء إيران في المقابل نهجهم وحكوماتهم واثلاثهم المعطلة وثلاثياتهم الشرطة، ولو اقتضى الأمر اقالة لرئيس الحكومة وهو على بعد 11 ألف كيلومتر من السراي، أو منح عودته باللجوء الى سلاح القمصان السود.

طلت تجربة الحريري، فاستسلم لمحاصرته وسار في مشاريعهم إلا أنه عجز عن إشباعهم، تكليفاً وتشكيباً وتوزيعاً، فغرق وأغرقوا معه البلاد في اشنع أزماتها، ليقرر في النهاية مغادرة المسرح كمن يقول لإيران وأنصارها تفضلوا واحكموا مباشرة وليس بواسطتي.

مقتدى الصدر فاز بأغلبية نيابية في تشرين الماضي، ومن حقه ان يسمى رئيساً للحكومة، وله رأيه في من يكون رئيساً للدولة ومن يحكمها. لكن "الاطار" الذي جمعه إيران سريعاً لقوى شيعية خاسرة في الانتخابات تنتمي الى السياسة الإيرانية في العراق، نجح في نفس التطور السياسي الطبيعي المفترض في الدولة بسبب لجوئه للتهريب والتهديد وصولاً الى محاولة اغتيال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، فوجد مقتدى الصدر نفسه بين احتمال الانخراط في حرب اهلية شيعية أو الانسحاب... فأثر الانسحاب.

الحريري السنّي والصدر الشيعي حسب الخريطة الجيولوجية للمذاهب، انكفاً للسبب عينه، ليس نتيجة اجتهادات فقهية ولا نقص في الشعبية والامكانيات، وانما لأنهما تعباً من مد اليد الإيرانية وتلاعيبها بشؤون بلديهما، ولأنهما شخصيتان اساسيتان في بلديهما وداخل طائفتيهما، فإن موقفهما السياسي لا بد سيتترك أثراً على العراق ولبنان بل كل المشرق العربي، حيث تحاول إيران نشر نفوذها لإستثماره في مشاريعها ومسؤولياتها.

لن يمر انسحاب الصدر وقبله الحريري من دون أثر. الصدر يخشونه وهو معتزل، والحريري مرجعية، تمنعها الوقائع اليومية اللبنانية، ومنها قرار المحكمة الدولية الأخير، من الاختفاء والاضمحلال.

## نقمة شعبية على قرار الطعن بنيابة فراس حمدان

رمال جوني



النائب فراس حمدان



مروان خير الدين

على ما يبدو أن الارتدادات على الطعن جاءت أكبر من الطعن نفسه، لأن الجمهور الذي أسقط خير الدين لا يرغب في عودته، وأكثر، قال كلمته في الانتخابات، ولم يمنحه صوته، وما يثير غضبه ان نواب الحزب كانوا في عداد السباقين للطعن، ما يعد سقطة لهم، بل سوء تقدير سياسي لابعاد الخطوة، إذ يحمل الجمهور على "حزب الله" أكثر من حليفته حركة "أمل"، لأنه الاقوى، وفاز بالشعبية، فلماذا دخل في متاهة هذا الملف، ولم يترك لخير الدين الدفاع عن مقعده بنفسه؟ اسئلة تدور في فلك واحد "لا جواب" فالطعن بحد ذاته مخالفة، ويضعه مراقبون في خانة "الضعف السياسي" سيما وان لا مسببات للطعن، بل انه لن يقدم ولن يؤخر، يقول رياض عيسى، لانه بحسبه النتائج مبنية على ارقام ومعطيات، مثبتة لدى الماكينات وتحديدا ماكينه "حزب الله"، ولم يسجل اي تزوير، بل برأيه التزوير لا تقوم به الاحزاب السلطة التي تمسك بكل زمام القضاء، وبرأيه، فإن الطعن يطرح جملة تساؤلات وهي سابقة قانونية في لبنان لانه جاء من لائحة وليس من خاسر، أضف انها تحمل رسائل باتجاه المجلس الدستوري الذي لن يبت بالطعون قبل نهاية العام.

بانتظار بت الطعن، سيبقى فراس حمدان نائباً، وستبقى العين على "حزب الله" الذي كانت خطوته بمثابة غلطة الشاطر.

يعد بمثابة مخالفة قانونية وسابقة في تاريخ لبنان، وهنا يعلق رياض عيسى على الامر بالقول ان "الطعن مخالفة قانونية واضحة، وتحمل في طياتها جملة رسائل متعددة الى المجلس الدستوري الذي بيده رد الطعن او قبوله". يرى مراقبون أن الطعن المقدم هو طعن سياسي بامتياز، أكثر منه قانونياً، وهو ما دفع مراقبين لوصف خطوة "حزب الله" بالخطأ السياسي، إذ كان الاجدى به ترك خير الدين يقدم الطعن، فلماذا يضع نفسه في الواجهة، وأكثر تقول المصادر ان من رشحه على لائحته لم يمنحه اصواته، فلماذا هذه الخطوة الآن، هل هي ارضاء للنائب السابق رئيس "الحزب الديمقراطي اللبناني" طلال ارسلان صهر خير الدين؟ ام رد اعتبار لخير الدين الذي استخف بأهل منطقة حاصبيا التي

قدم الطعن من أجله المصري مروان خير الدين، لم يسجل له قربة من أوجاع الناس، هذا عدا عن ان السؤال الذي فرض نفسه، لماذا قدم الطعن من اللائحة مجتمعة إلى جانب خير الدين نفسه؟ ويرى مراقبون ان هذه الدعسة الناقصة، تفرض جملة استفسارات، كيف يعقل لمن يقول إنه ضد الفساد، ويرى أن المصارف تتحمل جزءاً من المسؤولية عن انهيار البلد، كيف يعقل أن يخوض معركة نيابة مصري، وهذا يعد تناقضاً خطيراً، ويدل على هشاشة السياسة المتبعة من قبل المقاومة و"حزب الله" نفسه، الذي وصف نفسه بحسب مصادر مطلعة بأنه جند نفسه لمحاربة الفاسدين.

على ما يبدو ان الثنائي لم "يهضم" خسارة مقعدين في دائرة الجنوب الثالثة، وهو ما دفعه بحسب مصادر متابعة الى تقديم الطعن بمن يراه "مشاكساً" في المجلس النيابي، دون ان تكون هناك اسباب موجبة للطعن، سيما وأنه لم يجر الحديث عن مخالفات او تلاعب او ما شابه، وهناك من يرى بالخطوة "رد جميل" لخير الدين الذي مول جزءاً من الحملة الانتخابية، رغم ان الطعن بحد ذاته من قبل اللائحة

لم يهضم ثنائي "حزب الله" حركة "أمل" في دائرة الجنوب الثالثة خسارته مقعدين، ولم يستوعب الضربة القاضية التي وجهها الناخب بحق المصري مروان خير الدين، التي انزلته من عرش "النائب"، ما دفعه لتقديم طعن بنيابة فراس حمدان كرد اعتبار على "النكسة" التي مني بها في دائرة لطالما كانت محسومة سلفاً له، ولم يكن في حساباتهم ان يسقط خير الدين الذي راهن على التسليم بقرار ترشيحه وكأنه مضمون النجاح، لكن الناس فاجأوه وفاجأوا الثنائي ولم يصوتوا له.

عن سابق اصرار وتصميم قرر الثنائي بلائحته مجتمعة تقديم طعن قبل اقفال باب الطعون، عله يستعيد حصن حاصبيا من جديد ويرده الى خير الدين، غير ان ما لم يكن في حسبانته ان يقابل بحملة إعتراض واسعة، وتحديدا من قبل جمهور "حزب الله" الذي كان اول المعارضين على خطوة نواب الحزب، التي تعد ناقصة وضرباً من الغباء السياسي، لانه كما تقول الاوساط المتابعة لا يعقل أن يرفع لواء محاربة الفساد وان يدافع عن مصري يعتبره كثيرون أنه شريك بالفساد، وهو ما اعتبره الجمهور استخفافاً بعقولهم وطننة في ظهرهم، ويرون انه الاجدى الدفاع عن حقوقهم ومعالجة ازماتهم بدلاً من الدفاع عن مصري يأتي ترشيحه رغماً عن الإرادة الشعبية.

كانت مفاجئة خطوة لائحة "الوفاء والامل" في الدائرة الثالثة بتقديمها طعناً بنيابة فراس حمدان، مفاجأة صدمت جمهور المقاومة نفسه، الذي امتعض وسجل اعتراضه، سيما وان من

## السنيرة يطالب بتسليم القتلة والسعودية ترحّب الحكومة في مواجهة قرار "المحكمة"



اغتيال الحريري

عن المحكمة الدولية وكيفية التعاطي مع هذا القرار الصادر عن المدعي فاريل".

### المملكة العربية السعودية

رحبت وزارة الخارجية السعودية في بيان، "بالحكم الصادر بالإجماع عن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان بحق عميلين تابعين للحزب". ودعت المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته تجاه لبنان وشعبه الذي يعاني من "الممارسات الإرهابية العنيفة للمليشيات المدعومة من إيران، والعمل على تطبيق القرارات الدولية الخاصة بلبنان، وتتبع الجناة الذين أسهموا عمداً في إزهاق أرواح الأبرياء مما تسبب بفضى غير مسبوقة في هذا البلد، والقبض عليهم إحقاقاً للعدالة، ونزع فتيل الأزمات التي يعيشها لبنان وشعبه خلال العقود القليلة الماضية بسبب ممارساتهم الإرهابية".

الحكومة، بعد التطور القضائي البارز في ضوء دعوة المدعي العام للمحكمة الخاصة بلبنان نورمان فاريل من يحمون المتهمين الـ3 إلى تسليمهم للمحكمة، أي تسليم عياش وحسن مرعي وحسين عيسى، إذ سيطلب الحكومة ووزير العدل باتخاذ المقتضى القانوني والعدلي في ضوء ما صدر



حسن مرعي

"ان التزام "حزب الله" باحترام العدالة والقضاء وقرارات المحكمة الدولية، عبر تسليمه المجرمين سيضعه على محك المصداقية والالتزام بالقانون والنظام اللبناني وحقوق الانسان".

وختم الرئيس السنيرة كلامه بالقول: "ان الله يمهّل ولا يهمل وان العدالة آتية لا ريب فيها والقصاص العادل لا بد ان يطال القتلة والمجرمين".

### حمادة

من جهته، أعلن عضو "اللقاء الديمقراطي" النائب مروان حمادة في بيان، أنه "سيقدم بسؤال الإثنين المقبل إلى



سليم عياش

والعدالة في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه. فقد تمكنت المحكمة الخاصة بلبنان وبالرغم من الوقت الذي استغرقته ان تكشف حقيقة الاغتيال ومن وقف خلفه ودبره ونفذه بدم بارد فيما عجز القضاء اللبناني عن كشف ابسط الجرائم واوضحها".

الرئيس السنيرة وفي هذه المناسبة دعا القضاء اللبناني والتزاماً بالاتفاقات الدولية واحتراماً لتعهداته تجاه المجتمع الدولي، الى اصدار مذكرات توقيف بحق المجرمين المدانين" ودعا "السلطات اللبنانية الى اعتقالهم وسوقهم الى المحاسبة". وقال الرئيس السنيرة:



حسين عيسى

بعد إصدار المحكمة الدولية الخاصة بلبنان أحكامها المؤبدة بحق حسن مرعي وحسين عيسى التابعين لـ"حزب الله" في قضية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه، أمس الأول، ورغم وضع الحزب منذ بداية المحاكمات "هالة قدسية" حول الجناة، بدأت هذه القضية تتفاعل داخلياً وخارجياً لجهة المطالبة بتسليم المجرمين للعدالة الأممية، ما يضع الحكومة اللبنانية تحت مجهر المحكمة الدولية في كيفية التعاطي مع تنفيذ أحكامها.

### السنيرة

أشاد الرئيس فؤاد السنيرة بقرار غرفة الاستئناف في المحكمة الخاصة بلبنان امس والتي قضت بالإجماع على عقوبة السجن المؤبد على حسن مرعي وحسين عيسى... بعد ان كانت في وقت سابق قد ادانت للاسباب ذاتها شريكهما في الجريمة الإرهابية سليم عياش.

واعتبر الرئيس السنيرة ان "هذا القرار يثبت مرة جديدة وبعد العديد من التجارب صحة توجهنا الى الاستعانة بالشرعية الدولية للبحث عن الحقيقة



سنة الجاك

## روح رياضية

اتركوا تنفيذ القرار الصادر بالإجماع عن غرفة الاستئناف في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان على حسين عيسى وحسن مرعي ومعهما سليم عياش الذين ثبت ضلوعهم في خمس جرائم، هي: «مؤامرة هدفها ارتكاب عمل إرهابي، التدخل في جريمة ارتكاب عمل إرهابي، التدخل في جريمة القتل عمداً، والتدخل في جريمة محاولة القتل عمداً»، وذلك باغتيالهم الرئيس رفيق الحريري. فالتجارب السابقة لا تشير إلى إمكانية تعامل المخططين الكبار للعمل الإرهابي مع نتائج التحقيق والمحكمة الدولية بروح رياضية. وكما تمت تصفية من يفترض أن لهم علاقة بجريمة الاغتيال بين لبنان وسوريا... ليس مستغرباً ارتقاء الثلاثة المطلوبين للعدالة شهداء.

خذوا عبرة من هذه المحكمة التي يصير من يدور في فلك المجرمين أنها كلفت الدولة ملايين الدولارات من أجل لا شيء، ويسخرون من مناشدة المدعي العام «أولئك الذين يحمون المتهمين الثلاثة من العدالة تسليمهم إلى المحكمة الخاصة بلبنان». وبناء عليه، لا تطالبوا بتسليم المطلوبين من نواب ومسؤولين سابقين في جريمة تفجير مرفأ بيروت. فالعدالة في مثل هذه الجرائم طبخة بحص.

واعلموا أن القتل الممنهج والتدمير الممنهج، لا يمكن التصدي له بكبسة زر. ولا يعني التمرد على الاحتلال في صناديق الاقتراع جهوزية لبنان لاستعادة قراره وسيادته على أرضه بعد أعوام من تحكمه بمفاصل الحياة السياسية والاقتصادية.

فالواقع الراهن لا علاقة تربطه بالمراحل الواعدة التي تشكلت ما دام الاحتلال قائماً، سواء غداة مليونية 14 آذار 2005، أو غداة انتفاضة 17 تشرين الأول 2019، أو غداة 15 أيار وما شكله وصول نواب إلى الندوة البرلمانية من خارج اصطفايات المنظومة التي تلعب على أوتار الموالاة والمعارضة من دون أن تقطع خطوط الرجعة إلى حيث مصالحها.

لا تحسبوا أن المطالب والأهداف الواضحة والنظيفة لا تحتمل جدالاً يصل حد الصراع والتخوين والفرز. فالفرحة لم تكتمل ولن تكتمل في ظل من يستفيد من التطورات الإقليمية للعب بخريطة أمانكم، ويعثرتها بما يخدم أجندته ومفاوضاته. المهم الاستثمار في عوامل يستمد منها الأوفياء للأجندة قوتهم، ويرفضون القرارات الدولية على اعتبار أنها مطلب أميركي وإسرائيلي، في حين يبيعون ويشتررون مع الأميركي والإسرائيلي في مسألة ترسيم الحدود البحرية. لذا، اكتفوا بالجهود التي يبذلها من يحرك فريق الأوفياء بغية تصوير ما يحصل في لبنان ورثة ثقيلة منذ 30 عاماً، ليكسوا فعل الاغتيال الجسدي باغتيالات معنوية مضللة، صنفت مسلمات، لا لزوم لبحثها. ويمعن في تأجيج الصراع الداخلي الذي تقاطع فيه مصالح القوى السياسية، تتبع وتشترى على حساب البلد.

تخلوا عن الأوهام، وتركوا كل ما يدل على مصادرة سيادة لبنان بما يسمح للقتلة ان يتابعوا جرائمهم من دون مساءلة وأن يدوسوا العدالة والقوانين. وانشغلوا بارتفاع ثمن صحيفة البنزين الذي قارب 700 ألف ليرة.

انشغلوا بتسخير طاقتكم وطاقتكم الاهل والأصدقاء في المغريات لتأمين الدواء لمرضاكم، لأنه مقطوع في لبنان. فكوا الارتباط بين الإصلاح وبين تحرير الدولة ومؤسساتها من الاحتلال الذي يحول سلاحاً غير شرعي حامياً للفساد. أخذوا أصواتكم ولا تزعجوا من يطالبكم بالتعايش مع أذرع الاحتلال، والانصراف إلى العمل لتسهيل أمور الناس. ولا تستغربوا أي مفاجأة تتعلق بنتائج الطعن بالانتخابات اذا ما أسفرت الاحكام المتعلقة بها عن تقليص عدد الذين اقتحموا أمان المنظومة، وتحديد أولئك الذين تحدوا الحاكم بأمر الاحتلال في عقر داره. تقبلوا استنسايبته في تطبيق القانون وتسخير القضاء بروح رياضية.

## طرابلس - مايز عبيد

أحال محافظ الشمال رمزي نهر إلى رئاسة البلدية في طرابلس الطلب المقدم من أعضاء في البلدية لتعيين جلسة لانتخاب رئيس ونائب رئيس للبلدية، وموافقة وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي على كتاب الأعضاء في هذا الشأن. وثيقة الإحالة الصادرة عن وزير الداخلية والبلديات بتاريخ 6-8-2022 الجاري، ردّ عليها المحافظ نهر بتاريخ 13 - 6 داعياً رئيس البلدية رياض يمق إلى تحديد جلسة للمجلس البلدي تخصص لهذه الغاية واتخاذ القرار المناسب بالأكثريّة ومن ثم عرضه على المحافظ للعمل بالمقتضى.

تقول الأوساط إن إحالة المحافظ نهر وجوابه المبني على إحالة وزير الداخلية والبلديات، أصبحت في عهدة رئاسة البلدية التي عليها أن تقوم بمقتضى ذلك بتحديد تاريخ جلسة مرتقبة للمجلس البلدي يتم فيها إعادة انتخاب رئيس ونائب رئيس للمجلس البلدي في طرابلس. وحتى الساعة ليس واضحاً ما هي الإتجاهات التي قد يسلكها

أعضاء المجلس البلدي في اختيارهم الشخصية التي ستتولى رئاسة البلدية، إذ ليس هناك اتفاق بعد أو إجماع على اسم معين، وهناك حالة من عدم الوضوح في هذا الشأن، بينما تقول الأوساط إن الرئيس نجيب ميقاتي يفضل عودة أحمد قمر الدين ويدفع بهذا الإتجاه. ومن غير المعروف بالتساوي في حال عقدت الجلسة، هل ستؤول الرئاسة لرياض يمق من جديد أم سيتم الإتفاق على اسم جديد أم ستحصل الجلسة ولا يتم الإتفاق على أي اسم للرئاسة كما حصل إبان انتخاب رياض يمق؟

يقول عضو المجلس البلدي المهندس نور الأيوبي في هذا السياق إن الأهم من اسم رئيس البلدية الآن هو البرنامج الذي يحمله الرئيس



من غير المعروف في حال عُقدت الجلسة هل ستؤول الرئاسة لرياض يمق من جديد أم سيتم الإتفاق على اسم جديد؟

ميقاتي يفصل عودة أحمد قمر الدين ويدفع بهذا الإتجاه  
إنتخاب رئيس بلدية طرابلس ونائبه ينتظر قرار يمق

رياض يمق

القانوني أيضاً». وتعيش بلدية طرابلس حالة من عدم الإستقرار والتراجع في الأداء والدور على المستويين التنموي والنهضوي بالمدينة، ويلقي عدد من الأعضاء اللائمة على رئيس البلدية رياض يمق لما آلت إليه البلدية من أوضاع كونه لا يملك رؤية إنقاذية حقيقية تدفع بالبلدية وأدائها وبالتالي بالبلدية قدماً نحو الأمام. بينما يعتبر رئيس البلدية أن السياسة الشان الأسبوع المقبل، وعلى ضوء ذلك سيبنى على الشيء مقتضاه

إدارة البلدية في المرحلة المقبلة، والخروج من حالة التردّي على مختلف الصعد.

ويضيف بخصوص الدعوة المنتظرة لعقد جلسة للمجلس البلدي لانتخاب الرئيس ونائبه: «إن على رئيس البلدية أن يطبق القانون في هذه المسألة ويدعو إلى جلسة عملاً بمقتضى إحالة وزير الداخلية والبلديات، ونحن ننتظر ما سيقوم به رئيس البلدية في هذا الشأن الأسبوع المقبل، وعلى ضوء ذلك سيبنى على الشيء مقتضاه

## هل يُنقذ البرلمان أهراءات المرفأ من قرار الهدم الحكومي؟

الجريدة الرسمية». وتضمنت مذكرة العجلة الأسباب الموجبة: «لما كان انفجار مرفأ بيروت في 4 آب 2020 قد أدى إلى مقتل 232 ضحية وإصابة آلاف آخرين، وتدمير آلاف المنازل والمكاتب والمتاجر في بيروت وضواحيها، ولما كان هذا الحدث قد طبع الذاكرة الجماعية للبنانيين أسوة بالحروب والكوارث والاحتلالات التي عاشوها على مرّ تاريخهم، ولما كانت كل من هذه الأحداث قد خلّدت في معلم يدلّ إليها، ولما كان أهالي ضحايا مرفأ بيروت وكثر من اللبنانيين يجمعون على أن هذه الرمزية تتجسّد في مبنى أهراءات القمح في المرفأ، ويعتبرون هدمه مساً بذاكرتهم الجماعية، ولما كان هذا المبنى قد وقف سداً منيعاً أمام وصول عصف الانفجار إلى أجزاء رئيسية من العاصمة، ومنع بالتالي زيادة عدد الضحايا واتساع رقعة الدمار، ولما لا يزال المبنى يُعتبر مسرحاً للتحقيقات، نتقدّم من مجلس النواب الكريم باقتراح القانون المعجل المكرّر».



«أولاً، أ- يُمنع هدم مبنى الأهراءات في مرفأ بيروت سواء أكان الهدم جزئياً أم كلياً، ويُصنّف المبنى معلماً ثقافياً وطنياً لتخليد ذكرى شهداء انفجار مرفأ بيروت، على أن يضع مجلس الوزراء المراسيم التطبيقية لذلك خلال 6 أشهر من صدور هذا القانون. ب - تكسّف الإدارات العامة المختصة خلال شهر من تاريخ صدور هذا القانون بإجراء الأشغال الطارئة اللازمة لتدعيم المبنى وحمايته حفاظاً على السلامة العامة، حتى انتهاء الدراسات المختصة بصيانة المبنى وتنفيذها وضمان استدامته. ثانياً، يعمل بهذا القانون فور نشره في

رغم توصيفها بـ«جريمة العصر»، لم تتراجع الحكومة اللبنانية عن قرارها بهدم أهراءات مرفأ بيروت الشاهدة على «أكبر انفجار غير نووي في التاريخ» بعد تجميد العدالة في «بؤراء» الحماية السياسية وعرقلة مسارها في زواريب السلطات المتدخلّة في شؤون بعضها البعض، على حساب مبدأ الفصل في ما بينها، وبعدها تقدّم مكتب الإدعاء في نقابة المحامين في بيروت الخاص بفاجعة 4 آب، بوكالته عن بعض أهالي الضحايا، بتاريخ 15/6/2022 بمراجعة أمام مجلس شوري الدولة، لإبطال القرار الصادر عن مجلس الوزراء تاريخ 14/4/2022 بهدم الأهراءات في مرفأ بيروت، مع طلب وقف تنفيذ فوري لهذا القرار، «لما له من تداعيات بالغة على هذه القضية وعلى التحقيقات وعلى مسرح الجريمة، ولما يعتره من عيوب قانونية جمة مُطلّة له».

تقدّمت كتلة حزب «الكتائب اللبنانية» التي تضمّ النواب سامي الجميل، نديم الجميل، سليم الصايغ والياس حنكش، أمس، باقتراح قانون معجل مكرّر إلى مجلس النواب لحماية مبنى أهراءات القمح في مرفأ بيروت. وجاء في الإقتراح الذي تضمّن مادة وحيدة:

إقلاع البعض عن المتاجرة بثروات لبنان لغايات شخصية  
اللقاء الديمقراطي يُحدّد مواصفات الحكومة وموقفه من الثلث المعطل

النائب تيمور جنبلاط

الشرورة الموعودة في إطار تام من الوضوح والشفافية».

المحلية وإلى إقلاع بعض القوى عن المتاجرة بثروات لبنان لغايات شخصية». وختمت: «لا ينسى اللبنانيون كيف اندفع هذا البعض الى خلق مشكلة بتعديل المرسوم 6433 واستبداله بمرسوم آخر يعتمد الخط 29 وعندما وصل المرسوم الى رئاسة الجمهورية موقعاً من قبل كل المعنيين، رفض الرئيس عون التوقيع وفتح بازاراً كبيراً لحسابات شخصية لا تمت إلى المصلحة الوطنية بصلة، وعليه تؤكد الكتلة وجوب أن يبدأ لبنان العمل الفعلي للتحقيق عن الغاز والنفط والاستفادة من حقّ اللبنانيين بهذه

الإحتكار المعتمدة حتى الآن من قبل بعض القوى لبعض الوزارات». وسألت عن «التأخير غير المبرّر في استجرار الكهرباء والغاز من الأردن ومصر، بعد أن أقرق وزير الطاقة الناس بالوعود الفارغة، وأكدت أن هذا الملف لا يحتمل أي تمبيح إذ يطال كافة جوانب الحياة». وفي ملف ترسيم الحدود البحرية، استغربت الكتلة «تقديم لبنان جواباً شفهياً للوسيط الأميركي لا خطياً، الأمر الذي يبعث على التساؤلات حول حقيقة ما يجري وغياب الشفافية في التعامل الرسمي مع هذا الملف السيادي والوطني، ودعت إلى وقف كل أشكال المزاياد

بحضور رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط والنواب تيمور جنبلاط، مروان حمادة، أكرم شهيبي، بلال عبدالله، هادي ابو الحسن، وائل أبو فاعور، فيصل الصايغ وراجي السعد، أمين السر العام في الحزب طاهر ناصر ومستشار النائب جنبلاط حسام حرب، شدّت الكتلة على «رفض أي محاولة لإعادة طرح البدعة المسماة الثلث المعطل، ورفض منطق الوزارات السيادية وغير السيادية وضرورة الخروج منه بحيث تكون كل الوزارات متاحة أمام ممثلين من كل الفئات من ذوي الكفاءة والجدارة، وبعيداً من سياسة

دعت كتلة «اللقاء الديمقراطي» إلى «ضرورة تأليف الحكومة في أسرع وقت، وبحثت في المواصفات المطلوبة في رئيس الحكومة الذي يجب تكليفه، ودعت إلى بحث جدّي في شكل الحكومة التي تنتظرها مهمات أساسية، ما يُوجب أن تكون حكومة إنتاج وعمل فعلي، لكي تتولى تطبيق الإصلاحات الضرورية ومتابعة مسار المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، والتصدي للأزمة المالية والمعيشية والاقتصادية وتداعياتها الاجتماعية الخطيرة على المواطنين، وهذا للأسف ما فشلت الحكومة الحالية في تحقيق أي منه». وبعد اجتماعها أمس، في كليمنصو

# ترسيم حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان حسب تسلسلها التاريخي (1من3)

## رواية الرئيس فؤاد السنيورة: هكذا بدأنا عملية الترسيم وهكذا تحدد الخط 23 هذا هو دور المكتب الهيدروغرافي البريطاني



الرئيس فؤاد السنيورة

الخالصة الجنوبية مع فلسطين المحتلة (العدو الإسرائيلي) أي خط الناقرة - النقطة رقم 23، بشكل منفرد، وذلك لاستحالة التفاوض مع العدو الإسرائيلي. كذلك فقد اودع لبنان الأمم المتحدة إحداثيات الحدود الشمالية مع سوريا في النقطة 7، وهي النقطة التي جرى تحديدها أيضاً بشكل منفرد من قبل لبنان لعدم رغبة الجانب السوري في التفاوض مع لبنان آنذاك.

ثالثاً: المؤسف والمستغرب أنّه وخلافاً لنصّ ومضمون الاتفاق الموقت الموقع مع قبرص، فإنّ الدولة القبرصية لم تعمد إلى الالتزام به ولأسباب واهية، وحجتهم في ذلك كما قال في الوزير القبرصي عندما التقيته خلال زيارة لي إلى قبرص في العام 2011 لالقاء محاضرة هناك، ان المسؤولين القبارصة لم يتمكنوا من التواصل مع المسؤولين اللبنانيين آنذاك. لذلك، وبغض

النظر عن تلك الاعذار الواهية فإنه وبالفعل، فقد نكّلت قبرص بما وقعت عليه مع لبنان. إذ قامت بتاريخ 17 كانون الاول 2010 بالتوقيع مع العدو الإسرائيلي على اتفاقية ترسيم حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة بينهما، دون إبلاغ أو استشارة الدولة اللبنانية، وذلك كما تنص عليه مسودة مشروع الاتفاق المؤقت الموقع بين لبنان وقبرص بتاريخ 2007/1/17، وبالتحديد في المادة الثالثة منه. ذلك الاتفاق بين قبرص وإسرائيل حصل بعد خمسة اشهر على قيام لبنان بإيداع احداثيات النقطتين 23 و7 لدى الأمم المتحدة. صحيح أن مسودة الاتفاق الموقع بين قبرص وإسرائيل لا قيمة قانونية له اذا لم يوافق ويوقع عليه لبنان، الا انه وعلى ما يبدو فإن إسرائيل قصدت من ذلك فقط إرباك لبنان واشغاله وذلك بالفعل ما كانت تريده إسرائيل.

لذلك، وفور أن علم لبنان بهذا الأمر، فقد بادر إلى الاعتراض على تلك الاتفاقية بموجب رسالة موجهة من وزير الخارجية اللبنانية في حكومة الرئيس ميقاتي بتاريخ 20 حزيران 2011 إلى الأمين العام للأمم المتحدة، وذلك بسبب اعتماد إسرائيل النقطة رقم «1» كنقطة فصل مشتركة بين لبنان وفلسطين المحتلة بدلاً من النقطة «23». التي كانت الحكومة اللبنانية (حكومي الثانية) قد حددته في العام 2008 وذلك على عكس المتحالفة معه بأن حكومتي قد حددت نهاية خط الوسط بالنقطة رقم 1 وان الآخرين هم الذين حددوا نهاية هذا الخط بالنقطة 23.

يتبع: الترسيم الإسرائيلي والمرسوم 6433

في تحديدها لخط الوسط. ولهذا الغرض فقد تألّفت اللجنة الخاصة التي عينتها الحكومة اللبنانية في نهاية العام 2008 بموجب القرار رقم 107/2008 من ممثلين عن: (1) وزارة الأشغال العامة والنقل، (2) وزارة الطاقة والمياه، (3) وزارة الدفاع، (4) وزارة الخارجية والمغتربين، (5) الجيش اللبناني، (6) المجلس الوطني للبحوث العلمية، (7) رئاسة الحكومة اللبنانية.

ولقد توصلت تلك اللجنة ومن طرف واحد إلى ترسيم الحدود البحرية الجنوبية للبنان مع فلسطين المحتلة (العدو الإسرائيلي) والحدود البحرية الشمالية مع سوريا، وبالتالي تمكنت اللجنة من تعيين طرفي خط الوسط مع قبرص حيث أصبح الطرف الجنوبي هو النقطة الثلاثية 23 والتي تقع جنوب النقطة رقم 1، والطرف الشمالي النقطة الثلاثية رقم 7 التي تقع شمال النقطة رقم 6.

ولقد استعانت تلك اللجنة بدراسة لترسيم الحدود البحرية اللبنانية والتي أعدها المكتب الهيدروغرافي البريطاني (UKHO) في العام 2006. ولقد اعتمدت تلك الدراسة التي وضعها هذا المكتب نقطة تقع بين النقطة «1» والنقطة «23» كحد جنوبي للحدود البحرية اللبنانية مع قبرص ومع فلسطين المحتلة من إسرائيل.

إلا أن القرار اللبناني في ذلك الوقت لم يعتمد الطريقة المعتمدة في الدراسة البريطانية لترسيم الحدود البحرية الجنوبية بل اعتمد طريقة أخرى أكثر تشدداً تعطي لبنان مساحات

إضافية جنوباً (Most Aggressive Line) ولهذا السبب كانت النقطة «23». ولقد كانت وجهة نظر لبنان آنذاك أنّ هذا التحديد يعطي لبنان مجالاً جيداً للتفاوض في الحالتين شمالاً وجنوباً عندما يحين الأوان. ولقد خلصت اللجنة في تقريرها الذي أعدته بتاريخ 2009/04/29 إلى القول إنه، وبعد مقارنة تلك الحدود الجنوبية وخاصة في النقطة 23 مع تلك المترحة في التقرير الذي أعده مكتب المملكة المتحدة الهيدروغرافي (UKHO) في العام 2006، فقد تبين للجنة أنّ ما تم تحديده من قبلها هو «أكثر لمصلحة لبنان لا سيما وأنه قد تم تحديده وفق ما نصت عليه أحكام مواد قانون البحار وحيث اعتمدت بشأنه الخرائط المتوفرة آنذاك». تجدر الإشارة إلى أنّ تلك الخرائط وكذلك التقرير قد تمّ التوقيع عليهما بتاريخ 2009/04/29 من قبل عشرة أشخاص يمثلون الوزارات والإدارات اللبنانية المعنية بالسلفة الذكر كافة، منهم أربعة أعضاء يمثلون وزارة الدفاع الوطني. وبناء على ذلك، فقد صدر القرار عن مجلس الوزراء رقم 51 بتاريخ 2009/05/13، والذي يؤكّد الموافقة على التقرير الذي أعدته اللجنة حول الحدود البحرية الجنوبية للمنطقة الاقتصادية الخالصة. تجدر الإشارة إلى ان تلك الحكومة وهي حكومي الثانية كان يشترك في عضويتها أعضاء من «حزب الله». ذلك مما يسحب من يد الحزب كل الحجج والمقولات المدّعاة حول اتهام تلك الحكومة بارتكاب أي تقريط من قبل لبنان بحدود منطقتها الاقتصادية الخالصة.

**النقطة 23 إلى الأمم المتحدة**  
في هذا الصدد، بادر لبنان إلى إيداع الأمم المتحدة بتاريخ 14 تموز 2010 إحداثيات حدود منطقتها الاقتصادية

لحدود المنطقة الاقتصادية الخالصة البحرية التي يشترك كل منهما (لبنان وقبرص) فيها مع سوريا شمالاً ومع فلسطين المحتلة جنوباً. وهذا الأمر لم يكن ممكناً في حينه ولا يزال كذلك للأسباب المعروفة.

وبناء على ذلك، فقد تمّ توقيع مسودة مشروع اتفاقية ترسيم حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة بين لبنان وقبرص في موقت قابل للتعديل بشأن خط الوسط الذي يفصل بين البلدين. ويحدد هذا الخط جزءاً هاماً من خط الوسط بين الدولتين التي تكون كل نقطة عليه على ذات المسافة من أقرب النقاط على خط الأساس لكلا البلدين، وهذا الخط مؤلف من ست نقاط بدءاً من النقطة رقم 1 جنوباً حتى النقطة رقم 6 شمالاً. ولقد تمّ ذلك دون تحديد احداثيات نقطتي طرفي هذا الخط بشكل نهائي: أي من دون تحديد النقطة الثلاثية الجنوبية بين لبنان وفلسطين المحتلة وقبرص، وكذلك النقطة الثلاثية الشمالية بين لبنان وسوريا وقبرص.

ويعود السبب في ذلك إلى استحالة تحديد هاتين النقطتين لما يقتضيه ذلك من وجود ومشاركة وموافقة الأطراف المعنيين الثلاثة في كل من نقطة الشمال مع سوريا، وكذلك في نقطة الجنوب مع فلسطين المحتلة. ولقد جرى ذلك استناداً إلى إدراك والتزام كامل من قبل الطرفين (اللبناني والقبرصي) أن طرفي هذا الخط من الشمال ما بعد النقطة رقم «6»، ومن الجنوب ما بعد النقطة رقم «1»، يتعرّض تحديدهما بشكل نهائي قبل ترسيم الحدود البحرية الشمالية مع سوريا، والحدود البحرية الجنوبية مع فلسطين المحتلة، كون ذلك يتطلب ترسيماً ثلاثياً

كذلك، فقد نصّت مسودة مشروع الاتفاقية الموقع بين قبرص ولبنان، وصراحة «على أنه يمكن مراجعة أو تعديل الإحداثيات الجغرافية للنقاط 1 و/أو 6 وفقاً للحاجة في ضوء التحديد المستقبلي للمناطق الاقتصادية الخالصة مع دول الجوار الأخرى المعنية ووفقاً لاتفاق يتم التوصل إليه حول هذه المسألة مع دول الجوار المعنية».

لقد تمّ الاستناد، في التوقيع على مسودة تلك الاتفاقية الموقّعة، على النصوص المعتمدة في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار التي كانت قد انضمت إليها قبرص في العام 1988، والتي انضمت إليها لبنان في العام 1995. كذلك، فقد نصّت مسودة مشروع الاتفاقية الموقع بين قبرص ولبنان، وصراحة «على أنه يمكن مراجعة أو تعديل الإحداثيات الجغرافية للنقاط 1 و/أو 6 وفقاً للحاجة في ضوء التحديد المستقبلي للمناطق الاقتصادية الخالصة مع دول الجوار الأخرى المعنية ووفقاً لاتفاق يتم التوصل إليه حول هذه المسألة مع دول الجوار المعنية».

ثانياً: بعد إنجاز مسودة مشروع ذلك الاتفاق الثنائي بين لبنان وقبرص ونظراً لكون ذلك الترسيم لم يكن قد اكتمل فإن الحكومة اللبنانية لم تقم بإحالة نصّ المسودة الموقّعة لخط الوسط بين البلدين إلى المجلس النيابي نظراً للحاجة أولاً لاستكمال تحديد حدود لبنان النهائية جنوباً وشمالاً لتلك المنطقة الاقتصادية الخالصة وكذلك ثانياً للقيام بالمزيد من الدراسات.

وبناء على ذلك، فقد باشرت الحكومة اللبنانية العمل على استكمال ترسيم حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة العائدة للبنان من ناحيتي الشمالية والجنوبية بشكل انفرادي مع كل من سوريا في الشمال ومع فلسطين المحتلة في الجنوب، وذلك، لتعزير الترسيم معها للأسباب المعروفة.

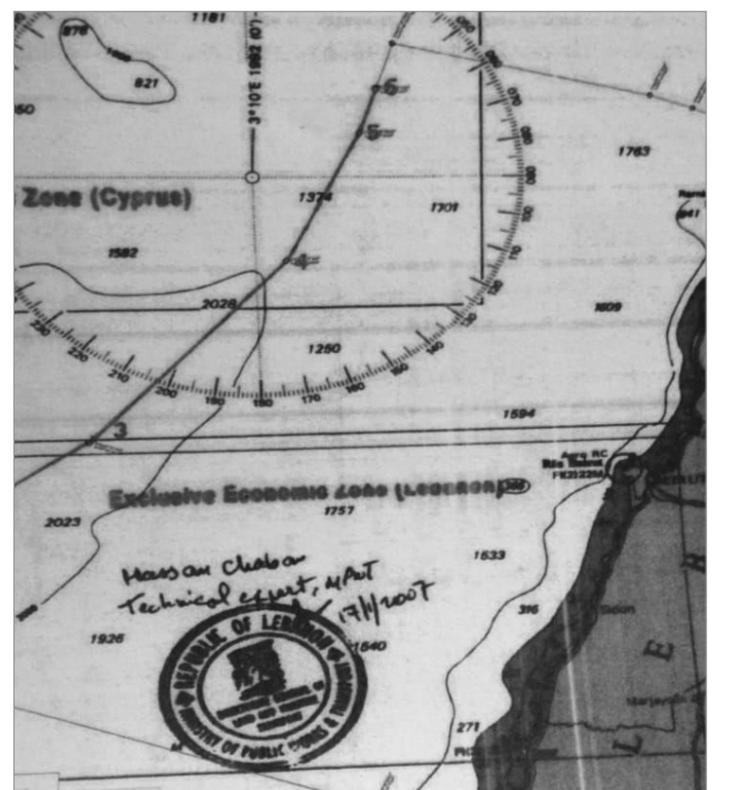
### اللجنة الخاصة والمكتب الهيدروغرافي البريطاني

كذلك، وبناء على طلب من وزير الطاقة والمياه تمّ تشكيل لجنة من الوزارات والإدارات المعنية، وكانت مهمتها وضع تقرير مفصّل حول الحدود البحرية الجنوبية للمنطقة الاقتصادية الخالصة، بادرت بتاريخ 2008/12/30 إلى تأليف لجنة لإعادة دراسة مسودة مشروع الاتفاقية الموقّعة مع قبرص، وذلك للمزيد من التأكيد من سلامة ما توصلت إليه الحكومة اللبنانية

هاتين النقطتين في جنوب وشمال لبنان. وبناء على ذلك، فقد كان تسلسل الأمور على الشكل الآتي:

أولاً: بداية تم التوصل إلى مسودة صيغة الاتفاقية التي تحدد بموجبها حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة في خط الوسط لكل من لبنان وقبرص. وكان ذلك بمثابة اتفاق ثنائي موقت قابل للتعديل بشأن خط الوسط الذي يفصل بين البلدين. ويحدد هذا الخط جزءاً هاماً من خط الوسط بين الدولتين التي تكون كل نقطة عليه على ذات المسافة من أقرب النقاط على خط الأساس لكلا البلدين، وهذا الخط مؤلف من ست نقاط بدءاً من النقطة رقم 1 جنوباً حتى النقطة رقم 6 شمالاً. ولقد تمّ ذلك دون تحديد احداثيات نقطتي طرفي هذا الخط بشكل نهائي: أي من دون تحديد النقطة الثلاثية الجنوبية بين لبنان وفلسطين المحتلة وقبرص، وكذلك النقطة الثلاثية الشمالية بين لبنان وسوريا وقبرص.

ويعود السبب في ذلك إلى استحالة تحديد هاتين النقطتين لما يقتضيه ذلك من وجود ومشاركة وموافقة الأطراف المعنيين الثلاثة في كل من نقطة الشمال مع سوريا، وكذلك في نقطة الجنوب مع فلسطين المحتلة. ولقد جرى ذلك استناداً إلى إدراك والتزام كامل من قبل الطرفين (اللبناني والقبرصي) أن طرفي هذا الخط من الشمال ما بعد النقطة رقم «6»، ومن الجنوب ما بعد النقطة رقم «1»، يتعرّض تحديدهما بشكل نهائي قبل ترسيم الحدود البحرية الشمالية مع سوريا، والحدود البحرية الجنوبية مع فلسطين المحتلة، كون ذلك يتطلب ترسيماً ثلاثياً



خريطة الترسيم في 29 نيسان 2009 وأسماء الموقعين عليها

مع تفاقم مشكلة ترسيم حدود لبنان البحرية في الجنوب ومع الضياع السني يرافقه عملية المفاوضات من خلال الوساطة الأميركية، والتشنج السياسي الذي يرافق الطروحات اللبنانية الرسمية، ومع تكاثر النظريات والإلتباسات المتعلقة بهذه الموضوع منذ بدأ السير فيه منذ العام 2007، ثمة رواية للأحداث والتطورات ونقها ورواها دولة الرئيس فؤاد السنيورة وهي تتناول العملية كلها منذ بدأت مع حكومته وكيف توالت أحداثها مع الحكومات التالية منذ العام 2009 وحكومة الرئيس سعد الحريري التي أتت بعد انتخابات ذلك العام حتى المرحلة الحالية وطرح تعديل المرسوم 6433 الذي صدر في أول تشرين الأول 2011 على عهد حكومة الرئيس نجيب ميقاتي. هذه الرواية الموثقة ننشرها على ثلاث حلقات.

هنا تبدأ رواية الرئيس السنيورة:

### الإتفاق مع قبرص

بناء على تمني الحكومة القبرصية على لبنان القيام بعمل مشترك من أجل تحديد حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة بين البلدين، بادرت الحكومة اللبنانية، وعبر الوزارات اللبنانية والأجهزة المعنية من أجل القيام بتحديد خط الوسط بين البلدين بما يمهّد للبدء بأعمال الاستكشاف المكامن البترول والغاز كل في منطقتهم، على أن يتم فور ذلك، المبادرة إلى تعيين النقطة الثلاثية في حدود لبنان في منطقتهم الاقتصادية الخالصة بشكل منفرد لتعزير تحديدها من قبل الأطراف الثلاثة في كل من

### الحكومة التي وافقت على الخرائط العام 2009 كان يشترك في عضويتها أعضاء من حزب الله

محمد علي مقلد

الثابت والمتحول في انتخابات 2022

## 5 - رسالة إلى نواب الثورة

منذ أن اندلعت الثورة وأنا أكتب عنها مقالة اسبوعية. لا يشغلني عنها هم ولا تشدني آلام اللبنانيين وأوجاعهم، وما أكثرها! إلى الكتابة عن سواها، اعتقاداً مني أنها الباب الوحيد لعلاج تلك الآلام والأوجاع ولا باب غيره.

كل أزماننا تستحق أن يكتب عنها وأن يبحث عن سبل لمعالجتها. الأزمة المالية والنقدية والاقتصادية، الكهرباء والمحروقات، النفط والغاز، المواد الغذائية، الجوع، الأدوية، الاستشفاء، الهجرة، السلاح غير الشرعي، التطبيع، المفاوضات البحرية وكل المسالك الوعرة التي رمته السلطة في وجوهنا لتوصلنا إلى جهنم.

أما قلبي فلا يميل إلى الكتابة إلا عنها ويشم رائحتها، تمتلأ بقول الشاعر محمد الماغوط: «إن قلبي يشم رائحة الحبر كما يشم الذكر رائحة الأنثى، ما أن يرى صفحة بيضاء حتى يرتجف كاللص أمام نافذة مفتوحة».

منذ الطائف وحتى انفجار الثورة كتبت آلاف الصفحات، كتباً ومقالات، عن فكرة واحدة وشعار واحد: الدولة هي الحل. في 17 تشرين الأول 2019، في الأمسية ذاتها، عندما انتهت من إطلاق كتابي، أحزاب الله، في المدرسة الجعفرية في مدينة صور، وزبدته فضح مواقف الأحزاب، كل الأحزاب اللبنانية، من الدولة، كانت الثورة في بيروت تبشر بأن فكرة الدولة صارت في أياد أمينة.

انتظرتها طويلاً، وحين أتت أروعهم إسمها فأطلقوا عليها من المصطلحات ما يحميمهم من قدرها. لكن الثورة ليست أحجية لغوية ولا هي لعب على الكلام. هي تستحق كل النعوت والأسماء الحسنى، انتفاضة أو حراكاً أو مجتمعاً مدنياً، وصولاً إلى نعت نوابها بالتغييريين. لكن لن ينقد أعداءها ولا أصدقاءها ولا حاسديها ولا المشنعين عليها من إسم وحيد ونعت وحيد يلبق بها ويعبر عن محتواها وهو مثل «الحفر والتنزيل»، الثورة ونواب الثورة.

الثورة كانت وحدها في الانتخابات. هي وحدها التي أتت بكم إلى البرلمان. الثورة ليست حزباً ولا تحالف أحزاب ولا أندية وجمعيات أو قادة في مؤسسات المجتمع المدني. هي توليفة من كل هؤلاء وليست أياً منهم منفرداً. توليفة من وجع وجوع وقهر وفقر وضحايا حكام فاسدين ومستبدين.

كان يمكن لانتصارها أن يكون مبيئاً لولا قانون الانتخاب الأسود في تاريخ الديمقراطية. كان يمكن أن تسحبهم من بيوتهم لولا ميليشيات مسلحة وغير مسلحة تحميمهم وتقضب على مفاصل السلطة.

كل السلطات في بلدان الربيع العربي اختارت الحروب الأهلية قبل أن تنهار، إلا في لبنان. فضل الثورة اللبنانية أنها قاومت الانزلاق إلى الحرب الأهلية، مرتع الميليشيات ومبتغاها. الطريق إلى الدولة تحت سقف الدستور قد تكون أطول من طريق الثورة المسلحة لكنها بالتأكيد أقل كلفة.

في بداية الثورة كان شعار «كلن يعني كلن» «ضرورة وجودية» لإقناع الجميع بأن الثورة قامت في مواجهة الإمعان في انتهاك الدستور، وهذا جرم لا تقتربه الميليشيات المسلحة وحدها، ولا يستثنى من مسؤوليته أحد، ولا يقترفه فحسب من ينازع الدولة على سيادتها، بل هو فعل من يتخلف عن القيام بواجب يمليه عليه الدستور، أو من يعمل على إلغاء الدستور أو على تعليقه، ومن لا يستمع إلى صراخ جائع وأنين مريض على باب مستشفى ومن يشزع للسطو على المال العام ومن يتحاصص أجهزة الدولة وإداراتها وثرواتها كأنها كلها ملك أبيه.

خلال الانتخابات لم يكن هذا الشعار أكثر من «ضرورة تعبوية» حين تدعو الحاجة في بعض الدوائر لا في كلها. بعد الانتخابات أثمرت الثورة حين صار لها نواب فصار الشعار مضراً تحت قبة البرلمان، لأن بعض من كانوا مشمولين به تحولوا بقوة الثورة وليس بأي قوة سواها، حتى لو كابروا وأنكروا ذلك، إلى جزء من المعارضة الوطنية لمواجهة تحالف الفساد والإفساد.

غداً، حين سيصدق غضب الشارع من جديد، لا شيء سيمنع الثورة من متابعة إبداعاتها في البرلمان كما في الشارع، لا في صياغة الشعارات فحسب بل في صناعة مستقبل الوطن. لكن لا ترضوا بالأسماء التي أطلقوها عليكم. أنتم لستم إلا نواب الثورة.



مساحة حرّة

د. نبيل خليفه<sup>(\*)</sup>

يشهد لبنان في المرحلة الحاضرة، ورشة عمل كبرى حول موضوع مهم وخطير للغاية وهو ترسيم حدوده البحرية الجنوبية مع إسرائيل، وذلك باهتمام السيد أموس هوكشتاين الوسيط الأميركي الذي دُعي إلى لبنان لهذه الغاية، وسيعمل الوسيط الأميركي على الوصول إلى حل يرضي الجانبين: الإسرائيلي واللبناني أي إلى قبولهما بالخط الفاصل بين المنطقتين الحصريتين لكل من لبنان وإسرائيل في مياه المتوسط، وذلك طبقاً لما تنصّ عليه المعاهدة الدولية لقانون البحار الصادرة في 10/12/1982.

... هذه المقاربة لموضوع الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل تتجاوز الجدال العاطفي نحو المزيد من المعطيات العلمية والموضوعية التي تحكم وتتحكّم بموضوع الترسيم وتضع حدّاً للانفلات العاطفي بحيث يؤدي هذا الانفلات إلى عكس ما يراد منه، أي إلى إضعاف دور وموقف لبنان في التفاوض وليس إلى تقويضه. ذلك أن صياغة الموقف اللبناني يفترض العودة إلى الأسس والمبادئ والقواعد العلمية والتاريخية التي تحكم مشروع الترسيم. وهي أمور ينبغي التذكير بها والعودة إليها وليس تجاوزها أو إهمالها. فلبنان مدعو لأن يبرز ويدعم قواعد الحق كي يتمكن من تحديد وضبط قواعد القوة في إزاء إسرائيل...

وأمر كما على حدّ سواء!

تعود اشكالية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل إلى عدّة عوامل واعتبارات استراتيجية جغرافية وهي كانت وما زالت عاملاً حاسماً في التوصل إلى اتفاق بين البلدين:

أ- إن النفط والغاز مادة استراتيجية بمعنى أنها حيوية لحياة الإنسان ومساره الحضاري من جهة أولى، وهي محدودة وربما نادرة الوجود من جهة ثانية، وهي هدف لصراع الأمم من أجلها من جهة ثالثة... لهذا صنّف في خانة المواد الاستراتيجية: القمح والمياه العذبة والنفط والغاز.

ب- إذا كانت حدودنا مع فلسطين قد رسّمت باتفاق بوليه-نيوكمب 1923 وهو أصبح نافذاً بموافقة عصبة الأمم عليه عام 1934 ولكنه يتناول الحدود البرية فقط دون البحرية. فما هي اشكالية حدودنا البحرية مع إسرائيل؟ أنها اشكالية متعددة الجوانب:

من أية نقطة تبدأ الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان؟

من رأس الناقورة، أم من بلدة المطلة (على وادي الأردن) كما يريدها الإسرائيليون!

ج- إن إسرائيل لم ترسّم حتى الآن حدودها النهائية برأ أو بحراً مع أية دولة مجاورة، والملفت



مساحة حرّة

العديد الركن وهبي قاطيشه<sup>(\*)</sup>

أنتجت الانتخابات النيابية الأخيرة، بالإضافة إلى النواب ذوي الألوان الفاقعة (يساراً ويميناً)، فئة من النواب الذين أعلنوا أنهم من نتاج الثورة الشعبية التي حرّكت الرأي العام بعنوانين: استعادة السيادة ومحاربة الفساد. بعد شهر من الممارسة في المجلس النيابي، لا يزال النواب الذين أنتجتهم الثورة حيارى. فالجهر بمحاربة الفساد، هو «عراضة» يومية يمكن إنشادها يومياً للحفاظ على قسم من الثقة التي نالوها من الشعب على أساس محاربة الفساد؛ وهم يدركون أنه أحدى النشاطات اليومية للنائب، وذلك يدخل في عملهم التكتي وممارستهم اليومية داخل المجلس. في المقابل فإن استعادة السيادة هو عملٌ استراتيجي، يمر بمحطات كبرى أهمها: تكليف رئيس للحكومة على أسس سيادية، تشكيل حكومة على هيئة رئيسها والأغلبية السيادية لاستعادة السيادة في السياسة الخارجية، الدفاع، الأمن، ضبط الحدود (براً، بحراً ووجواً)...

قد يكون الشهر الأول من الممارسة النيابية

ان كتاب «حدود أرض إسرائيل» في الماضي والحاضر والمستقبل للبروفيسور موشيه برافر (جامعة تل أبيب) ليس فيه أية خريطة لدولة إسرائيل عبر حدودها القائمة، أو المفترضة أقامتها مع دول الجوار ومنها لبنان. ويذهب البعض إلى تفسير أو تبرير ذلك بأن الدولة العبرية ترفض ترسيم حدود نهائية لها انطلاقاً من نظرية «فريديتش واتزل» الألماني أبو الجيوبوليتيك المعاصر، والقائلة «إن الدولة كائن حي يتوسّع تبعاً لحيوية شعبه» ويفرض بالتالي حدوداً جديدة.

د- ويؤكد الكثيرون من المفكرين اللبنانيين وفي مقدمتهم المفكر ميشال شحبا بأن لإسرائيل أهدافاً توسعية وخاصة في لبنان، ومن هنا نقدها لقيام لبنان الكبير باعتباره نقضاً لايدولوجية إسرائيل الكبرى.

ه- إن نصوص معاهدة قانون البحار حول موضوع ترسيم الحدود البحرية بين دولتين (لبنان وإسرائيل) في مياه المتوسط: هي نصوص عامة ولكنها تجعل الأساس في ذلك في تعارض وتوافق الدولتين وهذا غير وارد بين لبنان وإسرائيل لسببين رئيسيين: أولهما واقع العداوة التاريخية بينهما وتأنيهما عدم التكافؤ في القوة... لقد أكد قانون البحار في مادته 74 «أن الترسيم يتم بطريقة الاتفاق بين الدول طبقاً للقانون الدولي بهدف الوصول إلى حل منصف». ولتحقيق الاتفاق اعتمدت محكمة العدل الدولية وسيلتين:

الأولى: تساوي البعد (Equidistance) أعلى الخط النصفى (Mediane) بالنسبة للدول المعنية (لبنان، إسرائيل وقبرص). وعليه كان اختيار النقطة 23.

الثانية: وسيلة الخط العمودي (Perpendiculaire) على الاتجاه العام للشاطئ.

وقد أكدت محكمة العدل الدولية أن البعد التساوي لا يشكل وحده عامل الوصول إلى الانصاف بل الأخذ بعين الاعتبار طول شواطئ الدولة (لبنان). ونسبة هذا الشاطئ من المعدل العام لطول خط الوسط وهي نسبة حدّتها المراجع العلمية التي درست قانون البحار 61%، وفي مقدمتها الكتاب المرجعي بالفرنسية (Atlas géopolitique des Espaces Maritimes) والذي تناول كافة بحار العالم وفي مقدمها البحر الأبيض المتوسط، وفيه المنطقتان الاقتصادية لكل من لبنان وإسرائيل حيث يتأكد أن نسبة حصة لبنان من خط الوسط هي 61% بما يعادل 188,5 كلم، في حين أن حصة إسرائيل هي 39% بما يعادل 120,5 كلم وطول الخط الوسط هو 309 كلم.

و- إن اللجنة اللبنانية في المفاوضات مع قبرص عام 2007 كانت بكل أسف قد أعطت إسرائيل على خط الوسط 50% ولبنان 49% في حين أن تلميذاً عادياً في المدرسة قادر على التمييز بين الخطين، وإن خط لبنان هو أطول من خط

إسرائيل: 61% على 39% 120,5/188,5 كلم. إن خطأ كهذا لا يغتفر. والأسوأ منه أن السلطات اللبنانية صارت، كل مرة، تصحح الخطأ بخطأ أسوأ منه.

ز- هذا يدفع إلى القول والتذكير بأن المفاوضات بين الجانبين وبرعاية أميركية تستند إلى قواعد اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار والمستغرب في هذا التفاوض هو أن الولايات المتحدة وإسرائيل لم توافقا على هذا القانون حتى الآن، في حين أن لبنان أعلن موافقته عليه في العام 1995.

ح- صار واضحاً موقف لبنان من عملية الترسيم: الخط 23 وحقل قانا كاملاً. فالخط 23 هو الذي يفصل بين المنطقتين الاقتصادية الحصريتين لكل من لبنان وإسرائيل (= ZEE Zone Economique exclusive). من الصعب، بل من المستحيل الحكم على هذه القسمة على قاعدة الانصاف المطلوبة بحسب القانون.

هذا يفترض معرفة مسبقة ولو كانت سرية على ما يحتويه حقل قانا من ثروات نفطية وغازية. وهي أمور ستترزها الأيام في المستقبل. المهم أن يكون لبنان قد حصل على الحد المقبول من حقه في مياه المتوسط. فهو في مواجهه إسرائيل وبرعاية الولايات المتحدة لن يتمكن من الحصول على كل ما يعود إليه.

وهذا يعيدنا إلى عنوان هذا المقال وما بدأنا الكلام به، وما أكدّه ميشال فوشيه (Michel Foucher) أحد أبرز دارسي ترسيم الحدود في الغرب، من أن الترسيم يصنعه عاملان: الحق والقوة.

ط- أودّ في ختام هذه المداخلة أن أتطرق إلى نقطة أساسية في موضوع الترسيم العائد للمنطقة الاقتصادية. وتسميتها «بالخالصة» وهي تسمية خاطئة ومضرة بالمصلحة الوطنية اللبنانية:

خاطئة لغوياً: لأنّ الخالص يعود إلى طبيعة الشيء وفيه معنى التقنيّة: معدن خالص صاف، ورجل خالص لا دين عليه.

ونبيذ خالص: غير ممزوج.

أما الحصرية فتعني تحديد انتماء الشيء لا طبيعته فهو محصور لجهة معينة دون سواها ولا يشاركها أو يقاسمها فيها أحد.

إنها تعود إلى جهة واحدة وهي امتياز لجهة دون الآخرين في لبنان!

وهذا هو المطلوب من لفظة (Exclusive)

... والذين يصرون على لفظة الخاصة إما يجهلون فقه اللغة العربية وإما يدخلون في بازار التخلّص منها!

وفي الحاليتين هو أمر بائس ويؤسف له! (\*): باحث في الفكر الجيوسياسي

مساحة حرّة

## مسؤولية تشّت الأغلبية؟

السيادة قبل الغوص في معالجة نتائج فقدان هذه السيادة.

في الإستشارات المقبلة لتكليف رئيس للحكومة، أي المحطة الأولى في استرجاع السيادة، لم يتوصلوا لتكوين كتلة سيادية موحدة؛ إذ يبدو أن لكلّ منهم أجندته الخاصة، ما يجعلهم حصصيين أكثر من زملائهم المضبوطين من قبل أحزابهم. لذلك فقد يسهل استقطابهم من قبل منظومة الفساد على أساس مصالح لسيادي، فتتبخّر الأغلبية السيادية بانتظار السنوات الأربع المقبلة، لفتح حساب مع ناخبهم من جديد، لن تكون نتيجته لصالحهم. فإذا كانوا راغبين باحترام الوكالة التي أعطيت لهم من الناس، عليهم مواجهة منظومة الممانعة، فيسقطون عن أكتافهم أثقال الماضي المغلّف بالتزوير المنهج والأحقاد المصطنعة لينخرطوا في أغلبية سيادية، حتى لا يحتملهم الرأي العام مسؤولية تشتت القوى السيادية وضياح الإنقاذ.

(\*): نائب سابق في كتل «الجمهورية القوية»

## تحديات كبيرة تواجه نجاح لبنان وفلسطين في اجتماعات لجننتها الاستشارية حماية تفويض "الأونروا" والتمديد للبنان في الرئاسة بالإجماع

صيда - محمد دهشة



من اجتماعات اللجنة الاستشارية في بيروت

التنسيق الفلسطيني اللبناني من جهة وتحت تأثير الضغط السياسي والشعبي من جهة أخرى. بدوره تحدث رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني الدكتور باسل الحسن عن تحدّي آخر يتمثل بـ «ترميم الثقة بين اللاجئين والأونروا، وأيضاً بين الأونروا والدول المضيفّة وبين الدول المضيفّة والمناحين، وبين الأونروا والمناحين»، معتبراً أن «كل ذلك يفرض علينا التفكير بعمق حول أجندة الوكالة المستقبلية التي تقود إلى إزالة الشكوك والمخاوف لدى اللاجئين الفلسطينيين وكافة الشركاء الدوليين»، واصفاً اجتماعات اللجنة الإستشارية بأنها كانت إيجابية وجيدة.

بينما أكد أبو هولي «أن شعبنا يبذل الجهد كي يبقى صامداً. ونحن نجدد العهد بأننا سنتمسك بوكالة الأونروا وسنحارب كل من يساهم في تفكيكها، لأن الأونروا هي التي وجودها شاهد حي دوي على القرار الرقم 194 الذي يضمن حق العودة، وإذا شطب القرار ولا عودة».

تجدر الإشارة إلى أن اللجنة الاستشارية مكلفة بمهمة تقديم المشورة والمساعدة للمفوض العام للأونروا لدى قيامه بتنفيذ مهام ولاية الوكالة وتنفيذ برامج الأونروا. واللجنة تجتمع مرتين في السنة، عادة في حزيران وتشرين الثاني. بينما تأسست الأونروا بقرار من الأمم المتحدة العام 1949، وتقدم الخدمات الحيوية لحوالي 5.7 ملايين لاجئ فلسطيني في أقاليم عملياتها «الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة»، وتشمل التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية والبنية التحتية وتحسين المخيمات والحماية والإقراض الصغير.

حيث تفيد التقارير أن 86 بالمئة من لاجئي فلسطين في لبنان يعيشون تحت خط الفقر. وامتداداً في نهاية العام في الامم المتحدة لتجديد ولاية الأونروا لثلاث سنوات أخرى وفق التفويض الممنوح لها.

ويعتبر المدير العام للهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين الدكتور علي هويدي لنداء «الوطن»، ان التحدي الأهم هو تشكيل لجنة متابعة رباعية مشتركة بين وكالة «الأونروا» ولبنان وفلسطين واللجان الشعبية الفلسطينية من اجل مواكبة «رقملة التسجيل» ما يعرف بشجرة العائلة التي تقوم به الوكالة في الاسكوا في بيروت، لمنع اي عبث به وحماية سجلات اللاجئين، ناهيك عن تراجع المفوض لزاريني عن اقتراحه نتيجة

في بيروت للاطلاع عن كثب على مدى المعاناة الفلسطينية اليومية، يواجه تحديات كبيرة على مستوى القدرة على تطبيقه خاصة مع الازمة المالية الخانقة وموقف المفوض لزاريني، الذي اكد ان الحملات المنسقة لنزع التفويض حقوق لاجئي فلسطين تتزايد في وتيرتها وعدوانيتها.

وتؤكد اوساط فلسطينية لنداء «الوطن»، ان اول التحديات سيظهر في اجتماع ممثلي الدول المانحة لمساعدات الاونروا الذي سيعقد في نيويورك في 23 حزيران الجاري لحشد التمويل لتغطية خدمات اللاجئين للفترة المتبقية من العام 2022 وعلى خلفية الأزمة الأوكرانية وأثرها على التمويل ومع وضع لبنان الذي يعاني من إحدى أسوأ أزماته المالية في التاريخ،

تأسست الأونروا بقرار من الأمم المتحدة العام 1949 وتقدم الخدمات الحيوية لحوالي 5.7 ملايين لاجئ فلسطيني

## "حزب الله" يُطلق احتفالات "الأربعين ربيعاً" عفيف: نتوق إلى الأربعين عاماً القادمة

غادة حلاوي



للمرة الأولى يحتفل «حزب الله» بذكرى تأسيسه الاربعين، ويعلن مسؤول وحدة العلاقات الإعلامية في «حزب الله»، الحاج محمد عفيف، انطلاق فعاليات إحياء «الاحتفالية الخاصة بالأربعين ربيعاً» في مؤتمر صحفي، في قاعة رسالات في الضاحية الجنوبية لبيروت.

ومن خلال كلمة مسهبة عدّد عفيف سبب الاحتفال بانطلاقة «حزب الله الاربعين»، «حتى يعرف شعب لبنان أنّ جيلاً بأكمله ترك مباحج الحياة من أجل الحرية والكرامة والسيادة الحقيقية»، مشيراً إلى أنه «بعد 40 عاماً على انطلاقتها، باتت المقاومة اليوم مقتصرة»، وأن «حزب الله لديه أوسع شريحة تحالفات على المستوى الوطني داخل مجلس النواب وخارجه».

وقال: «في مثل هذه الأيام أي قبل أربعين عاماً، انطلقت مقاومة شعبية بإرادة ذاتية حرة وامكانات متواضعة- من أبناء هذه الأرض الطاهرة- مقاومة بكل الوسائل والأدوات المتاحة، ثقافياً وإعلامياً وتعبوياً وعسكرياً، تؤذن ببدء عصر جديد في لبنان هو عصر المقاومة على أنقاض العصر الإسرائيلي».

وأضاف: «عندما يطلق حزب الله «الأربعين ربيعاً» فإنه يستهدف كتابة التاريخ حتى لا يموت الشهداء مرتين، حتى لا يظلمنا المؤرخون والباحثون، حتى لا تموت الذاكرة الحية، حتى يعرف شعب لبنان أنّ جيلاً بأكمله ترك مباحج الحياة الدنيا من أجل الحرية والكرامة والسيادة الحقيقية وعدم الارتهاق للخارج، وحتى يتمكن جيل جديد ولد بعد التحرير أن يكون وفياً لقيمه وتاريخه ومبادئه، ولا يسمح أبداً أبداً لبلده أن يحتل مرة أخرى».

وتابع: «بلغ حزب الله الأربعين عاماً وهو اليوم أكثر شباباً وإصراراً وعزيمة وقدرة على العطاء والتضحية، ونشهد التحاق جيل جديد شاب بالمقاومة من الذين ولدوا والنصر يسير

أمامهم إلى عدوهم. نتوق إلى الأربعين عاماً القادمة بثقة تامة وآمال كبيرة. ليس حزب الله بصدد وثيقة سياسية موجودة بالفعل، يجري العمل على تنقيحها وتطويرها بتأن وهدهد، ولا حاجة لتكرار مواقفنا الثابتة والمعروفة في مواجهة الاحتلال ورجائه وأدواته، وفي تأييدنا التام للشعب الفلسطيني في حقه في استعادة أرضه كاملة من البحر إلى النهر بالوسائل المتاحة كافة، وفي الطليعة منها مقاومته الباسلة».

وأكد: «تجنب الرد على الحملات الإعلامية والسياسية التي رافقت مسيرتنا طوال أربعين عاماً، والتي قامت بها دول ومنظمات ومؤسّسات وأفراّد وأنفق فيها الكثير من المال والتي هدفت إلى التشكيك بهويتنا وانتمائنا الوطني، فضلاً عن إصاق التهم والافتراءات زوراً وبهتاناً».

وأعلن باسم حزب الله «إطلاق سلسلة من الأنشطة والفعاليات الاحتفالية إيداناً بالأربعين ربيعاً على مدى شهرين كاملين من 20 حزيران إلى 20 آب تشمل مناطق وقطاعات عمل حزب الله».

## "أهلاً بهالطة" ... السياحة تستبدل "الشعارات الحزبية بصور جمال لبنان"



على طريق المطار

مع إطلاق الموسم السياحي الموعود، كمنتفس وحيد اللبنانيين الرازحين تحت وطأة الفقر والعوز، بعد تهالك القطاعات الاقتصادية الأخرى كالزراعة والصناعة، نتيجة الإهمال التاريخي لسياسات الحكومات المتعاقبة، دعا وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال وليد نصار أمس، «المغتربين وجميع اللبنانيين، من أهل وأصدقاء للقدوم إلى لبنان في خلال موسم الصيف»، وذلك خلال إطلاق حملة وزارة السياحة لصيف 2022 تحت عنوان «أهلاً بهالطة»، «مشاقق لبنان ظلّ هالصفية».

تابع نصار من محيط المطار حملة الوزارة التي دعت إلى «استبدال الشعارات الحزبية على الطرق بصور عن جمال لبنان وأماكنه الطبيعية»، وأطلق من أمام مدخل المطار، في حضور رئيس بلدية الغبيري معن الخليل وعدد من أصحاب الشركات الإعلانية: «الحملة الإعلانية لوزارة السياحة المعلنة منذ شهرين ستبداً من مطار بيروت، ونشاهد شعار «أهلاً بهالطة» على طول طريق المطار». ووعّد أن هذه الحملة الإعلانية ستكون على الأراضي اللبنانية كافة، وابتداءً من أمس حتى الأسبوع القادم ستوضع أكثر من 150 لوحة إعلانية».

وشكر نصار كل الشركات الإعلانية الخاصة التي «دعمت وتقدمت بكل الخدمات إلى وزارة السياحة»، متوجّهاً إلى جميع اللبنانيين لا سيما السياسيين بالقول «كل شيء يتحقق بالمحبة والاحترام والتفاهم». وقال للمغتربين: «لبنان بلدهم الأم ينتظرهم، وعنده

كل المقومات السياحية والوزارة تقوم بجهداها مع كل المؤسسات السياحية والنقابات من ناحية الأسعار ومن ناحية الجودة ومن ناحية توافر الإمكانيات لكل الأنشطة السياحية على كل الأراضي اللبنانية».

ودعا بصفته «مواطنناً وليس وزيراً» الأصدقاء والأهل للقدوم إلى لبنان الذي هو في حاجة اليوم، ليس فقط ليصرفوا اموالاً، فكل المؤسسات السياحية ما زالت صامدة بفضل دعمهم وبفضل الزائر والوافد».

وأمل أن يكون «هذا الصيف موسماً زاهراً وواعداً»، مشيراً إلى «أن وزارة السياحة ستواكب يوماً بيوم حتى نهاية فصل الصيف»، لافتاً إلى أن «خطة الوزارة ستتواصل في كل المواسم». وتمنّى نصار على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة ووسائل التواصل الاجتماعي أن «يضحوا أخباراً إيجابية، لأن لبنان في حاجة للجميع اللبنانيين شعب لا يموت»، مشيراً إلى أن «لبنان بلد مضياف ولديه كل المقومات». وأضاف: «تجاوزنا مرحلة الإنتخابات النيابية والتشنجات واليوم أصبح عندنا مجلس نيابي جديد يمثل كل لبنان بغض النظر عن النتائج، هذا استحقاق دستوري استطعننا انجازه».

وتوجّه نصار إلى الجميع: «لا نتكلموا سياسة بل تكلموا سياحة»، مكرراً شعار وزارة السياحة «أهلاً بهالطة»، «مشاقق لبنان ظل هالصفية». وشكر الوزير رؤساء البلديات وبشكل خاص رئيس بلدية الغبيري على تجاوبهم واستجابتهم السريعة لطلب وزارة السياحة.

# بين الطمأنة والتحفّظ والتحذير حيال إقرارها... إصابات اليرقان إلى تزايد خطة وزارة البيئة للنفايات: علاج أو تفجير لملف المطامر؟

ياسين: لن أقبل بجبل من النفايات في المتن

رازي الحاج: من حقنا التحفّظ ومعارضة القرار



مطمّر الجديدة

العدد الفعلي لإصابات التهاب الكبد الفيروسي - أ (اليرقان) في تزايد مستمر. التحذيرات تتصاعد من احتمال ازدياد غير مسبوق في أعداد الإصابات والتي يعود أحد مسبباتها إلى تلوث المياه الجوفية. وبما أن الشيء بالشيء يُذكر، ها هو ناقوس الخطر يُدقّ مجدداً في ما يتعلّق بأزمة النفايات بعد إقرار مجلس الوزراء الشهر الماضي توجّهات استراتيجية لإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة في لبنان، أبرزها تطوير المطامر الصحية القائمة حالياً واستحداث مطامر صحية حديثة. فهل من رابط أو داعٍ للهلج؟

## كارين عبد النور

قرار مجلس الوزراء، الذي لم يأت صراحة على ذكر مواقع المطامر المقترحة الجديدة بتاريخ 20/05/2022 حاملاً الرقم 67، جاء استكمالاً لقرار سابق صدر في شباط الماضي، وافقت خلاله الحكومة على الخطة التي عرضها وزير البيئة مكلّمه إياه اتخاذ ما يلزم لوضعها موضوع التنفيذ. وهو قرار قابلته اعتراضات بيئية واستنكار لما قد ينتج عن بعض المطامر من تسربات لعصارة النفايات تصيب ينابيع المياه مباشرة، لا سيما بعد اكتشاف أنّ المواقع المقترحة الجديدة هي الناعمة وبعاصير التي سبق أن جوبهت برفض صارم من الأهالي، إضافة إلى غوسطا وأبو ميزان التي لا تبعد سوى كيلومترات قليلة عن نبع جعيتا. وجهات النظر تتباين كالعادة بين الرسمي والبيئي والطبي منها. إلى التفاصيل.

## خطة وتوجهات استراتيجية

في حديث له مع «نداء الوطن»، وصف وزير البيئة في حكومة تصريف الأعمال، الدكتور ناصر ياسين، الخطة المطروحة من قبيل وزارة البيئة لمعالجة حوالي ألف مكبٍ عشوائى على الأراضي اللبنانية تتمركز بمعظمها خارج المدن الرئيسية، شارحاً بداية: «هذه المكبات العشوائية التي جاءت نتيجة سوء إدارة ملف النفايات الصلبة عبر السنوات الماضية معرّضة دوماً للاحتراق ما يتسبب بانبعاثات خطيرة تؤدي إلى مشاكل صحية وأمراض سرطانية، إضافة إلى تلوث المياه الجوفية، كذلك خطر اندلاع الحرائق في الغابات والأعراج المحيطة كما التدهور البيئي». لكن، رغم حرجة الموقف، لم يتم عرض أي حلّ جذري حتى اليوم لمعالجة أزمة النفايات. فالإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة، بحسب ياسين، تمرّ بعدة مراحل، لخصها في توجهات استراتيجية سبعة كما وردت في خطة الوزارة، وهي: التوجه الأول يندرج في سياق تطبيق القانون رقم 2018/80 عبر تفعيل الدور التنظيمي والرقابي لوزارة البيئة؛ ضرورة تعزيز الإدارة اللامركزية للملف النفايات وتمكين

بشكل أوثق قبل إقرارها، مع التأكيد على ضرورة أن يكون لكل منطقة مطمّر الخاص، وفق ياسين. حسناً. غير أن التطمينات التي أطلقها ياسين وتأكيد التوجه إلى مواقع أخرى في حال ثبت عدم صحة المطامر المقترحة، لم تحل دون أن يكون الناشطين البيئيين رأي آخر.

## قنابل موقوتة؟

نساء رئيس جمعية الأرض-لبنان، السيد بول أبي راشد، فيبدي استغرابه بداية حول قرار مجلس الوزراء الذي لم يتطرق سوى لمطامر منطقتي بيروت وجبل لبنان دون سواها في البقاع والشمال والجنوب. وإن تساءل عن الأسباب التي أدت إلى عدم ذكر أسماء المواقع بوضوح، لفت إلى أن تبني المطامر الموجودة أساساً واقتراح أربعة مطامر جديدة، يعني أنه سيتمّ التجديد لمطمرى كوستا برفا والجديدة.

ويضيف أبي راشد: «لم تتمّ استشارتنا قبل إصدار القرار مع العلم أننا، كجمعية الأرض-لبنان، نمثّل الجمعيات في لجنة التنسيق التي شكلتها وزارة البيئة من أجل إدارة ملف النفايات». وتابع موضحاً استحالة تحويل مواقع الكسارات إلى مطامر صحية، لما تكون قد سبّته الأولى من جرف لطبقات من الأرض ما يسهّل عملية تسرب العصارة الناتجة عن النفايات إلى المياه الجوفية. المطامر الجديدة المقترحة، بحسب أبي راشد، هي قنابل موقوتة وخطيرة جداً. فمطمراً غوسطا وأبو ميزان يبعدان كيلومترات قليلة عن نبع جعيتا الذي يغذي 70% من بيروت. أما مطمراً الناعمة وبعاصير، فقد سبق ووجهها بمعارضة شديدة من الأهالي لما يتسببان به من ورائع كريهة تنتقل إلى المناطق السكنية المجاورة. فطرح هذين المكّين، والكلام لأبي راشد، هو «كمن يحركش في وكر الدبابير... فهل آلت بنا الأمور لأن نقترح مطمراً قريباً من البيوت لمجرّد التقاعس عن تطبيق عمليتي الفرز الأوّلي والثانوي بشكلهما الصحيح؟».

بالنسبة إلى مبدأ اللامركزية في إدارة

## المواقع المقترحة الجديدة هي الناعمة وبعاصير التي سبق أن جوبهت برفض صارم من الأهالي إضافة إلى غوسطا وأبو ميزان اللتين لا يبعدان سوى كيلومترات قليلة عن نبع جعيتا

ملف النفايات، أشار أبي راشد إلى عدم إمكانية أن يكون لكل قضاء مطمّر خاص به، بعد عملية الفرز والتسيخ، يجب أن تُنقل النفايات بحسب نوعها إلى أماكن محدّدة: فنفايات البناء تُنقل إلى مكان، والنفايات الإلكترونية إلى آخر والعوادم إلى مكان ثالث، وهكذا دواليك. فما الفكرة إذاً من اقتراح مطمّر بعاصير لقضاء الشوف، الناعمة لعاليه، الكوستا برفا لبعبداء، أبو ميزان للمتن، غوسطا لكسروان وحبالين لجبيل؟ «الحلّ يكون من خلال إعلان التعبئة العامة وإجبار البلديات من جهة على إنشاء مراكز فرز وترحيل، والمواطنين من جهة أخرى على فرز النفايات في المنزل»، ينهي أبي راشد. وكل ذلك يجري من ضمن خطوات استثنائية تتمّ مراقبتها من قِبَل موظفي أو شرطة البلدية، ما يؤدي إلى ضبط عملية الفرز وتراجع نسبة النفايات المحوّل إلى المطامر من 90% إلى 10% ما يقلّل من الحاجة إلى هذه الأخيرة.

## التجارب غير مشجّعة

بدوره، يقول عضو كتل الجمهورية القوية، النائب رازي الحاج، في اتصال مع «نداء الوطن» إن مشكلة القرار لا تتعلّق بمبدئه العام وإنما بتنفيذه، وتساءل: «ما الضمانات لناحية كون المطمّر صحياً وآلاً تُنقل إليه أيضاً المواد القابلة للفرز؟ لدينا مشهديات واضحة في مطامر سُمّيت بالـ«صحية»، نفّذتها الدولة سابقاً في برج حمود والجديدة والبوشريّة لكنها أنت غير مطابقة للشروط». النقاش على حدّ تعبير الحاج ليس تقنياً إنما يحتاج لما يضمن تنفيذ المشروع بصورة صحيحة مع الالتزام بدفتر الشروط، خاصة وأنّ بعض المطامر المقترحة هي على ارتفاع أعلى من نبع جعيتا الذي يغذي جزءاً كبيراً من بيروت وجبل لبنان. وأضاف: «من حقنا التحفّظ ومعرفة التفاصيل ومعارضة القرار، ليس من مبدأ المعارضة المطلقة بل لأنّ التجارب السابقة غير مشجّعة». الحلّ المطروحة، بحسب الحاج، هي مجرّد خطط غير مستدامة تأجلاً للمشكلة لا معالجة لها. فالمطامر ليست الحلّ الأنسب والنهائي، حيث يجب العمل على مراكز الفرز وإجبار الناس على تطبيقه. والحال أن الاستهتار يأتي أولاً من السلطات المحلية، إذ «كيف يمكن السماح للنباشين بجمع المواد البلاستيكية والكرتون وبيعها، في وقت تُعتبر هذا المواد

مصدراً مادياً للبلديات في ما لو اتّبع إدارة سليمة حيالها». وفي وقت يتخوّف الحاج من انتقال الكارثة مجدداً من مكان إلى آخر في ظلّ غياب أي حلّ جذري، أشار إلى إمكانية تقديم مراجعة أمام مجلس شورى الدولة لإعادة مناقشة القرار. فهل يمكن للحكومة المباشرة بتطبيقه من دون إعادة مناقشته كونها حكومة تصريف أعمال؟ الجواب على لسان الحاج: «طالما أن القرار اتخذ في آخر جلسة لمجلس الوزراء، قبل دخول الحكومة مرحلة تصريف الأعمال، من الممكن تنفيذه لكن ضمن الأصول، أي تحويله إلى إدارة المناقصات، إلّا في حال الذهاب باتجاه عقود بالتراضي الأمر الذي استبعده بعض الشيء».

## إحذروا المضاعفات الصحية!

نُذّر القرار أم لم يُنذّر، ليست كارثة تلوث المياه بالمستجدة للأسف. فهي لا تتوقّف عن التسلّل إلى أجسام الأطفال، وما إصابات اليرقان الأخذة في التزايد سوى دليل على ذلك. ماذا يقول الطب في هذا الإطار؟

تواصلت «نداء الوطن» مع الأخصائية في طب الأطفال والمراهقين، الدكتورة ثريا علم الدين، التي اعتبرت أن من أبرز مسببات تلوث المياه هو اختلاط مواد غريبة بالمياه الجوفية أو السطحية أو تسرب الطاقة الحرارية والإشعاعية، ما يؤدي إلى تغيير في وظائفها. فهذه المياه التي تنتقل بسهولة إلى جسم الطفل عبر الفم من خلال عملية الشرب أو الاستحمام أو تنظيف الأسنان أو حتى من خلال المأكولات التي يتناولها، إنما تؤدي إلى أمراض لا تحصى منها الدرنات، الكوليرا، حمى التيفوئيد، الترخوما، السالمونيلا، الإي كولاي، اليرقان أو حتى التهابات الأذن وهي عوارض شائعة خلال موسم السباحة. وإن تشير الإحصاءات العالمية إلى وفاة أعداد كبيرة من الأطفال سنوياً بسبب المياه الملوّثة، تنصح علم الدين بتعقيم المياه من خلال تعريضها للفلين لمدة لا تقلّ عن خمس دقائق، وهي أكثر الطرق أماناً للقضاء على كمية لا بأس بها من البكتيريا والفيروسات. أما عوارض الإصابة، فتتلخص بارتفاع حرارة الجسم، التقيؤ، الغثيان، انعدام الشهية، الشعور بالتعب، وأحياناً بألم في منطقة الكبد، هذا إضافة إلى الاصفرار الذي قد يظهر تحت الجلد وفي بياض العين. وتختتم علم الدين محدّرة: «العوارض تظهر أكثر وضوحاً مع تقدّم في العمر، ويمكن أن تتطوّر مضاعفاتها لتؤدي إلى فشل في الكبد وانخفاض مفاجئ في وظائفه». اللقاحات مفقودة في العيادات، وأسعار مياه الشرب العذبة تحلّق، أما ما تبقى من ينابيع غير ملوّثة فهي في مرمى خطط النفايات. الحذر يستوجب أن يُنقى عيناً على عداد الإصابات وأخرى على تطورات ملف المطامر في أن.



الدكتورة ثريا علم الدين



بول أبي راشد



النائب رازي الحاج



وزير البيئة ناصر ياسين

# بلدية الغبيري أخذت قرارها وتجار الجملة هدّدوا هل يتحوّل "سوق الخضار والفاكهة المركزي" إلى خلاف مذهبي؟



يستريح لزوم الصورة



هو السوق المركزي (تصوير رمزي الحاج)

على بعد أمتار من السفارة الكويتية، قبالة يافطة كتب عليها بدنا نحصي الراية الصفرا، سوق مركزي للخضار، العاملون فيه غاضبون، وأصواتهم تصح: نحن سنّة بيروت فلا نتحدونا. هناك، تتراكم منذ نحو شهر أحداث همومها أبعد من بطيخ وبطاطا وبنودرة وخيار وليمون للعصير. هناك قصة تُنذر بأن الآتي قد يكون اعظم.

## نوال نصر

بدأت القصة برسائل يبعثها رئيس بلدية الغبيري معن الخليل يومياً - منذ ثلاثة أيام- يعلن فيها أنه ستتمّ الإضاءة على عمل نقابة تجار سوق الخضار المركزي في الغبيري ومصادرتهم لحقوق بلدية الغبيري وحقوق اهالي الغبيري. الموضوع ملفت، فيه حقوق واعتداءات وخضار وفاكهة وأهال وأبطال وحرامي. فماذا يحدث هناك؟ ولماذا تذكر «الرئيس معن» اليوم سوق الخضار؟ هل إستفاد عليه كما يستفيد عادة على نادي الغولف في نطاقه البلدي؟

الخليل وصف ما يحدث في السوق «بمغارة من مغارات الفساد» معتبراً «ان نقابة معلمي وتجار الخضار والفاكهة بالجملة في بيروت» التي تدير سوق الخضار المركزي «تتحدى الإجراءات البلدية وتمنعها من استيفاء الرسوم وإزالة التعدي عن العقار المخصص للبلدية» ولفّت إلى ان السوق «يحتل» مساحة 7212 متراً مربعاً، تزيد عن مساحة عشرين الف متر مربع أعطيت له من العقار 3016 وهو ملك الدولة، وتابع: «يعتدي السوق على عقار ملك

بلدية بيروت رقمه 4517 وعلى عقار مشترك بين بلديات الغبيري وحرارة حريك والشياح مساحته 2450 متراً مربعاً». وأردف الخليل كلامه بصور تُظهر بقايا الخضار وسط الطريق العام أمام سوق الخضار وذلك، على حد قوله، «تحدياً لإجراءات البلدية».

تعديات تعدييات... تجعل «السامع» يغضب في دولة قائمة، من زمان وزمان، على فساد. لكن، هل حدث ذلك للتوّ؟ هل السوق إنتقل حديثاً إلى موقعه الحالي واكتشف الرئيس النشيط أفعال «أهل السوق»؟

## أربعون عاماً في السوق

توجهنا الى السوق. رائحة كريهة

تفوح. ثلاثة مداخل تقودنا الى قلب السوق. ورجال يبحثون آخر التطورات «الخلافية»، بشكل يبدو أدق ربما من المحادثات حول خط التفاوض 29 وخط 23. ويافطة مطلة على السوق مذيبة بعبارة: «سنخوض البحر معك» مع رسم السيد حسن نصرالله. دخلنا الى السوق. رؤوس البطيخ كثيرة. رؤوس بندورة وشمام وليمون وبطيخ أصفر وبانجان... و«كونتينر» يضم رجلاً، عددهم يزيد عن أصابع اليدين، غاضبين ساخطين ممتعضين أصواتهم أعلى بكثير من وحدات الديسيبل التي يقاس بها معدل الصوت. نقيب معلمي وتجار الخضار والفاكهة بالجملة في بيروت هو محمد رسّتم القيسي. أما المعلمون فبالعشرات. ومن دون أن نطرح سؤالاً يتكلمون معاً وهم يتناولون حبات الكرز «باب أول». تضم النقابة 12 عضواً. والمعلمون والتجار أتوا الى هذا السوق منذ أربعين عاماً، تحديداً منذ العام 1982.

أيام الرئيس شفيق الوزان يومها تقرر نقل سوق الخضار المركزي الموجود في منطقة الريفوني في بيروت الى هنا. أتينا بقرار من مجلس الوزراء، بعدما شغلنا فترة من الزمن مساحة تحت

جسر سليم سلام، ثم ارتأى رئيس بلدية بيروت آنذاك شفيق السردوك مع شفيق الوزان أن ننقل سوق الخضار الى هذا العقار الذي يمتد من السفارة الكويتية الى الكولا. أعطينا جزءاً من هذا العقار لإنشاء سوق خضار مؤقت. بلدية بيروت هي التي تسد إستثماره الى الدولة اللبنانية. ومن يومها ندفع رسوم بلدية. كنا ندفع أيام أبو سعيد الخنساء 280 ألفاً. ثم اتفقنا مع البلدية في العام 2016 على رفع القيمة الى مليون ونصف المليون عن كل محل. ويوجد 167 محل خضار، يعني ندفع ما مجموعه 243 مليون ليرة لبنانية سنوياً. سددنا ما علينا للعام 2020 لكن معن الخليل لم يرسل

جداول التكليف في 2021 و2022. وها قد دبّ الخلاف بيننا اليوم».

نشعر وكأن بعض ما يحصل مع نادي الغولف يتكرر مع سوق الخضار والفاكهة في بيروت. فهل السبب أن البلدية تشعر بأن ما تتقاضاه رسوماً سنوية أقل من الحق الطبيعي بعد ارتفاع الدولار أم أن هناك امراً آخر؟

معلمو الخضار والفاكهة في سوق الجملة المركزي في بيروت يذهبون أبعد بكثير من ذلك. إنهم يتحدثون عن «طوائفية» أبعاد الحدث. فماذا في مضمون ما يحدث؟ وهل صحيح انهم هم من رموا النفايات على قارعة الطريق كما يتهمهم معن الخليل؟

يتحدثون عن هنغار ازرق قريب قائم على عقار مملوك من آل مقبل. ويوم أنشئ السوق هنا، في العام 1982، كانت هناك نحو اربع او خمس غرف مشغولة من عمال. الآن وضع رئيس البلدية يده على تلك الأرض، وحصل على توقيع من كل من وزير المال ووزير الشباب والرياضة، واعتبر ان المنطقه والأرض له، تحت حجة انه يريد ان يجعلها مرأباً لشاحنات ومركبات بلدية الغبيري. وحين حصل على التوقيعين بدّل رأيه قائلاً انه يريد تحويلها الى شركة تسبيخ النفايات، لكنه اعتبر ان تلك الأرض صغيرة لذلك ويحتاج الى مساحة 500 متر من سوق الخضار ليضمها الى تلك الأرض. هذا لب الموضوع.

لكن، أليست المساحة كبيرة ويمكن الإستغناء عن قسم منها؟ يجيب «معلمو» الخضار والفاكهة بصوت يكاد يكون واحداً: «لا، لا يحق له ذلك لأن هذه الأرض هي لبلدية بيروت التي تدفع استثمارها الى الدولة اللبنانية، وهي بالكاد تكفيها الأرض مخصصة لنا ولا يمكن تخصيص التخفيض واستثمار الإستثمار. لكن، ما يحصل ان رئيس البلدية يملك عقلاً غريباً عجباً. فهو لا ينظر ولا يعير اهتماماً الى كل المخالفات في العقارات المحاذية لنا ولا

يبالي إلا بنا. هو «ما يستترجي يحكي» مع المخالفين ولا يستقوي إلا على رزق المدينة. هذا سوق ليس هيناً ابداً واللعب مع اركانه لا يمر مرور الكرام. طلبنا من معن الخليل مراراً مراجعة بلدية بيروت، صاحبة الإستثمار، لكنه لم يستوعب. وبالآخر، توقفت البلدية منذ 15 يوماً عن رفع نفايات السوق. هو ملزم برفعها. وهو عمد الى تصوير النفايات التي يرميها السكان في المستوعبات القريبة مصوراً إياها من بقايا نفايات السوق. هو يقوم بنفايات ليقول للعالم أننا «أوباش». نحن البلد. نحن سوق الخضار المركزي الذي يساعد المزارع لبيع محصوله الزراعي. إذا توقفتنا نحن اخترت بيت المزارعين في لبنان. نحن السلطة الثانية في البلد. لكن، للأسف اخواننا في سوق الخضار ما زالوا يسايرون رئيس البلدية، على إعتبار أنه يملك غطاء من «حزب الله» والأحزاب والقوى الوطنية الموجودة في المنطقة. ولولا ذلك لأقفلوا الطريق واحرقوا الدواليب ومنعوه من العبور.

يكثر الكلام في السوق عن من يريد أن «يبيع ويشترى» بأرزاق الناس. ننظر حولنا، بين

أرتال النفايات المشلحة، فنرى لبنانيين ولبنانيات يمسكون أكياس نايلون ويعبئون البندورة المرمية والجزر والليمون. هي زادهم اليومي. هو مشهد يتكرر يومياً. وما رأيناه جعلنا نتأكد أن الناس في مكان والمسؤولين في مكان آخر مختلف تماماً.

## أحلل أن يحلّ عنّا

يتذمر معلمو وتجار الخضار والفاكهة في السوق المركزي من نوايا رئيس البلدية تجاههم ويجزمون بأنهم لن يسمحوا له بتوسيع اعماله داخل السوق تحت اي حجة «ولا احد سيفعل ذلك إلا بلدية بيروت صاحبة الحق الوحيدة».

يكثر الكلام عن تجاذب بدأ يحصل بين

مذهب ومذهب آخر، جراء الخلافات حول سوق الخضار المركزي، ويقول احدهم: «نحن ما زلنا نسكت من اجل من يُمثّل معن الخليل. هنا توجد عائلات. هنا سنّة بيروت وشيعة الجنوب. لكن، ما يحدث هو ان السنّة في بيروت، اصحاب السوق الأوائل، يشعرون وكأنه يهيمن عليهم. هو يضر بذلك بمن يمثّل. هذا السوق يمثّل اهل بيروت السنّة، الذين يعتبرون انفسهم مضطهدين حالياً من رئيس بلدية يعتبر نفسه ممثلاً لـ«حزب الله». انه يحاول أن يتصلب عليهم».

ما هو الحل؟ «ان يحلّ عنّا». هذا ما يجيب به هؤلاء بصوت واحد.

الأرمة الكبيرة، لشاغلي سوق الخضار في بيروت، هي السنّة في بيروت، أما الأرمة الكبيرة لتحرك رئيس بلدية الغبيري فتظهر وكأنها «قبة باط» شيعية. معن الخليل يساهم بجعل السنّة، شاغلي السوق، يخالسون وكان واحداً ينظر الى نفسه على أنه

إبن الخليل هو الأقوى. يتحدثون بذلك في السوق قائلين: «الله يرحم رفيق الحريري، الذي لم يعمل على نقلنا من

هنا» يتابعون «كل أسواق الخضار في لبنان موسمية اما سوق الخضار هذا فيعمل 12 شهراً في السنّة. 60 ألف طن من البطاطا تصل من مصر الى هنا سنوياً. ووزير الزراعة لا يتعاطى إلا معنا. كل الأسواق رديفة لنا. ربنا نزل على الارض وسيط هو عيسى المسيح عليه السلام ومحمد رسول الله. الوسيط هو الاساس. نحن الأساس فلا يلعب احد معنا».

وكان البلاد بحاجة الى ملفات خلافية جديدة وهذه المرة من مدخل «الخيار والبندورة والكوسى». أخطأ رئيس البلدية؟ لم يُخطئ وله حق بما يريد؟ الأهم من هذا وذلك أن الأمر ينحو في اتجاه مذهبي. فهل هذا مطلوب اليوم؟

## إعلانات رسمية

### إلى مجهول محل الإقامة

مهنا حسين العلي يجب حضورك إلى المحكمة الشرعية السنّة في برالياس يوم الثلاثاء الواقع فيه 26/7/2022 الساعة التاسعة صباحاً وذلك لسماع أقوالك في الدعوى المقامة عليك من المدعية مشيره فرحان النويمع بمادة تفريق برقم الأساس 2022/234 وإن لم تحضر في الموعد المحدد أو ترسل وكيلاً عنك أو معذرة خطية مقبولة فسجري بحقك الإيجاب القانوني وكتب في 15/6/2022

رئيس القلم الشيخ بلال شحادة



ع السكين



أهملتها البلدية فاستفاد منها جيران الحي

# عيد الموسيقى في نسخته الـ 22

## يكرّم التراث اللبناني

أمام المحترفين والهواة للتعبير عن هواجسهم والتواصل مع بعضهم البعض بواسطة الموسيقى، هذه اللغة العالمية التي ستصحب من شمال بلاد الأرز الى جنوبه وبقاعه حتى 25 الجاري.

في نسخته الـ 22 لبنانياً و40 عالمياً، انطلقت أمس فعاليات عيد الموسيقى في دير القمر، زغرتا والنبطية بحضور السفيرة الفرنسية في لبنان آن غريو، من تنظيم "المركز الفرنسي في لبنان" بالتعاون مع وزارة الثقافة، فاسحاً المجال



السفيرة الفرنسية في لبنان آن غريو



ملصق عيد الموسيقى

يستضيف نادي بيروت الرياضي Sporting Club، الذي يعد رمزاً لبيروت الخمسينيات، ابتداءً من الساعة السابعة مساءً، حفلاً موسيقياً استثنائياً يجمع فنانيين فرنسيين ولبنانيين موهوبين وهم: "فريدا، جوسلين مينيل، شاسول وشربل هبر"، مضيفة: "يشكل هذا الحدث فرصة فريدة لجميع سكان بيروت للاستمتاع بالموسيقى في هذا الصرح الفريد الذي يقع مقابل صخرة الروشة الشهيرة منذ أكثر من 70 عاماً".

القمر الى بعلبك ومن القبيبات الى صور مروراً بأثار معبد نوحا ومرتفعات حراجل، ستتنظم المهرجانات الموسيقية. فاليوم في 18 الجاري ننتظركم في بعلبك والقبيبات وصيدا وصور، وفي 19 منه في نوحا وطرابلس وفي الـ 24 في حراجل و25 في زحلة وزوق مكاييل. وتجدر الإشارة الى أن البرنامج الكامل مرفقاً وعلى موقع المركز الفرنسي في لبنان:

<https://institutfrancais-liban.com/> أما الثلاثاء 21 حزيران، فنحن على موعد مع حدث استثنائي حيث

نظراً لوفرة المواهب اللبنانية المتنوعة وغير المكتشفة والتي تستحق الثناء، فالكثير من المواهب الشابة التي باتت معروفة اليوم انطلقت خلال عيد الموسيقى في السنوات السابقة، أبرزها: مشروع ليل، زياد حمدان، لبن اديب وغيرهم. وفيما كانت الانطلاقة يوم البارحة من دير القمر، تستمر حفلات عيد الموسيقى حتى 25 حزيران، وتطلعنا المسؤولية الإعلامية في المركز الفرنسي في لبنان ماريال سلوم مارون، عن برنامج هذا الحدث قائلة: "من دير

المتنوعة الموجودة في كل منطقة والتي تناسب جميع الأعمار.

كذلك، يستهدف عيد الموسيقى العامة ويساعد على التعرف على خيارات واسعة من التعبيرات الموسيقية. والدعوة مفتوحة أمام الجميع للاستمتاع في رحلة موسيقية متنوعة وعابرة للحدود من حيث الأعمال الفنية والأماكن والفنانين".

أذاً، يكرم "المركز الفرنسي في لبنان" التراث اللبناني، ضمن سياسته الثقافية التي تهدف الى نشر اللغة الفرنكوفونية على كافة الأراضي اللبنانية، وفي هذا السياق يشكر دوشومين جهود المراكز الثقافية في المناطق التي نظمت الحفلات المختلفة بالإضافة الى البلديات وكل المشاركين، مذكراً بأن "عيد الموسيقى استمرار لبرنامج Art et territoires"، الذي كُنّا قد اطلقناه

سابقاً لتنظيم نشاطات ثقافية وفنية في الاماكن الاثرية المتنوعة في البلاد، خاتماً حديثه قائلاً: "نحن بانتظاركم جميعاً، ومهمتنا كـ "مركز فرنسي في لبنان"، نشر الثقافة وخلق فسحة أمل ومتنفس للبنانيين للتعبير والاستمتاع بنشاطاتنا".

### برنامج زاخر

قد يكون اختيار الفنانين المشاركين في فعاليات النسخة 22، من أصعب الأمور التي واجهت الجهة المنظمة،

### جنس جبرو

منذ العام 1982، أي منذ أن أطلق وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ حينها مبادرة "la Fête de la Musique" للتحول لاحقاً الى مهرجان عالمي، والموسيقى تجتاح العالم في كل 21 حزيران بالتزامن مع عيد الأب وهو أيضاً اليوم الأطول في السنة.

يتعنى هذا العيد الحفلات الموسيقية البسيطة ليكون أكثر شعبية ومنفتحة على دول كثيرة، إذ تحتفل به أكثر من 120 دولة حول العالم. أما في لبنان فيحتفي به لأكثر من اسبوع كامل، بحسب ما يوضحه لنا غيوم دوشومين مدير مساعد في "المركز الفرنسي في لبنان"، قائلاً: "بعد عامين معقدين وانتشار الجائحة التي فرملت النشاطات الثقافية، نعود اليوم بزخم للاحتفال بالموسيقى بكل أنواعها".

### 18 حفلة في 13 موقعاً أثرياً

يلقي الحدث هذه السنة الضوء على التراث اللبناني، حيث قرر "المركز الفرنسي في لبنان"، بالتعاون مع وزارة الثقافة اللبنانية، توزيع 18 حفلة على 13 موقعاً تراثياً. وعن سبب تشعب فعاليات هذا النشاط في كل المناطق اللبنانية، يوضح أن "اللامركزية تتيح الفرصة لأهل القرى والبلدات اللبنانية التمتع بالحفلات المجانية واكتشاف المواهب الموسيقية

## شيراز أفضل فنانة لبنانية - عالمية

حصدت الفنانة شيراز جائزة "أفضل فنانة لبنانية عالمية" خلال حفل توزيع جوائز "En Moda" في مدينة النوبة قبرص، بحضور رئيس جمهورية شمال قبرص التركية أرسين تشار ووزير السياحة والبيئة في جمهورية شمال قبرص التركية فكري أنا أوغلو وعمدة كيرينيا نيداي غونغوردو. وحلت شيراز مكرّمة بين 20 فناناً مشهوراً عالمياً من 7 قارات في العالم أُنبتوا أنفسهم في مجال الفن اختارتهم منظمة الحفل الدولية لتتويجاً لإنجازاتهم.



## ماجدة الرومي تتألق في "موسم جدة"

تألقت السيدة ماجدة الرومي ليلة أمس الأول، في أول حفل لها ضمن حفلات "موسم جدة" في السعودية، وتصدرت وسم "ماجدة الرومي في جدة" التريند عبر موقع "تويتر". وحرصت الماجدة على الغناء لوطنها لبنان مقدمة أغنية "يا بيروت"، وسط تفاعل كبير من قبل الجمهور.



## "بحبك" لتامر حسني... قريباً



يستعد النجم تامر حسني، لطرح فيلمه الجديد "بحبك" في 7 تموز المقبل، والذي ينافس به في موسم عيد الأضحى السينمائي. يذكر أنّ هذا الفيلم من تأليف وإخراج تامر حسني في أولى تجاربه بالإخراج السينمائي ويشاركه في البطولة النجمتان هنا الزاهد وهدي المفتى بالإضافة الى مدحت تيخة، عمرو صحصاح، شهد الشاطر، عالية راشد وغيرهم من الفنانين.

## أصالة تقدّم "عبالي حبيبي" في قطر



فاجأت الفنانة السورية أصالة الجمهور خلال حفلتها التي احيتها في العاصمة القطرية الدوحة بتقديمها أغنية "عبالي حبيبي" للفنانة اليسا. وتفاعلت اليسا مع خطوة أصالة هذه، إذ اعدت نشر مقطع فيديو تظهر أصالة فيه وهي تغني الاغنية، عبر "تويتر" معلّقة: "شو بحبك وبحب نفسيتك الحلوة". وردت عليها أصالة بالقول: "صديقتي الصادقة الطيبة ما بتتخيلي أغنيك شو بتأثر فيني وبعشق صوتك فيها...".

# "Return to childhood" في الزيتونة التشكيلي أفيديس خاشاتريان: بيروت في قلبي... واللبنانيون يشعرون بفني



من أجواء المعرض (تصوير رمزي الحاج)



Gifts for the Green Idol, 2022

المستضيف لمعرض خاشاتريان، ويقول فايدجيان "بيروت لا تموت" متخطياً الدمار الذي لحق بمعرضه والذي مزق 64 لوحة زيتية فيه، ويقول: "كطائر الفينيق الذي يخرج من الرماد، أعدت ترميم المعرض وتنظيم النشاطات فيه، إيماناً ببيروت وبدورها الثقافي والفني في المنطقة"، داعياً الأهل "السماح لأولادهم بالمشاركة في معرض "العودة الى الطفولة" لنقل صورة لبنان السلام والحضارة لهم"، مضيفاً: "اخترنا أفيتيس لأن معرضه الخاص بالطفولة يشعرون بالراحة والسلام، بعيداً عن الكذب والاحتفال". وختم: "سيكون خاشاتريان حاضراً طيلة هذا الأسبوع في الزيتونة ونحن نعد الجميع بمزيد من المعارض مع فنانين مختلفين ابتداءً من كانون الأول من العام الجاري".

تهدف الى تعزيز توقعهم الى استرجاع تلك المرحلة من حياتهم".  
تحتل بيروت جزءاً مهماً في قلب خاشاتريان الذي اختارها ان تكون محطة لمعرضه بعد تجربته الأولى الناجحة العام 2015. ولا يتردد في التعبير عن عشقه للعاصمة لافتاً الى أن "بيروت في قلبي"، مضيفاً: "أحب اللبنانيين وأشعر بالانتماء تجاههم، ولا سيما أننا نتشارك الكثير من العادات والتقاليد وحتى الظروف الصعبة، لذلك أشعر بانهم يتلقفون فني جيداً ويسعدني ذلك كثيراً ويمدني بالحب والايجابية".

## فايدجيان: بيروت لا تموت

في "4 أب"، دمر انفجار المرفأ "Arame art" gallery" في الصيفي لصاحبها مايكل فايدجيان

وفي عرضه المنفرد الثامن حول العالم عبر خاشاتريان عن امتنانه لانه استطاع اخراج ما في داخله. وعن مدى أهمية هذا العرض بالنسبة إليه قال في حديثه لـ "نداء الوطن": "كلما تقدمت في العمر، شعرت بمدى حاجتي للعودة الى طفولتي. في هذا المعرض وضعت شيئاً مني، رسمت نفسي، مشاعري وكل المراحل التي مرت بها في طفولتي... رسمت امي، أخي وأصدقائي، فهم جزء لا يتجزأ من ذاكرتي، ومن خلالهم عبرت عن نفسي".

أما عن سبب اختياره العودة الى الطفولة فأشار الى أن "البعض يخجل من الاعتراف بإرادته بالعودة للطفولة والى بساطة الحياة، فقررت ان اشجع الجميع على ذلك من خلال اعمالتي التي

## نيكول القصيفي

اجتمع عشاق الفن ليلة الخميس لافتتاح معرض "Return to childhood" (العودة الى الطفولة) للفنان والرسام الأرمني أفيديس خاشاتريان حيث تبقى لوحاته الـ 26 من 16 الجاري حتى 3 تموز في صالة مطلة على البحر في "الزيتونة باي" (التابعة لـ "Arame art gallery") وسط أجواء هادئة من الموسيقى الراقية وبسمة الحاضرين الذين تأملوا روايته وكأنهم بالفعل يجرون في ذاكرتهم الى الطفولة.

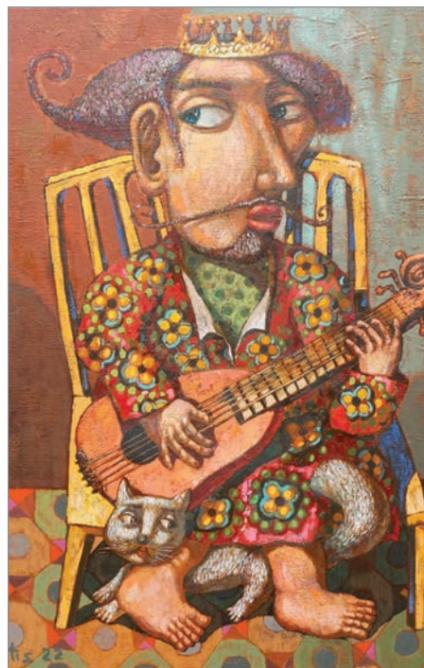
بدأ المعرض أول من أمس بحضور عدد كبير من محبي الرسم الذين غمروا خاشاتريان بتهانيم ودعمهم لفنه المعبر خصوصاً في ظل الأوضاع الصعبة في البلاد واشتياقهم الى بيروت التي تضج بالحياة، والأمل والفن.



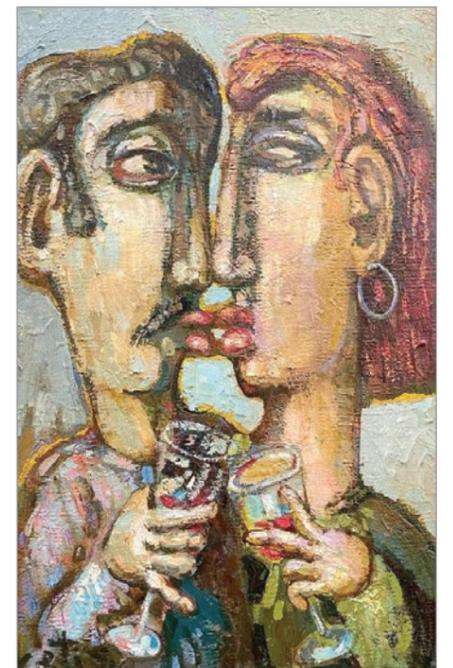
Surprise, 2021



Surprise for the mother, 2021



The Song about Justice, 2022



Cheers Darling, 2022



## REBIRTH BEIRUT تُضيء درج مار نقولا

ثقافي استضاف سلسلة معارض فنية أتت لتكمل نشاطاتها السابقة مثل: إضاءة الإشارات المرورية على الطاقة الشمسية تحت شعار "مع كل إشارة فسحة أمل" وتزفيت ألف جورة بعنوان "زفت جورة" التي ساهمت في تخفيف وطأة المعاناة عن المواطن.

لتشمل شوارع جديدة ضمن نطاق العاصمة، وأن سكان بيروت على موعد مع عيد الموسيقى في 21 حزيران".  
وذكرت الجمعية بأنها أصبحت اليوم مرادفاً لعدد كبير من النشاطات المحلية بشهادة كثر، فبعد سلسلة مبادرات سابقة، تحولت عبر مقرها إلى مركز

استكمالاً لمبادرة "ضوي شارعك" وتزامناً مع "عيد الموسيقى"، تستعد جمعية "Rebirth Beirut" بالتعاون مع شركة "Medco" لإضاءة درج مار نقولا التراثي في الجيزة بعد إنارة نحو 10 شوارع من مار مخايل، وباستور وغيرها.  
وأوضحت الجمعية أن "المبادرة مستمرة

OUR RATING



MOVIES



NETFLIX CORNER

N

# ...The Wrath of God

## مأساة مفتعلة أم سوء طالع؟



للإصابات والأضرار التي سببها لضحاياهم. يقوم كتاب "كلوستر" الجديد على هذه الفكرة أيضاً، ما يعني أنه متأثر بذلك المبدأ لدرجة أن يرتكب جرائم القتل المتلاحقة إذا كان المذنب فعلاً. أخيراً، يطرح الفيلم قصة أسرة تناقش مواضيع متنوعة مثل الخداع، والبحث عن الحقيقة، ونظرية العدالة الإلهية، ولجوء الناس إلى أساليب متطرفة بسبب تعاطفهم للانتقام. يقدم الممثلون أداءً مقنعاً وتبدو القصة جاذبة بما يكفي لدفع الجمهور إلى متابعة المشاهدة حتى النهاية.

حين تسمع "لوسيانا" بخسارتها، تلوم نفسها وتشعر بأن ما يصيب عائلتها مرتبط بتلك الحادثة، إذ يحاول "كلوستر" الانتقام منها بالطريقة نفسها عبر قتل أفراد عائلتها واحداً تلو الآخر. لكنها لا تملك أي دليل على ذلك لأن كل شخص منهم مات بطريقة غامضة (حادث، تسمم غذائي...).

ترتكز الحبكة على أفكار محورية مباشرة. تتكرر عبارة "ليكس تاليونيس" في الفيلم، وهي تشير إلى مبدأ تطوّر في بداية القانون البابلي وينصّ على ضرورة أن يتلقى المجرمون عقاباً مشابهاً

فقرر القيام بكل ما يلزم لحماية نفسها وشقيقتها. يكون "كلوستر"، رب عمل "لوسيانا"، كاتباً مشهوراً. هي لا تكف عن اتهامه بقتل والديها وشقيقتها، لكنّ أحداً لا يحرك ساكناً ضده نظراً إلى شهرته الواسعة، فلا يحصل أي تحقيق مفضل حول تلك الحوادث. يعتبرها "كلوستر" فتاة مجنونة ومهوسسة لدرجة أن تخلق القصص بشأنه. لكن هل فقدت "لوسيانا" صوابها فعلاً وراحت تبحث عن شخصٍ للومه على خسارتها، أم أنّ ما يحصل هو عبارة عن مؤامرة وحشية من تخطيط "كلوستر" للانتقام منها؟

يتنقل الفيلم بين حقبات زمنية مختلفة لعرض ما حصل في آخر عشر سنوات بموازاة ما يحدث في الزمن الحاضر. تبدأ الأحداث خلال عرض لكتاب "كلوستر" الجديد أمام الصحافّة. حين ينزل عن المسرح، يقترب منه "استيبان" لإبلاغه بأن "لوسيانا" تنتظره في الطابق الثالث. فيصعد "كلوستر" لمقابلتها ثم نسمع فجأةً صوت سقوط أحدهم. من سقط في تلك اللحظة؟ هل دفعت "لوسيانا" رب عملها السابق إلى أسفل السلالم أم هو من دفعها؟

لن نكتشف ما حصل قبل النهاية، سنعرف لاحقاً أن "لوسيانا" كانت مساعدة "كلوستر" وقد ساعدته على تأليف كتابه. حتى أن علاقتها مع ابنه وزوجته كانت ودّية. لكنه يتقدم نحوها في أحد الأيام خلال دوام العمل ويبدأ بتقبيلها. تثور "لوسيانا" غضباً وتتهمه بالتحرش بها في مكان العمل.

سرعان ما تندثر هذه القضية حين يدفع لها المال. لكننا نعرف لاحقاً أن زوجة "كلوستر" علمت بما حصل وقررت قتل نفسها وابنتها في لحظة غضب. هي كانت مصابة أصلاً بمشاكل نفسية، وهذا ما دفعها إلى الانتحار، فيقع "كلوستر" في حالة من اليأس.



جاد حداد

بدأت شبكة "نتفلكس" تعرض فيلم التشويق النفسي الأرجنتيني الجديد، The Wrath of God (غضب الله)، في 15 حزيران 2022. العمل مقتبس من كتاب بعنوان Slow Death Of Luciana B (الموت البطيء للوسيانا بي) للكاتب غيلرمو مارتينيز، وهو من إخراج سيباستيان شيندل وإنتاج شركة "بوفالو فيلمز". شارك شيندل وبابلو ديل تيسو في كتابة السيناريو أيضاً.

يمتد الفيلم على ساعة و38 دقيقة، ويشمل طاقم التمثيل أسماء مثل ديبغو بيريتي بدور "كلوستر"، وخوان مينوجين بدور "استيبان راي"، وماكارينا أكاجا بدور "لوسيانا"، ومونيكا أنتونوبولوس، وغيلرمو أرينغو، وروميلا بينتو، وبيدرو ميرلو، وسانتياغو أكاجا، وأورنيلا ديليا، وخوانيتا ريال.

تتمحور القصة حول فتاة اسمها "لوسيانا بلانكو"، فيموت أفراد عائلتها واحداً تلو الآخر بطريقة غامضة على مر عشر سنوات. تظن "لوسيانا" أن رب عملها السابق، الذي أنهت علاقتها به بشكل سيئ، متورط في هذه الحوادث. في النهاية، لن يتبقى من العائلة إلا "لوسيانا" وشقيقتها "فالنتينا". تخشى "لوسيانا" أن تخسر أختها أيضاً،

## Blonde على NETFLIX في 23 أيلول

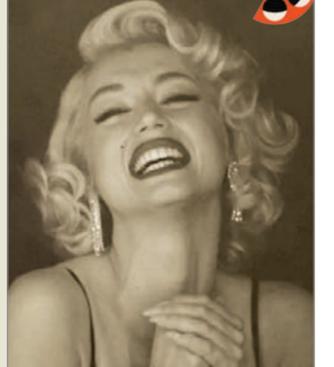
صدرت سنة 2000 إحدى أشهر مؤلفات الكاتبة الأمريكية. وتحدثت السيرة الذاتية الخيالية عن الحياة المأسوية لنورما جين بايكر، وهو الاسم الحقيقي لمارلين مورنو، وتظهر صورة مهترزة للولايات المتحدة وتحديداً لهوليوود خلال خمسينات القرن الفائت وستيناته. (أ ف ب)

عاماً ولا تزال بعد ستين سنة اسماً مثراً للاهتمام في الولايات المتحدة، في الفيلم الممثلة الكوبية الإسبانية أنّا دي أرماس. ويظهر في العمل الذي تولى براد بيت إنتاجه أدريان برودي بدور الممثل المسرحي الأمريكي آرثر ميلر الذي كان متزوجاً من مارلين مورنو. وتعد رواية جويس كارول أوتس التي

بدورته الخامسة والسبعين بسبب عدم اتخاذ قرار في شأن بدء عرضه في دور السينما الفرنسية. ويحظر على من لا يتجاوز عمره الـ17 سنة مشاهدة الفيلم في الولايات المتحدة بسبب احتوائه مشاهد جنسية. وتؤدي دور مارلين مورنو، وهي نجمة هوليوودية رحلت سنة 1962 عن 36

حددت "نتفلكس" 23 أيلول موعداً لبدء عرض فيلم "Blonde"، أحد أكثر الأفلام المنتظرة لسنة 2022، الذي يتناول حياة مارلين مورنو في قصة خيالية مستنداً إلى كتاب للأميركية جويس كارول أوتس. ولم يُدرج الفيلم، وهو من كتابة أندرو دومينيك وإخراجه في اللانحة الرسمية لمهرجان "كان" السينمائي

MOVIES



## EUROVISION العام المقبل في بريطانيا

اللازمة لاستضافة "يوروفيجن" وتنظيمها وإنتاجها. وأشار إلى أنه سيبدأ نتيجة ذلك محادثات مع "BBC" التي حل المتنافس الذي أرسلته في المركز الثاني، للبحث في احتمال تنظيم مسابقة "يوروفيجن" سنة 2023 في المملكة المتحدة.

وعادة ما يُمنح البلد الفائز في مسابقة "يوروفيجن" الحق في استضافة الحدث في نسخته التالية. (أ ف ب)

أعلن اتحاد البث الإذاعي والتلفزيوني الأوروبي أن أوكرانيا التي فازت بـ"يوروفيجن" هذا العام، لن تستطيع تنظيم النسخة المقبلة من المسابقة الغنائية الأوروبية، مشيراً إلى إمكان منح بريطانيا التي احتلت المركز الثاني في التصنيف، الحق في الاستضافة.

وقال الاتحاد، وهو الجهة المنظمة للمسابقة إنه: "في الظروف الحالية، لا تتوافر الضمانات الأمنية والتشغيلية



## بول ماكارتنبي يحتفل بعيد الثمانين

إنتهاء جولته "Got Back" والتي ملأ خلالها مدرجات بأكملها في الولايات المتحدة على مدى شهر ونصف الشهر. ورغم أنه ليس مستعداً على ما يبدو للاحتفاء عن الساحة، اضطر نجم فرقة "Beatles" الذي يقدم عرضاً إفرادية منذ أكثر من نصف قرن، إلى أخذ استراحة خلال جأحة "كوفيد - 19".

لكن هذه الاستراحة القسرية لم تردعه عن الاستمرار في العمل الموسيقي، إذ استغل الوضع لتسجيل ألبوم في منزله بعنوان "McCartney III"، صدر في كانون الأول 2020 وتصدر المبيعات في سباق الأغنيات البريطاني.

وخلال مسيرته المكثلة بالنجاح، حصل بول ماكارتنبي على مكافآت عدة، بينها 18 جائزة "Grammy"، كما نال تكريماً من الملكة إليزابيث الثانية سنة 1997. وتسري شائعات عن إمكان منحه لقب "Lord"، في دليل جديد على التقدير للبطمة الثقافية التي تركها هذا الكاتب والمؤلف والمغني الغزير الإنتاج. ومن بين الأعضاء الأربعة في "Beatles"، لم يبق على قيد الحياة سوى ماكارتنبي وزميله رينغو ستار الذي يواصل بدوره إقامة الجولات الفنية في سن 81 عاماً. (أ ف ب)

يحتفل نجم البوب البريطاني بول ماكارتنبي بعامه الثمانين قبل أسبوع من حفلة من المقرر أن يحييها في غلاستونبيري، وسيصبح اثرها من أكبر النجوم الرئيسيين سنياً في تاريخ هذا المهرجان العريق الذي يستقطب عشرات آلاف الأشخاص في جنوب إنكلترا الغربي.

وتقام هذه الحفلة بعد حوالي عشرة أيام على



## وقفه من باريس



## فولتير ومبادئ الحرية والعدالة



عيسى مخلوف



ذلك مبعث خشية وخوف من تحكّم الاستبداد. ولو كانت هناك ديانتان اثنتان، وكانت الواحدة منهما ستقطع حجرة الأخرى، لكن هناك ما يقارب الثلاثين منها وهي تعيش في سلام ووثام". التنوع الديني والمذهبي في لبنان لا تنطبق عليه هذه النظرية طالما أن مكونات المجتمع غير متصالحة في ما بينها، في ظلّ نظام طائفي يلغي المفعول الإيجابي للتعدّد.

نادى الفيلسوف الفرنسي بحريّة الرأي، وبالفكر المتسامح والمتعدّد، ضدّ الفكر الأحاديّ المستبدّ. ولذلك أشاد بالموذج الإنكليزي الذي منح الحريات للمواطنين، بينما كان الفرنسيون، آنذاك، ما زالوا محرومين منها. في إحدى رسائله المعروفة تحت اسم "رسائل في إنكلترا ديانة واحدة، وكان

مع التكفيريين، عاشها أيضاً كلّ من علي عبد الرزاق (بسبب كتابه "الإسلام وأصول الحكم") وفرج فودة ونجيب محفوظ (بسبب روايته "أولاد حارتنا") ونصر حامد أبو زيد، وجميعهم جرت ملاحظتهم وتعرّضوا لتهمة التكفير. حين سأل المحقّق قاتل فرج فودة لماذا قتله، أجابه: "لأنه كافر"، وعندما طرح عليه سؤالاً ثانياً يعرف منه في أيّ كتاب من كتّاب فودة وجد أنه كافر، ردّ المتهّم بأنه لا يجيد القراءة والكتابة، لكنّه كُفّر نتيجة فتوى إحدى الجماعات الإسلامية وفتوى الشيخ محمد الغزالي.

لقد كره فولتير في الأديان انعكاساتها السلبية التي تتمثّل في التعصّب، ورفض الاختلاف والتسامح، وإدعاء امتلاك الحقيقة. في القرن الثامن عشر كما الآن، في القرن الحادي والعشرين، المشكلة هي نفسها والتحدّي المطروح، على هذا الصعيد، لا يزال هو نفسه، خصوصاً في المجتمعات التي لم تفصل بعد بين الدين والسياسة.

اللغة العربية، وسمّاه "القدر". كتاب فولتير لا يقتصر على طرح فكرة القضاء والقدّر، بل يذهب أبعد من ذلك من خلال طرح أفكار أساسية شغلت فلاسفة عصر الأنوار، ومنها فكرة العدالة وحكم العقل. وهذا ما أراد طه حسين إيصاله إلى القراء العرب، هو الذي كان يحلم بتحقيق حوار متكافئ بين الشرق والغرب، مدركاً أنّ مثل هذا الحوار لا يستقيم من دون الإيمان بالعلم والمعرفة وتفعيل العقل. وكان من الطبيعي أن يجذب الكاتب المصري إلى كتاب فولتير، فهو يتناول في قالب أدبي روائي رسائل بليغة في الحرية والديمقراطية والتسامح وحقوق الإنسان، وهذا أكثر ما يتوق إليه البشر الذين يبحثون عن موقع لهم تحت شمس العصر.

من المعروف أن طه حسين طارده تهمة التكفير بسبب كتاباته الجريئة (خصوصاً كتابه "في الشعر الجاهلي") التي لم تسلم بالفكر السائد غير العقلاني والقائم على الخرافات والغيبيات. التجربة التي عاشها طه حسين

جان جاك روسو ومونتسكيو ودوني بيدرو وغيرهم من الذين جمع بينهم هاجس أساسي: تمكين الناس من الوصول إلى المعرفة الحقيقية، وبلوغ الحرية، وتحقيق السعادة. ولقد شكّ هؤلاء الفلاسفة في أسس الدين، وتحدّوا الملكية المطلقة، وطالبوا بالمساواة الاجتماعية، كما حاربوا العبودية باسم مبدأ المساواة وحقوق الإنسان. عرّف فولتير برؤيته الفلسفية التي ساهمت في تأسيس الحداثة الفكرية وتركت أثرها الواضح في عدد من المفكرين الذين لعت أسماؤهم إبان الثورة الفرنسية. كان فولتير صاحب حسّ نقدي متقدّم. انتقد استعمال الدين وتوظيفه لغايات هي أبعد ما تكون عن الدين، ووقف أيضاً ضدّ الكاثوليكية التي استفادت من دعم السلطة السياسية لها، وتواطأت معها على تشويه صورة العدالة. كتابه "زاديج" عكس مبدأ العدالة كما حلم به التنويريون. ولذلك التفت طه حسين إلى هذا الكتاب ونقله في العام 1947 إلى

نهاية الشهر الماضي، أعادت ألمانيا إلى فرنسا عشرة مجلدات للفيلسوف الفرنسي فولتير بعد نهبها خلال الحرب العالمية الثانية. وكانت هذه الكتب نُشرت بين 1820 و1823، وتشكّل جزءاً من مجموعة الأعمال الكاملة التي تتألف من 70 مجلداً. بين الكتب التي استعادتها فرنسا، هناك ثلاثة كتّاب مخصصة للمسرح وكتّاب أخرى تُعنى بالتاريخ والسياسة، ومجلد واحد يحتوي على مراسلات. النتاجات التي سرقتها جيش الاحتلال لا تنحصر في كتب أدبية وفكرية، بل تتضمن أيضاً أعمالاً فنيّة لعدد من الفنانين التشكيليين، ومنهم، على سبيل المثال، الفنان مارك شاغال. هذه الأعمال أعيد جزء منها، وسيُعاد لاحقاً الجزء الآخر. فولتير الذي عاش بين نهاية القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر، هو أحد أعلام عصر الأنوار إلى جانب كلّ من

## Art | Basel ... مساحة للفن الرقمي وال Nft

## معرض



موقعها وتُطرح للبيع على شكل "Nft" (رموز غير قابلة للاستبدال). ويحصل من يشتري هذا المنتج على منحوتة بحجمها الفعلي مرصعة بجر ثمين يشير إلى أنها كانت على القمر. وقال مدير المعرض مارك غليمشر بحماسة أثناء عرض المنحوتة الحديثة في المعرض والتي تتخذ من القمر شكلاً ويبلغ طولها 39,4 سنتيمتراً: "نظّل عليها نحن أيضاً للمرة الأولى ونُعد "Pace" إحدى صالات العرض الفنية القليلة التي دخلت غمار عالم الـ "Nft". وتوضح كلير ماك أندرو، وهي معدة تقرير يتمحور على سوق الفن لـ "Art Basel"، أنّ "نسبة صالات العرض التي باعت أعمالاً فنية على شكل "Nft" اقتصرت فقط على 6% سنة 2021". (أ ف ب)

إستحوذ الفن الرقمي ومنتجات الـ "Nft" على مكانة بارزة في معرض "Art Basel" للفن المعاصر، إذ خاض نجوم السوق الفنية من أمثال الأمريكي جيف كونز غمار هذه التجربة التي تشهد حالياً طفرة كبيرة. وكشفت صالة عرض "Pace" النقاب عن القطعة الأولى من سلسلة منحوتات يعزّم كونز إرسالها إلى القمر على متن مركبة تابعة لشركة "SpaceX" المتخصصة في الصناعات الفضائية لصاحبها إيلون ماسك. ويطمح جيف كونز، وهو صاحب بعض من أعلى الأعمال الفنية في العالم، إلى وضع 125 نسخة مصغرة من منحواته المسماة "Moon Phases" على القمر بالإضافة إلى صورة تظهر

## نوايا ماسك غامضة تجاه موظفي Twitter

## Social Media



مصادر الدخل في المنصة. لكنه لم يوضح مدى عزمه أم لا على استحوذ "تويتر". ومنذ الإعلان عن شرائه حصة كبيرة من أسهم الشركة أوائل نيسان، بعث ماسك بإشارات متناقضة في شأن استحوذ المنصة، إذ نشر تغريدات انتقادية في الغالب وعدوانية أحياناً تجاه المنصة التي يتابع حسابها عليها 98 مليون مستخدم. (أ ف ب)

وبعد أسابيع شهدت تطورات عدة، أجاب رجل الأعمال على أسئلة كثيرة طرحها الموظفون خلال اجتماع عُقد عبر الفيديو ونقلت وقائع صحيفة "New York Times" ووكالة "Bloomberg" على لسان مصادر لم تكشف هويتها. وأعاد الملياردير الإشارة إلى طموحه المتمثّل في وصول عدد مستخدمي "تويتر" إلى مليار شخص، بالإضافة إلى تنويع

أكد إيلون ماسك خلال اجتماع عقده للمرة الأولى مع موظفي "تويتر" أنّه يسعى لأن يصبح عدد مستخدمي الشبكة الاجتماعية مليار شخص، لكنه أظهر غموضاً في شأن مواضيع أساسية أمام الموظفين القلقين من احتمال عدم احترام مستحوذ الشركة المحتمل بعض القيم الخاصة بالمنصة.

## حظك اليوم

العذراء  
23 آب - 22 أيلول



استقرار وسعادة لافتة في العلاقة بالشريك، وهذا سيرتك انعكاسات إيجابية إضافية، ويولد ارتياحاً.

الحوت  
19 شباط - 20 آذار



تتعرّض لبعض المضايقات من الأهل بسبب علاقتك بالحبيب، لكنك سرعان ما تضع حدّاً لذلك.

الأسد  
23 تموز - 22 آب



مشاريع جديدة بالجملة، لكنّ المطلوب خطوات مدروسة ومؤكدة تعيدك إلى دائرة الضوء مجدداً.

الدلو  
20 كانون الثاني - 18 شباط



باستطاعتك حلّ القضايا الطارئة، لديك الكفاءة والقدرة على تحليل المستجدات والوضع الحالي بأسلوب منطقي.

السرطان  
21 حزيران - 22 تموز



يوم رومانسي وهادئ يسمح للعاشق بلقاء الحبيب بعيداً عن الأنواء والصخب.

الجدي  
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



تحسن صورتك وتتبدّد الشكوك حول جدارتك، وأنت على عتبة مشاريع جديدة تسبقها اتصالات ومشاورات مرضية.

الجوزاء  
21 أيار - 20 حزيران



إذا كنت راغباً في الاستقرار، فإنّ الشريك الحالي هو الشخص المناسب للقيام بهذه الخطوة، فلا تتردد.

القوس  
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



مواقف غير مبرّرة من الشريك بسبب ردود الفعل التي ظهرت أخيراً منك.

الثور  
20 نيسان - 20 أيار



يحمل هذا اليوم وعداً جريئة وخيارات وحلولاً مهمة جداً، وتتاح لك فرصة وضع برنامج واضح.

العقرب  
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



مبادرة من الشريك تعيد تصويب الأمور، وتضع العلاقة بينكما على الخط الصحيح.

الحمل  
21 آذار - 19 نيسان



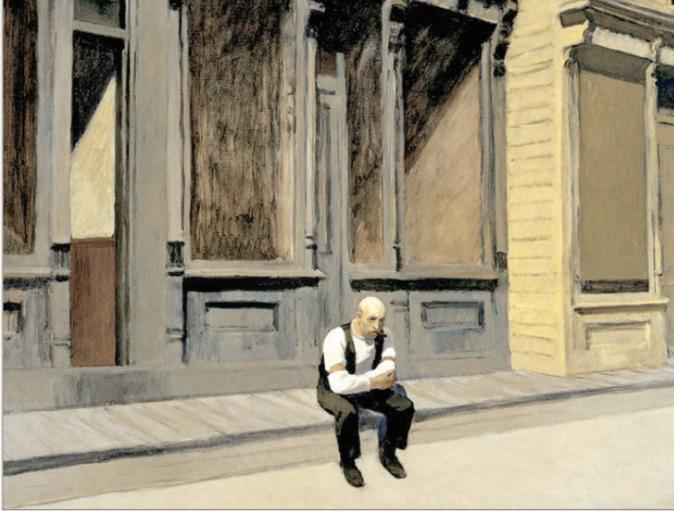
تتمكن من تسهيل الأمور والتخلص من العقد واستدراك المواقف الحرجة والإسراع إلى المعالجة وتلطيف الأجواء.

الميزان  
23 أيلول - 23 تشرين الأول



النيات المبيتة عند بعضهم لن تكون في مصلحتك، فسارع إلى توضيح وجهة نظرك من خلال رسائل واضحة.

# كتابات تستحق النشر



وقفنا طويلاً  
وقفنا حتى غابت الشمس  
لكنه من بعيد  
بعيد لم نعرفه قبلاً  
أرسل يقول إنه لن يأتي  
لا لن يأتي الى أرض  
استولى عليها  
أكلة التراب!

كنا ننتظر زمناً جديداً  
يأتي  
زماً بلا شوك  
ولا يُدْمِي المسير قَدَمَيْهِ  
أعدنا له عرشاً  
وقوساً  
وكأساً لا تفرغ  
ووقفنا في ظل أجفاننا  
على قارعة الطريق



د. عبدولبكي

## قصيدة



### نشيد النداء

هالة نورا

عن الضوء...  
واكرع الأرز والزيتون والسنديان والنخيل معاً لتنفث وتنفخ أفقاً من  
تدرجات الأخضر  
كشهوة حبات الكروم تلالاً في البأبي  
وكلما لوجت الشمس بأذنانها سُبحة حمر بعضك نخب الآتي  
وآخر حلمي ليوم العيد  
حبيبي  
ترجلت السماء لتتسكع معنا في الخضاب  
وارتجلت أسباب الرواح والرعاش والصرورة والخرافة  
فكن صنواً لفجر الينابيع وشغب زهر التفاح والعناب والخرما والإجاص  
السكري  
وقولب المدى ثم سئل القالب  
ورأسه ترفاً ترفاً حتى ينفلق رخام القلق الملون  
غرد حجة لتموت بغيطها المسافة بين سناك ومناك  
وارفغني في هواك شارة نصر  
هودج القصيدة إليك  
واحتشد وحيداً بجيوش جبر الأثير فيك  
وطوفني بتقاسيم البزوغ بين مسامك وعلاك.

لأتك في جمهرة أنك تُعبّد نداءنا مزدحماً بأناي  
ليبتني عبثاً بغمام التنظير البليد ومستنقعات القواعد  
يا ترى ما نفعها إن لم نكسرهما بالحب؛  
في التقليد ورؤوبت الحداثة معاً؛  
حتى لا نتعل اللغة والصمت سدى  
لئلا يبتلعنا ظل إصبعنا  
تمرّد وتابّد يا حبيبي  
وتجدّد حتى النخاع وأخص ما فيك  
فأنت المفرد وأنت الجمع  
وأنت العاتم وأنت اللمع  
وأنت الهارئ وأنت الدمع  
وأنت الخرس وأنت السمع  
أنت السماحة وأنت المنع  
وأنت الرقة وأنت الصفع  
وأنت الجفاف وأنت الضرع  
أنت المعطش وأنت الجرع  
وأنت الهبوب وأنت الشمع  
وارفع في إيقاعك قافية عابرة لتغني مانشيتات الزمن المتآكل منذ تنحى



## إصدارات

### طفولتي حتى الآن | ل إبراهيم نصر الله | عن الدار العربية للعلوم ناشرون

مميت ومُحاصر، كما هي سرديّة التعلق بالجمال، وكفاح الرّوح من أجل التمسك  
بهذا الجمال، بكل أشكاله: الجمال الذي تحتضنه عيون البراءة المشرّعة على اتساعها  
في موازاة واقع يتضاعف تشوّهه.  
رواية مغناطيس، بها جاذبية تشدك إلى الأعلى، للتخليق فوق المخيم، فوق  
الانتكاسات، وفوق الموت... رواية حياة.

هي رواية حبّ فلسطيني مختلف، عابر للفقر والقهر والحروب الصغيرة  
والكبيرة. ويقدر ما تحتضن سيرة ساردها وشخصياتها، على مدى ستين عاماً،  
فإنها تحتضن سيرة شعب، ويقدر ما هي سيرة للمكان الحاضر، فإنها سيرة  
للمكان الغائب.  
سرديّة شتات، وسرديّة الإنسان وقدرته على أن يلم شتات نفسه، في واقع صعب

## معاناة هائلة في الصحة النفسية عالمياً

وسلط "التقرير العالمي بشأن  
الصحة العقلية" الضوء أيضاً على الفروق  
الشاسعة بين البلدان على صعيد النفاذ إلى  
الرعاية الطبية اللازمة على صعيد الصحة  
النفسية: ففي حين أكثر من 70% من  
الأشخاص الذين يعانون حالات ذهان  
يصلون على علاج في البلدان المرتفعة  
الدخل، لا تتخطى نسبة هؤلاء 12% في  
البلدان ذات الدخل المنخفض، بحسب  
فان أوميرين.  
ودعا المسؤول في منظمة الصحة  
العالمية إلى إنهاء الوصمة السلبية  
للمصابين بمشكلات نفسية، موضحاً  
أن 20 بلداً في العالم لا تزال تجرّم  
محاولات الانتحار.

وقال مارك فان أوميرين من قسم  
الصحة النفسية في منظمة الصحة  
العالمية: "إن كل هذه الأرقام متدنية  
للغاية"، لافتاً إلى أن "هذا التقرير يعكس  
إلى أي مدى "المعاناة هائلة" حول العالم".  
ولفت التقرير إلى أن شخصاً من  
كل ثمانية أشخاص في العالم تقريباً  
يعاني اضطراباً ذهنياً. وهذا الوضع أسوأ  
للأشخاص الذين يعيشون في مناطق  
النزاع، حيث تشير التقديرات إلى أن  
شخصاً من كل خمسة يعاني مشكلة  
في الصحة النفسية. وقد تضرر الشباب  
والنساء والأشخاص الذين يعانون أصلاً  
مشكلات في الصحة العقلية، بدرجة أكبر  
جراء تبعات الجائحة والقيود المترتبة  
عنها، وفق فان أوميرين.

تفاقمت بفعل جائحة "كوفي - 19".  
وحتى قبل بدء الجائحة، كان حوالي  
مليار شخص في العالم يعانون نوعاً من  
الاضطرابات النفسية، وفق ما أعلنت  
الوكالة التابعة للأمم المتحدة في دراسة  
هي الأوسع لها بشأن الصحة الذهنية  
حول العالم استغرق إعدادها عقدين من  
الزمن. وخلال السنة الأولى من الجائحة،  
ازدادت نسب الإصابة بالاكتئاب والقلق  
بواقع الربع. لكن الاستثمارات اللازمة  
للتصدي لهذه الحالات لم تشهد أي  
ازدياد، إذ إن 2% فقط من الميزانيات  
الوطنية للصحة وأقل من 1% من إجمالي  
المساعدات الدولية على قطاع الصحة  
مخصصة للصحة النفسية، وفق تقرير  
منظمة الصحة العالمية.

دعت منظمة الصحة العالمية أمس  
بلدان العالم كافة إلى زيادة استثماراتها





# كائنات تتسلل إلى منزلك عبر المراض!

كافياً، إذ تكثر الرواسب العالقة التي تجذب "ضيوفاً" غير مرحّب بهم. تتعدد الكائنات القادرة على التسلل إلى منزلك عبر المراض، لكن يمكنك منع هذه المشكلة مسبقاً...

إذا كنت تتساءل عن سبب تسلل الحشرات وآفات أخرى إلى الحمام، اعلم أن الرطوبة هي السبب. في ما يخص مقعد المراض تحديداً، يعجز الكثيرون عن تنظيفه بشكلٍ متكرر وفعال. لن يكون دفع المياه

## 3 العناكب

الوضع أكثر تعقيداً مع العناكب لأن هذه الكائنات تعجز عن السباحة في الأنابيب لكنها قد تظهر في الحمام عبر ممر آخر، ثم تجلس خارج مقعد المراض على الأرجح بعد دخولها. وحده عنكبوت الأرملة السوداء قد يتسلل إلى داخل المراض وينسج شبكته من جانب إلى آخر. لكن لا يمكن أن يحصل ذلك إلا في مراض خارجي يخلو من أنابيب المياه ولا يتصل بنظام صرف صحي. تتكاثر هذه العناكب السامة في هذا النوع من البيئات تحديداً لأنها تستطيع التقاط حشرات كثيرة لالتهامها هناك. لهذا السبب أيضاً، يجب أن تتحقق من المقعد دوماً قبل استعمال أي مراض خارجي. لن تجد العناكب في هذه الحالة صعوبة في قضمك، لا سيما عنكبوت الأرملة السوداء أو الناسك البني أو هوبو.



## 2 الجرذان



على غرار الأفاعي، لا تكف الجرذان عن البحث عن الطعام ويسهل أن تنجذب إلى أنابيب الصرف الصحي. في المنازل التي تصل فيها مخلفات المراض والنفايات إلى الأنابيب نفسها، تميل الجرذان إلى إيجاد منفذ للدخول. ونظراً إلى ليونة جسمها، يمكنها أن تسبح في الأنابيب وتقطع أنفاسها لدقائق قبل أن تحتاج إلى تنفس الهواء. احرص إذاً على رمي بقايا الطعام في كيس القمامة ولا ترم المأكولات في المراض لأي سبب. إذا خلت الأنابيب من الطعام، لا سبب يدفع الجرذان إلى محاولة دخول نظام الصرف الصحي. كذلك، من الأفضل أن تبقى غطاء المراض مغلقاً طوال الوقت، أو ضع مصيدة للجرذان تحسباً لأي حوادث مماثلة. تسمح هذه الأداة بخروج المياه من الأنابيب عند دفعها، لكنها تمنع دخول أي كائن في الاتجاه المعاكس.

## 1 الأفاعي

تحب الأفاعي الأماكن الباردة والرطبة والمظلمة، لذا قد تنجذب بسهولة إلى أنابيب المراض. لكن تبقى قناة الصرف الصحي أول ما يجذبها إلى هذه البيئة لأنها تشمل بقايا طعام قد تفتت عليها. وحين تنهي الأكل في تلك القناة، سرعان ما تبحث عن مخرج من ذلك المكان وتكون الأنابيب أسهل وأسرع طريق أمامها. لكن يجب ألا تخاف من هذا الاحتمال إذا كنت تقيم في بيئة باردة، لأن الأفاعي لا تتسلل إلى المراحيض إلا في البلدان الدافئة. غالباً ما تمر الأفاعي غير المؤذية عبر الأنابيب، مثل ثعابين الحديقة أو الأشجار، لأن هذه الكائنات تكون أنحف من الأفاعي السامة وتستطيع المرور بالأنابيب. مع ذلك، ظهر عدد من أفاعي الأناكوندا في مراحيض الناس في أمريكا الجنوبية وأستراليا.



## خطوات مفيدة

- حافظ على نظافة المراض: قد تبدو هذه النصيحة بديهية، لكن يجب أن تنظف مراضك بشكل متكرر ودقيق. تكون منتجات التنظيف المطهرة خياراً مثالياً في هذه الحالة، أو استعمال الخل الأبيض أو بيكربونات الصوديوم إذا كنت تبحث عن خيارات أقل كلفة. كذلك، يمكنك أن تشتري عبوة من المعطرات التي تعلق على جانب المراض وتطلق رائحة جميلة حين تتدفق المياه.
- حافظ على جفاف المراض: معظم الحشرات تحب الرطوبة، لذا من الطبيعي أن تنجذب إلى أرضيات الحمام الرطبة. احرص إذاً على التخلص من المياه في المغسلة أو على الأرض بعد الاستحمام. وإذا لاحظت أي تسرب في أنابيب المياه، اتصل بالسباك فوراً لإصلاح الخلل.
- نظف الأنابيب طبيعياً: ضع كميات متساوية من السكر، والمياه، والخل، وبين 5 و10 قطرات من سائل الجلي في وعاء. ثم اخلط المقادير كلها واسكبها في المراض أو في مغسلة الحمام. يمكنك أن تسكب كمية من المياه المغلية أيضاً في المراض.
- اتصل بشركة مكافحة الحشرات: إذا كنت لا تملك الوقت أو الشجاعة للتعامل مع هذه المشكلة بنفسك، اتصل بأهل الاختصاص واسمح لهم باستعمال منتجات تنظيف ثقيلة. بعد انتهاء هذه المرحلة، يمكنك أن تسكب المياه مع سائل التنظيف من وقت لآخر منعاً لتسلل أي كائن إلى المراض.

## 5 البوسوم



في العام 2008، لاحظ رجل في أستراليا غرفة في مياه المراض، ثم ظهر بوسوم صغير بعد لحظات، ولم تكن المرة الأولى التي يختبر فيها هذه التجربة. وفي حالة أخرى، عثرت امرأة على بوسوم نافق في المراض. يجسد هذا الضيف غير المألوف السباحة ويستطيع أن يقطع أنفاسه مدة طويلة، لذا يسهل أن يتسلل إلى المراض.

## 4 السحالي

في جنوب غرب الولايات المتحدة، من الشائع أن تخرج السحالي من أنابيب المراحيض لأن هذه الكائنات تحب المياه وتحاول إيجاد الطعام حين تسنح لها الفرصة. كذلك، يمكن رصد الصراصير وحشرات أخرى (مثل الذباب) في أنابيب المراض إذا لم تخضع لتنظيف دقيق. غالباً ما تكون السحالي التي تسلك هذا الطريق صغيرة بما يكفي كي تمر بالأنابيب.



Allo Doc



## هل تحترق رغم استعمال الواقي الشمسي؟

أحرص يومياً على دهن الواقي الشمسي خلال فصل الصيف، لكنني أصاب بحروق الشمس رغم ذلك. فما السبب؟

- استعمال واقي شمسي قديم، ما يعني أن المنتج قد يخسر فاعليته إذا انتهى تاريخ صلاحيته أو تعرّض لدرجات حرارة متطرفة مع مرور الوقت.
- تصفح حاسوب لوحي أو أي شاشة أخرى في الخارج، ما يزيد نسبة التعرّض للأشعة فوق البنفسجية بسبب انعكاس وهج الشمس على الوجه والعنق.
- لا يعيق أي نوع من الواقيات الشمسية الأشعة فوق البنفسجية كلها، ومع ذلك احرص على استعمال منتج واسع الطيف، ما يعني أن يبلغ مؤشر الحماية في الواقي الشمسي مستوى 30 وما فوق. كذلك، قد يتراجع احتمال تعرّضك للحروق إذا بقيت بعيداً عن الشمس بالكامل في منتصف النهار، بين الساعة العاشرة صباحاً والثالثة بعد الظهر، لأن الأشعة فوق البنفسجية تبلغ ذروتها في هذه الفترة.

- يجب أن يقلق كل من يصاب بحروق الشمس خمس مرات أو أكثر على مر حياته لأن هذه المشكلة تزيد خطر الإصابة بسرطان الخلايا الصبغية، وهو أخطر نوع من سرطان الجلد.
- قد لا يحمينا الواقي الشمسي وحده من الأشعة فوق البنفسجية التي تسبب إلى البشرة، فتزيد تغيرات الحمض النووي التي تسرع الشيخوخة وتسهل ظهور السرطان. تبرز أيضاً عوامل أخرى قد تجعل البشرة أكثر عرضة للحروق، نذكر منها:
- استعمال منتجات العناية بالبشرة التي تسلخ طبقات الجلد العليا، مثل الريتينويد أو حمض الغليكوليك.
- أخذ مضادات حيوية أو مدرات البول، ما يسمح بتسريع حروق الجلد رغم عدم التعرّض لأشعة الشمس بدرجة مفرطة.



# الهند وإيران... نحو إعادة ضبط العلاقات

قام وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، بزيارة رسمية إلى الهند بين 8 و10 حزيران، حيث عقد محادثات مع نظيره الهندي سوبرامانيام جايشانكار. إنها أول زيارة يقوم بها إلى الهند منذ توليه منصبه في آب 2021، وهي تتزامن مع مرحلة مفصلية من الاضطرابات الجيوسياسية في المنطقة والعالم أجمع. كذلك، زار عبد اللهيان رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، وهو امتياز لا يحصل عليه جميع وزراء الخارجية. تعليقاً على ذلك اللقاء، شدّد مودي في إحدى تغريداته على المنافع التي يحصدها البلدان من هذه العلاقات الثنائية وتأثيرها على أمن المنطقة وازدهارها. ثم أكد البيان الرسمي الصادر عن وزارة الخارجية تبادل الآراء حول مسائل مهمة مثل الاتفاق النووي الإيراني، والصراع الأوكراني، والوضع في أفغانستان. كما أشادت الهند بدور إيران في تسهيل وصول المساعدات الطبية الهندية إلى أفغانستان، بما في ذلك حزم لقاحات كورونا إلى الأفغان المقيمين في إيران.



رأجيف أغاروال

THE DIPLOMAT  
Read The Diplomat, Know the Asia-Pacific

تتقاسم الهند وإيران روابط تاريخية وثيقة منذ عصر الإمبراطورية الفارسية والممالك الهندية. تُعتبر إيران دولة مهمة في جوار الهند، وقد تقاسم البلدان حدوداً مشتركة حتى تقسيم الهند واستقلالها في العام 1947. تكمن أهمية إيران أيضاً في استعمالها كطريق بديل من الهند إلى أفغانستان وجمهورية آسيا الوسطى، طالما تعجز الهند عن استعمال الممر البري عبر باكستان.

لكن شهدت العلاقات بين الهند وإيران تقلبات متواصلة على مر العقود بسبب عوامل تتجاوز المسائل الثنائية، منها وقف استيراد النفط من إيران بعد أيار 2019 نتيجة العقوبات الأميركية التي تلت إلغاء الاتفاق النووي الإيراني، والعلاقات الوثيقة بين الهند وإسرائيل، والروابط القائمة بين إيران والصين، بما في ذلك التوقيع على شراكة استراتيجية مدتها 25 سنة. تبرز مسائل شائكة أخرى، أبرزها دعم إيران للحوثيين في اليمن، أو موقف إيران من قرار حكومة مودي بإلغاء المادة 370 من الدستور الهندي، علماً أنها تمنح مكانة خاصة لإقليم كشمير. في الوقت نفسه، استاءت طهران من رضوخ الهند للضغوط الدولية المرافقة للعقوبات المفروضة على إيران. مع ذلك، حاول البلدان التمسك بالتزاماتهما

والحفاظ على علاقات ثنائية ودية.

لكن يبدو أن تغير التوازنات في منطقة غرب آسيا قد يُمهّد لتقوية العلاقات الهندية الإيرانية. لطالما وُضعت الروابط المتوسّعة بين الهند ودول الخليج،

لا سيما المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، في إطار "لعبة لا غالب ولا مغلوب"، باعتبارها جزءاً من المنافسة مع إيران. لكن تغيرت الظروف الإقليمية سريعاً.

كان تردد الولايات المتحدة في متابعة التزاماتها في الشرق الأوسط كفيلاً بدفع الدول الإقليمية إلى التفكير بخيارات

بديلة. وفي خطوة لافتة قد تثبت ابتعاد المنطقة عن الهيمنة الأميركية، رفضت السعودية والإمارات طلب واشنطن زيادة إنتاج النفط بعد بدء الحرب الروسية في أوكرانيا لتخفيض أسعار النفط الخام عالمياً، مع أن هذين البلدين يُعتبران من أهم حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة.

على صعيد آخر، شاركت إيران والسعودية في خامس جولة من المحادثات المشتركة حديثاً ويحمل الطرفان مواقف إيجابية حول عقد المصالحة. لا يزال وقف إطلاق النار الذي بدأ خلال شهر رمضان من هذه السنة مستمراً في اليمن،

ويأمل رشاد العلمي، رئيس المجلس الرئاسي اليمني الجديد، في التوصل إلى حل سلمي للحرب والأزمة الإنسانية التي يشهدها البلد منذ سبع سنوات. كذلك، عقدت الإمارات وقطر محادثات إيجابية مع إيران. وسبق وزير الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي قطر وسلطنة عمان هذه السنة، وبدأت سوريا والعراق تحسنان

العلاقات القائمة وتطوران مواقف إيجابية من إيران.

في غضون ذلك، جدّت "اتفاقيات أبراهام" الآمال بتقبل إسرائيل كشركة محتملة لدول المنطقة بدل أن تكون عدوة لها. هذه التطورات كلها تصبّ في مصلحة الهند، إذ تجمعها علاقات وثيقة وحسنة مع دول الخليج وإيران وإسرائيل. تملك الهند إذاً فرصة هائلة لتطوير تعاونها مع إيران، من دون أن تخاف من خسارة أصدقائها الآخرين في المنطقة. حتى أن الهند قد تصبح المحاور المثلثية بين الأطراف الإقليمية في مرحلة معينة لأنها تحظى بثقة جميع الأقران.

حين تدرك الأطراف المعنية أن العلاقات الثنائية يجب أن تخدم المصالح الوطنية حصراً، يمكن تحسين فرص الاستفادة من التعاون بين الهند وإيران. ونظراً إلى عدم تجدد الاتفاق النووي الإيراني في أي وقت قريب، قد تفكر الهند باستئناف استيراد النفط من إيران. قبل أن توقف نيودلهي تلك الواردات بسبب الضغوط الغربية، كانت إيران توفّر حوالي 10% من حاجات الهند إلى النفط. وإذا غيرت

الهند مسارها الآن واستأنفت استيراد النفط الإيراني، قد تشجّع دولاً أخرى على القيام بالمثل وتوصل كميات إضافية من النفط إلى السوق، ما يؤدي إلى تخفيض سعر النفط الخام في نهاية المطاف.

يهدف "ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب"، وهو مشروع طموح انطلق في بداية هذا القرن، إلى الربط بين الهند، وإيران، وأفغانستان، وروسيا، وآسيا الوسطى، وأوروبا، عبر خط نقل متعدد الوسائط، ما يسمح بتقليص مدة عبور السلع بدرجة كبيرة. رغم تشغيل جزء منه مجدداً بسبب العقوبات المفروضة على إيران، لم تستعمل كامل قدراته حتى الآن. لكن قد تلعب الهند وإيران دوراً كبيراً لدعم "ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب" وحصد منافع العمليات التجارية اللاحقة.

يُعتبر خط أنابيب الغاز بين إيران وسلطنة عمان والهند مشروعاً طموحاً

أيضاً، لكن بقي العمل به مُعلّقاً لوقت طويل. لحسن الحظ، وقعت إيران وسلطنة عمان على اتفاق خلال زيارة رئيسي الأخيرة، في 23 أيار، لتطوير خطي أنابيب للغاز وحقل نفط على طول حدودهما البحرية. إذا تحقق هذا المشروع، قد يمتد خط الأنابيب إلى الهند، ما يعني التعويض عن خسارة خط الأنابيب الفاشل بين إيران وباكستان والهند وتسهيل تزويد الهند بالغاز الطبيعي.

تستفيد إيران من علاقات ممتازة مع الصين وروسيا، وقد بدأت تفتتح على دول

خليجية أخرى. إذا انضمت الهند إلى إيران، قد تنشأ كتلة ضخمة من الدول والأموال والشعوب والنفوذ، ما يصعب الحفاظ على عزلة إيران ومتابعة فرض العقوبات الغربية عليها. تجيد الهند الصمود رغم العقوبات، فقد واجهت بدورها عقوبات غربية بعد اختباراتها النووية في العام 1998.

يبدو أن تغير التوازنات في منطقة غرب آسيا قد يُمهّد لتقوية العلاقات الهندية - الإيرانية



يُعتبر خط أنابيب الغاز بين إيران وسلطنة عمان والهند مشروعاً طموحاً أيضاً

حتى الآن، لم تُنَبِّت فعالية النظرية التي تدعو إلى إبقاء إيران تحت ثقل العقوبات نظراً إلى تهديدات برنامجها النووي. التزمت إيران بجميع بروتوكولات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، حتى أنها عرضت بروتوكولات إضافية ولم يتضح يوماً أنها تنتهك تلك البنود، لكن تخلّت عنها طهران طوعاً بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق، في أيار 2018. كذلك، تبين أن المنطق القائل إن العقوبات الاقتصادية قد تمنع إيران من إضفاء طابع مسلّح على برنامجها النووي خاطئ، فقد خزنت إيران رغم العقوبات كمية كافية من اليورانيوم عالي التخصيب لتجاوز العتبة المسموح بها وتطوير أسلحة نووية حين ترغب في ذلك.

لهذه الأسباب كلها، تستطيع الهند وإيران تحقيق إنجازات كثيرة معاً. ستكون الدبلوماسية الحازمة التي تطبقها الهند تغييراً مُرحّباً به، فهي تُشدّد على أهمية دعم الدول المجاورة والأصدقاء والتركيز على تحقيق المصالح الوطنية حصراً. إذا نجحت الهند في نقل الرؤية نفسها إلى التزاماتها مع إيران، قد تزيد فرص التعاون بين هاتين الدولتين والحضارتين العظيمةتين. باختصار، أصبح الوقت مناسباً لإعادة ضبط العلاقات الثنائية.



الرئيس الإيراني حسن روحاني مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي | شباط 2018

## الحكيم: لماذا أصبحت كل القطاعات في لبنان تسعّر على أساس دولار السوق السوداء إلا التعليم؟ الجامعات إلى "الدولة" والطلاب في المواجهة!



من المفترض أن يكون العلم متوفراً للجميع في جامعة الوطن

ويطرح الحكيم سؤالاً أساسياً: «لماذا أصبحت كل القطاعات في لبنان تسعّر على أساس دولار السوق السوداء، إلا التعليم؟ فهناك عدد كبير من الأسر تعيش من هذا القطاع».

ويختم بالقول: «من المفترض أن يكون العلم متوفراً للجميع طبعاً، ولكن هو متوفر في كل العالم ولكل العالم عن طريق جامعة الوطن حيث يتم الاستثمار فيها والعمل عليها، لتتمكن من استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب الجدد والكفوئين».

ولكن في النهاية، يبقى الطالب الضحية الوحيدة في هذا الموضوع، فلقد حرّمته الأزمة في لبنان من حقه بالعيش بكرامة وأجبرته على تغيير نمط حياته بالكامل وتحمل أعباء ليست بالحساب لتقضي عليه اليوم وتحرمه من أهم خطوة لتأمين مستقبله.

### دولة الأقساط يمكن أن تكون مبررة للجامعات العريقة التي تعتمد مقاييس الجودة

النوع من الجامعات هم من الميسورين والقادرين على تحمل أعبائها، إضافة إلى المنح التي تمنحها هذه الجامعات إلى عدد كبير من الطلاب غير الميسورين. أما القسم الآخر من الطلاب، الذين يتجهون إلى الجامعات الأخرى، وعادة يكون طلابها من ذوي الدخل المحدود والذين يعملون لتسديد نفقاتهم الجامعية، فلا يوجد أي مبرر لدولة أقساطها، خاصة أن جامعات عديدة كذست الكثير من الأموال على مدى السنوات الماضية خصوصاً تلك التجارية منها».

النقص في التمويل الخارجي». أما اليوم، لا يوجد قرار نهائي بعد، ولكن تشير الأجواء إلى أنه لا مهرب من الدولة التي يفترض ألا تتجاوز 30 بالمائة في الجامعة اليسوعية بحسب رئيس رابطة جامعات لبنان سليم دكاش.

«الدولة» المبررة وغير المبررة! بحسب الخبير الاقتصادي جهاد الحكيم: «إن دولة الأقساط يمكن أن تكون مبررة للجامعات العريقة والتي تتميز بأفضل مستوى تعليمي وتعتمد مقاييس الجودة، وذلك لتتمكن من الحفاظ على الموارد البشرية من أساتذة وأطباء الذين كانوا السبب الأساسي منحهم هذا التميز». ويعتبر أيضاً أن «هذه الجامعات تأخرت بدولة أقساطها لأنها خسرت عدداً كبيراً من كادرها التعليمية الكفوءة». ويشير الحكيم إلى أن «أغلبية الذين يرتادون هذا

يبدو أن الجامعات الخاصة في لبنان تمارس كافة أنواع العنف الطبقي على الطلاب بعدما فرضت دولة الأقساط. فمنذ بدء الازمة حتى اليوم وعشرات الطلاب يخرجون إلى الشارع مطالبين بعدم ربط أقساط الجامعات بالدولار الأميركي. فمن حقهم دفع أقساطهم باللييرة اللبنانية كونهم يتعلمون في لبنان وليس في الخارج. فمن أين لهم ان يأتوا بكل هذه المبالغ الباهظة ومعظم الرواتب ما زالت تدفع باللييرة؟ ولماذا يتحمل الطلاب الخسائر المالية التي تمر بها إدارات الجامعات الخاصة؟

### جويل الفغالي

اختارت الجامعة اللبنانية الأميركية الدولة بالكامل لكل الرسوم الجامعية بدءاً من خريف 2022 وذلك بسبب اتساع الفجوة بين ما تتقاضاه وما تسدده من رسوم تشغيلية، وهجرة الأساتذة والموارد البشرية الكفوءة. وكذلك الجامعة الأميركية في بيروت اتجهت نحو الدولة الكاملة التدريجية حيث أن 60 بالمائة من القسط بالدولار في بداية العام الجامعي 2022 - 2023، و80 بالمائة في العام الذي يليه، وصولاً إلى تقاضي الأقساط 100 بالمائة بالدولار، ولكن مع تقديم المنح والمساعدات للطلاب وحسب حدود الـ 40 بالمائة من الأقساط.

وكذلك كانت قد قررت الجامعة اليسوعية زيادة 250 دولاراً (فريش) على القسط الفصلي لكل طالب والتي تقسم على دفعتين متساويتين (125 دولاراً لكل دفعة)، مع العلم أن الجامعة كانت قد وعدت طلابها عند التسجيل بأنها لن تعدل الأقساط بعدما حددت الدولار على أساس 2700 ليرة. وبررت الجامعة في بيان لها فرض هذا المبلغ بالدولار كون «72 في المئة من النفقات تدفع بالدولار، وللحفاظ على الكادر التعليمي الذي يغادر الجامعة لعدم قبض الرواتب بالدولار، إضافة إلى

هل أصبح العلم في لبنان أيضاً «مستورداً من الخارج» مثل الدواء والغذاء والحروقات؟ فمعظم الجامعات الخاصة تزف خبر دولة الأقساط واحدة تلو الأخرى. وكان قد طرأ تعديل عدة مرات منذ بدء الازمة حتى اليوم. فماذا يفعل الطالب المحروم من الدخل بالدولار؟ وما هو البديل؟ الجامعة اللبنانية؟ فإن جامعة الوطن الوحيدة والتي من المفترض أن تضم طلاب الدخل المحدود منهاراً ومستقبلها مجهول. وأغلب الطلاب سيتركون علمهم، ليس اعتراضاً على القرار، ولكن لعدم قدرتهم على تحمل هذه الأعباء الهائلة، أو أنهم سيتجهون إلى جامعات أخرى أقل كلفة ولكن ليس بنفس الجودة.

### التعديلات التي طرأت على الأقساط منذ الازمة

الجامعة اللبنانية الأميركية والجامعة الأميركية في بيروت بادرتا إلى رفع أقساط فصل الربيع للعام 2021، بداية على سعر صرف 3900 ليرة للدولار الواحد ومن ثم على سعر صرف 8000 ليرة للدولار الواحد. وبينما بقية الجامعات تدرس قراراتها النهائية،

## "سوسيتيه جنرال" و"عوده" يخسران إستئناف حكم أمام المحاكم البريطانية



صورة عن الحكم

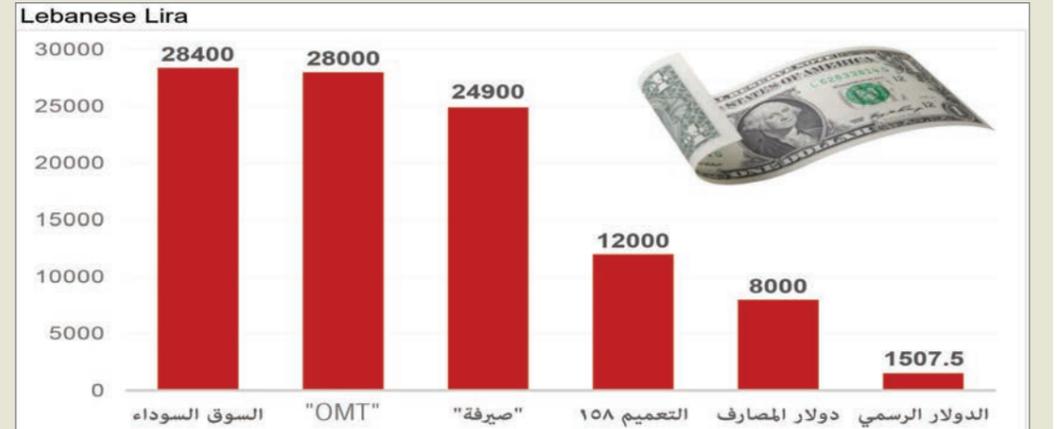
بحسب ما أعلن تحالف «متحدون» و«جمعية صرخة المودعين» في بيان يوم الأربعاء. هذا الحكم غير المسبوق يفتح نافذة أمل أمام كافة المودعين اللبنانيين لتحرير ودائعهم من المصارف، ويمكن الاستناد إلى هذا الحكم كحكم مرجعي للمحاكم الإنكليزية في قضايا النزاع المالي المصرفي، وأهم ما تحمله طيات القرار الصادر عن المحكمة أنه يسقط من يد المصارف إمكانية استخدام المادة 822 من قانون أصول المحاكمات المدنية، والتي تسمح للمصرف ايداع شيك بالوديعة لدى كاتب العدل للتهرب من تسديدها.

خسر مصرفان لبنانيان وهما «سوسيتيه جنرال» في لبنان و«بنك عوده»، إستئناف حكم أمام المحاكم البريطانية حول وديعة اللبناني فانتشيه مانوكيان، ويات المصرفان ملزمين بتسديد الوديعة الأولى بقيمة 3,4 ملايين دولار والثانية بقيمة 1,2 مليون دولار.

## الدولار ينخفض و"صيرفة" تستقر

لبنانية للدولار الواحد وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نُفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة. على المصارف ومؤسسات الصرافة الإستمرار بتسجيل كافة عمليات البيع والشراء على منصة «Sayrafa» وفقاً للتعاميم الصادرة بهذا الخصوص.

إنخفض سعر صرف الدولار في السوق السوداء أمس نحو 100 ليرة إلى 28350 ليرة لبنانية للشراء و28400 ليرة لبنانية لبيع الدولار الواحد. وعلى صعيد منصة «صيرفة» بلغ حجم التداول عليها ليوم أمس 54,000,000 دولار أميركي بمعدل 24900 ليرة



الليرة التركية \$ 0.0573



اليوان الصيني \$ 0.1492



الروبل \$ 0.0172



CMC crypto \$ 443.73



بيتكوين \$ 20962



الاسترليني 1.2368



اليورو \$ 1.0543



طن القمح \$ 417.9



خام WTI \$ 115.57



برنت \$ 118.02



الفضة \$ 21.82



الذهب \$ 1847



الين الياباني \$ 0.0076



هريفينا الأوكرانية \$ 0.0338



# لجنة المؤشر تُقرّ زيادة الـ 600 ألف ليرة على الراتب

## أخبار سريعة

### مستوردو الأدوية: لا يمكن الحديث عن الجشع

أوضحت نقابة مستوردي الأدوية وأصحاب المستودعات في لبنان أنه لا يمكن الحديث عن «الجشع» في موضوع استيراد الأدوية رداً على وزير الصحة العامة السابق والنائب وائل أبو فاعور، حيث أنّ الأسعار محدّدة من قبل وزارة الصحة العامة، بدءاً من سعر استيراد الدواء، مروراً بهوامش ربح المستوردين والصيدالّة، وانتهاجاً بسعر المبيع الذي يدفعه المرضى. وهذه القواعد التي تنظّم تسعير الدواء، كان قد وضعها بمعظمها النائب وائل أبو فاعور عندما كان وزيراً للصحة العامة. وهذه القواعد هي، وفقاً لشهادات معظم شركات الأدوية العالمية، قواعد صارمة جداً مقارنة بتلك المطبّقة في المنطقة والبلدان المجاورة للبنان.

وأشارت إلى أنّ «أدوية الأمراض المستعصية لا تزال مدعومة بمعظمها. وبالتالي، فإنّ هوامش ربح المستوردين محسوبة على سعر صرف الـ 1,500 ل.ل. وأنّ هذا السعر، في ظلّ تدهور سعر الصرف الليرة اللبنانية المستمرّ مقابل الدولار الأميركي، بات يوازي أقلّ من نصف المئمة من قيمة الدواء. وقامت الشركات المستوردة بتسليم أدوية تفوق قيمتها الـ 400 مليون دولار تمّ بيعها بالسعر المدعوم، وهي في ذلك الحين لم تكن قد حصلت بعد على الدعم من الدولة اللبنانية.

### الحاج حسن: لدعم الصناعات الزراعية وتشجيعها

تفقد وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس الحاج حسن على رأس وفد من الوزارة وبرفقة عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب أكرم شهيب، مصنع «Del Libano» لصناعة الباستا في بلدة بيبصور، حيث كان في استقبالهم القيمون على المصنع: صلاح وعاصم ومكرم حسيكي ملاعب، إلى جانب رئيس بلدية بيبصور نديم ملاعب ونائب الرئيس رياض ملاعب.

ونوّه الحاج حسن بالمشروع «الفريد من نوعه في لبنان»، مؤكداً «ضرورة دعم هذه الصناعات الزراعية وتشجيعها ليصار نقل هكذا مبادرات إلى مناطق أخرى». وأبدى استعداده «للمساعدة حيث تسمح إمكانات الوزارة لا سيما لجهة التواصل مع الجهات المانحة من أجل تأمين الدعم اللازم خصوصاً في هذه الظروف».

وعرض شهيب لأهمية المصنع لا سيما في المنطقة حيث «يساهم في تحريك العجلة الاقتصادية»، مؤكداً أنّ «نجاحه من شأنه تشجيع المبادرات الفردية المماثلة لتحسين الواقع الاقتصادي وتأمين فرص العمل».

### زيادة مداخيل الضمان

وأوضح الأسمر لـ «نداء الوطن» أنه يريد ان ينطلق «من الزيادات التي حصلت في القطاع الخاص، والتي دخلت في صلب الراتب وهو امر مهم ادى الى زيادة مداخيل الضمان الى حدّ 1600 مليار ليرة سنوياً و800 مليار ليرة من اليوم ولغاية نهاية السنة، وهذا يؤهلنا الى زيادة التعرفة الدوائية والاستشفائية في الضمان أكثر من 4 أضعاف. وأشار الى أن مرسوم النقل يجب ان يقتصر بمرسوم للانتقال يحدد بدل الكلم بأربعة آلاف ليرة للموظفين الذين يقومون بمجهود خارج اطار عملهم».

ودعا الى ان «يكون الاضراب في ادارات الدولة متنفس للمواطنين، خصوصاً في الوزارات الخدمائية بانتظار ما يحصل من معالجات والتي كان امس اولى نتائجها ان يدفع مصرف لبنان المساعدات الاجتماعية عن شهرين فوراً من المصارف»، وطالب بـ«تنفيذ ما اتفق عليه بالنسبة لبدل النقل للمسافرين بسرعة وذلك عبر اقرار الموازنة والتي في الوقت نفسه تنصف المتقاعدين في هذه الظروف الصعبة».

وقال «ما طبق في القطاع الخاص يجب ان يطبق في القطاع العام وترفع الحد الادنى للأجور الى مليونين وستمئة الف ليرة الى جانب المساعدات الاجتماعية».



بيرم مترئساً لجنة المؤشر

لا يدرك كله لا يترك جله. اجتماعاتنا ستبقى مفتوحة».

ثم، اشار شقير الى أن «الزيادات التي توافقنا حولها ليست على قدر الطموحات، ونعرف أن الأوضاع صعبة على كل لبناني. موظف القطاع العام هو المظلوم الأكبر، ولذلك نتمنى ان تقرر الموازنة في أسرع وقت ممكن حتى ينال الموظف حقوقه. وهنا احبب كل موظف في هذه الدولة لأني اعرف ما يعاني وخصوصاً في الجيش وقوى الامن الذي يدافع عن البلد والمواطنين بحياته، وراتبه ما زال مليون ليرة. لذلك يجب الاسراع في اقرار الموازنة لان ما يتعرض له الموظف جريمة».

السابع للجنة المؤشر، كوننا في حالة مواكبة تامة للتطورات التي تحدث بسرعة. حصل لغط منذ يومين وكأنه تجاوز للجنة المؤشر بالنسبة لما حصل في المجلس الاقتصادي والاجتماعي. الحقيقة هي ان للمجلس الصفة الرسمية وهو ذو طابع تشاوري وتفاعلي، وتقرّح فيه الأفكار والآراء، ويناقش ذلك في لجنة المؤشر.

وأضاف: «في الوقت الذي نرفع فيه بدل النقل، ترتفع اسعار البنزين، لذلك اتفقنا على ان تبقى الاجتماعات مفتوحة وذات طابع مرن ومواكبة تامة وبشكل سريع. طبعاً نستشهد ببعض المؤشرات التي لها علاقة بعملية التضخم وارتفاع الاسعار بشكل كبير بلا معيارية، ولكن ما نقوم به لا يترجم ما يحصل لأن ما يصدر علمياً عن لجنة المؤشر غير مطابق للمؤشرات التي تنتشر عن نسب التضخم، لكن الظرف الاقتصادي صعب جداً وعلينا الانتباه للقطاع الخاص، القطاع العام في اسوأ حالاته، لذلك لا يجوز ان يكون هناك انهيار شامل في البلد، نتحمل المسؤولية، نقوم بنوع من التسوية والتفتيش عن حلول في هذا المجال».

وختم «رسالة الى القطاع الخاص حتى نجد نوعاً من الاستقرار والأمان الاجتماعي ليس بالمستوى المطلوب ولكن على قاعدة ما

أعلن وزير العمل في حكومة تصريف الاعمال مصطفى بـيرم إتفاق لجنة المؤشر على زيادة 600 الف ليرة بحيث لم يعد هناك من يقبض اقل من مليونين وستمئة الف بصرح بها للضمان الاجتماعي، كما رفعنا بدل النقل اليومي الى 95 الف ليرة».

ورأس بـيرم أمس الاجتماع السابع للجنة المؤشر في اطار مواكبة معالجة رواتب واجور وبدل النقل للعاملين في القطاع الخاص.

وحضر الاجتماع رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير،

رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي شارل عريبي، رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الاسمر ونائبه حسن فقيه، رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس، نائب رئيس جمعية الصناعيين زياد بكداش، نائب رئيس

غرفة التجارة والصناعة في بيروت نبيل فهد، ممثل وزارة المال شربل شدرأوي، ممثل الجامعة اللبنانية انيس ابو دياب، المدير العام لادارة الاحصاء المركزي مارال توتليان، زياد عبدالله، باحث الشركة الدولية للمعلومات محمد شمس الدين، اضافة الى مقرر اللجنة علي فياض، ايمان خزل عن وزارة العمل، بتول الخنساء، زهير فياض وبسام عليق. وبعد اللقاء قال بـيرم «هذا الاجتماع هو

**ستؤدي الزيادة التي أقرت إلى رفع مداخيل الضمان إلى 1600 مليار ليرة**

## عدم توفر الطاقة يخفّض توفير المياه بنسبة 70%

توفّر الطاقة التي تؤمّنها مؤسسة كهرباء لبنان بسعر يقارب الصفر، على افتراض أن سعر الكيلوواط من مؤسسة كهرباء لبنان يتراوح بين 100 و200 ليرة، إذا ما قورنت بأسعار الديزل الذي يناهز الـ 13 ألف ليرة لكل كيلوواط». عقد فياض اجتماعاً في وزارة الطاقة والمياه مع عدد من السرفراء

أعلن وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض، أنه بناءً على دراسة أولية أجريتها، تبين أن توفير المياه تدنى بنسبة 70% بين الفترة التي سبقت الأزمة المالية والاقتصادية التي تضرب لبنان، والوقت الحالي». وأكد أن «أهم أسباب تراجع خدمة توفير المياه هي عدم

وممثلي الأسرة الدولية في لبنان، وشرح خلال عرض مصوّر موسّع واقع قطاع المياه والمشاكل التي تواجهها في ظل الأزمة الاقتصادية والمالية. حضره سرفراء المملكة المتحدة والصين وإيطاليا والفرنسا القطري في لبنان والقائم بالأعمال الأميركي، إلى جانب ممثلي البعثات الدبلوماسية الاتحاد الأوروبي والهند والمنظمات الدولية الداعمة للبنان والمانحة لقطاعاته الحيوية.

وأكد أن «وضع قطاع المياه دقيق في ظل ارتفاع أسعار الطاقة وخصوصاً عدم توفر الطاقة الكافية من كهرباء لبنان لمحطات المياه الاستراتيجية، ما يجعل الحاجة إلى الطاقة عالية بهدف توفير خدمة المياه».

### زيادة الجباية ودعم المشتركين

وأضاف: شرحنا للسرفراء وممثلي الدول المانحة للبنان، أن هناك خطوات نتبّعها لتحسين الأداء عبر زيادة الجباية ودعم المشتركين وتحسين الأداء بالشبكة لنستطيع بالتوازي أن نخفض الكلفة كي تكون لدينا استدامة مالية للقطاع. ومع أن كلفة الطاقة باهظة الثمن ومعظمها من الديزل، طرحنا بعض الأمور التي تساعد في توفير المياه:

- أولها الخطة (أ) وتقوم على تزويد المولدات بالديزل، وهي الخطة الأبسط لكنها

## الحشيمي: دعم الإنتاج أولوية

أكد النائب بلال الحشيمي، أنه «من أولويات عملنا اليومي الوقوف إلى جانب القطاعات الإنتاجية وخصوصاً الزراعية والصناعية، ونعمل على لقاءات دورية مع ممثلي القطاعات الإنتاجية للوقوف على مطالبها وهمومها، للعمل معاً من أجل تذليل العقبات والعراقيل والنهوض بهذه القطاعات لما فيه خيار استراتيجي وعامل اقتصادي ضروري جداً لهذه المرحلة في وطننا الذي يحتاج إلى تضافر كل الجهود للنهوض ورعاية القطاعات الإنتاجية».

وأشار خلال استقباله وفداً من النقابات الزراعية في دارته في تعليبها، إلى «أننا نتواصل مع الأشقاء العرب وخصوصاً الخليجيين لرفع حظر التصدير المفروض على الصادرات اللبنانية الصناعية والزراعية، ونعمل مع الجميع على توفير مقومات الصمود»، مؤكداً أن «هذا الموضوع سيكون مدار اجتماعات واتصالات في المرحلة المقبلة تمهيداً لرفع الحظر المفروض على الصادرات اللبنانية».

وشدد رئيس تجمع المزارعين والفلاحين ابراهيم الترشيشي، على أهمية «الإحتضان العربي لقطاعنا الزراعي، ونحن نؤكد أنه لا بد من التصدير إلى أشقائنا العرب وخصوصاً السعودية».

## تفاهم بين "قدامى الشانفيل" و"رجال وسيدات الأعمال"

القطاع الخاص مع المدارس والجامعات والقدامى، فالتعاون بينهم أساسي لبناء الوطن بالتكامل والتشارك.

من جهته، ألقى رئيس رابطة قدامى الشانفيل هشام راغب كلمة أعرب فيها عن يقينه بأن إقبال رجال وسيدات الأعمال من خريجي الشانفيل إلى الإنضمام إلى تجمع رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين RDCL سيكون كبيراً، مقدراً انضمام حوالي 150 من قدامى الشانفيل إلى التجمع.

وأثنى على «عمل التجمع لتوحيد رؤية وتوجهات وأهداف القطاع الخاص اللبناني، خصوصاً في ظل الأزمة الحالية. وقد تم توكيل مهمة تنسيق الجهود والتعاون بين الطرفين لجاء كسباب ورجاء عبدالله».

وقّع تجمع رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين RDCL مذكرة تفاهم مع رابطة قدامى مدرسة الإخوة المريميين الشانفيل في حرم المدرسة في ديك المحدي، وحضر اللقاء رئيس التجمع وأعضاء مجلس الإدارة ورئيس رابطة القدامى وطلاب سابقون.

ويهدف هذا التفاهم إلى تشجيع قدامى مدرسة الشانفيل، لا سيما رجال وسيدات الأعمال منهم، على الإنضمام إلى التجمع. ويرمي التفاهم إلى التعاون في مجال مشاركة الندوات الاقتصادية والعمل سوياً لبناء الجسور في المجتمع. كذلك، سيسعى التجمع إلى إيجاد فترات تدريب للطلاب المتخرجين. وشدد رئيس التجمع نقولا بو خاطر على أهمية ضرورة تعاون

### رقم اليوم

# 211%

## ارتفعت أسعار الاستهلاك سنوياً خلال أيار

أعلنت إدارة الإحصاء المركزي في رئاسة مجلس الوزراء أن مؤشر أسعار الاستهلاك في لبنان لشهر أيار 2022 سجل ارتفاعاً بنسبة 211,43% مقارنة مع أيار 2021. وأشارت إلى أن «مؤشر أسعار الاستهلاك في لبنان لشهر أيار 2022، ارتفع بنسبة 7,85% مقارنة مع شهر نيسان 2022. كما سجل هذا الرقم على صعيد المحافظات ارتفاعاً كما يلي: محافظة بيروت بنسبة 7,35%، في محافظة جبل لبنان بنسبة 6,84%، في محافظة الشمال بنسبة 8,52%، في محافظة البقاع بنسبة 8,44%، في محافظة الجنوب بنسبة 9,35%، في محافظة النبطية بنسبة 11 و79%».

# عملية دموية للجيش الإسرائيلي في جنين... و"حماس" تتوعد



خلال مسيرة التشييع في جنين أمس (أ ف ب)

الفلسطينية المحتلة، وترجمة عملية لتعليمات وتوجيهات المستوى السياسي الإسرائيلي.. ورأت أن «هذا ردّ إسرائيل الرسمي على الدعوات والمطالبات الأمريكية لوقف التصعيد قبل زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن»، في وقت كثف فيه الجيش الإسرائيلي عملياته في مخيم جنين ومحيطه.

أرض جنين، أثناء التصدي لقوات الاحتلال المقترحة للمدينة» أمس. كما نددت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية في بيان، بجريمة الإعدام الميداني التي ارتكبتها قوات الاحتلال، معتبرة أن «هذه الجريمة البشعة تأتي في ظل موجة تصعيد احتلالي في الأرض

أن الجنود تعرّضوا لإطلاق النار عند وصولهم إلى الموقع الأول وفتحوا النار بدورهم، ثم رصدوا سيارة مشبوهة على جانب طريق عندما كانوا في طريقهم إلى الموقع الثاني. وأشار الجيش إلى أن «الذئبان أطلقت من السيارة في اتجاه الجنود الذين قضاوا على الإرهابيين مطلقاً النار في اتجاههم»، لافتاً إلى أنه عثر على أسلحة من بينها رشاشان في المكان. وفي وقت لاحق، أوضحت رئاسة الأركان في الجيش الإسرائيلي أنه «في ليلة أخرى من الاعتقالات في جنين، عثرت قوة على سيارة مشبوهة. واندلعت اشتباكات وحُيّدت خلية إرهابية وقُتل 3 إرهابيين».

وبعد ظهر أمس، شجعت حشود كبيرة في جنين جنائمين الفلسطينيين الثلاثة بمشاركة عناصر التنظيمات الفلسطينية المسلحة الرئيسية. وكان بين المشيعين رجال مسأحون وملثمون. ونعت حركة «حماس» في بيان «الشهداء»، موضحة أن «براء كمال لحلوح كان قائداً محلياً للتنظيم». وأكدت أن «عملية الاغتيال الجبانة لن تمر من دون حساب».

بدورها، نعت كتبية جنين في «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي» في بيان «أبناء كتبتها المظفرة الذين ارتقوا شهداء على

عادت التوترات الأمنية بين الإسرائيليين والفلسطينيين لتأخذ طابعاً دموياً، إذ قُتل 3 فلسطينيين فجر أمس وأصيب 10 آخرون في عملية شنتها القوات الإسرائيلية في جنين، معقل الفصائل المسلحة في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية «وفا» أن الشبان الثلاثة قُتلوا عندما أصيبت سيارة كانوا يستقلونها بنيران القنّات الإسرائيلية التي كثفت عملياتها في هذه المنطقة خلال الأشهر الفائتة. وأضافت الوكالة أن «مواجهات عنيفة اندلعت في المكان وأطلق خلالها جنود الاحتلال الأعيرة النارية في اتجاه الشبان، ما أدى إلى إصابة 10 منهم، جرى نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج».

وشوهدت جثث 3 شبان في مركبة بيضاء نوافذها مهشمة عليها آثار رصاص، ولاحقاً داخل مشرحة محلية، وفق وكالة «فرانس برس»، في حين كشفت وزارة الصحة أن القتلى الثلاثة هم يوسف ناصر صلاح (23 عاماً) وبراء كمال لحلوح (24 عاماً) وليث صلاح أبو سرور (24 عاماً)، وهم من مخيم جنين للاجئين.

من ناحيته، ذكر الجيش الإسرائيلي في بيان مقتضب بالعربية أنه نفذ عملية في منطقة جنين بحثاً عن أسلحة في مكانين مختلفين. وجاء في البيان

## أثينا: نُفضّل "النهج الدبلوماسي" مع أنقرة



أناستاسيادس يُصافح ميتسو تاكيس بعد توقيعهما على إتفاقات ثنائية في نيقوسيا أمس (أ ف ب)

ويدور خلاف بين أثينا ونيقوسيا من جهة وأنقرة من جهة أخرى في شأن الحدود البحرية وحقوق التنقيب عن الغاز في الأجزاء المتنازع عليها من بحر إيجه وفي شرق البحر المتوسط. وتتهم اليونان تركيا بإرسال طائرات مقاتلة للتجسس فوق جزر يونانية. وأدى ميتسو تاكيس بهذه التصريحات خلال زيارة إلى جمهورية قبرص، حليفته المقرّبة التي لا تربطها علاقات دبلوماسية بأنقرة منذ أن غزا الجيش التركي شمال الجزيرة العام 1974 رداً على محاولة انقلاب طالب منقذوها بضمّ الجزيرة إلى اليونان.

أوضح رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسو تاكيس من قبرص أمس أن بلاده تُفضّل «النهج الدبلوماسي» على «السجال اللفظي» مع تركيا، في شأن نزاعاتها القديمة حول المجال الجوي والحدود البحرية والتنقيب عن الغاز في بحر إيجه.

وبعد لقاء الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس في العاصمة نيقوسيا، أشار رئيس الوزراء اليوناني إلى أنه يُريد «تنسيق الجهود في مواجهة الاضطرابات الأخيرة في شرق البحر المتوسط». واعتبر أن أفضل دفاع لليونان وقبرص ضد أي نزعة تحريفية هو القانون الدولي والتحالفات الإقليمية القوية و«قواعد الممارسة الدبلوماسية الجيدة». وأردف: «أعتقد أن هذا هو النهج الصحيح». وبيد أن ميتسو تاكيس يُريد نزع فتيل التصعيد اللفظي مع تركيا، على الرغم من أنه لم يذكرها بالاسم، وقال: «سنكون قادرين قريباً على العودة إلى وضع أكثر هدوءاً والحفاظ دائماً على قنوات الاتصال مفتوحة والتي لا ينبغي أبداً إغلاقها حتى في أصعب الأوقات».

أما الرئيس القبرصي فقال إنه يتوقع أن تدعم القمّة الأوروبية في بروكسل الأسبوع المقبل، اليونان وقبرص بقوة ضد أي جهة تُشكك في سيادتهما أو وحدة أراضيها.

## ولي العهد السعودي يزور تركيا الأسبوع المقبل

زار الملكة العربية السعودية في نهاية نيسان، والتقى الأمير محمد، قبل أن يؤدي مناسك العمرة في المسجد الحرام في مكة المكرمة. وأفادت وكالة الأنباء السعودية (واس) في ختام لقائهما أنه جرى خلاله «استعراض العلاقات السعودية - التركية، وفرص تطويرها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية والجهود المبذولة في شأنها».

ويبدو أن أمام ولي العهد السعودي «موسماً دبلوماسياً» حافلاً هذا الصيف يبدأ في أنقرة الأسبوع المقبل. فالرئيس الأميركي جو بايدن سيزور خلال جولة له في الشرق الأوسط، هي الأولى منذ توليه الرئاسة، المملكة، حيث يلتقي الأمير محمد، فيما كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد

في زيارة تاريخية تؤكد فتح صفحة دبلوماسية وسياسية جديدة بين الرياض وأنقرة، يتوجه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الأربعاء المقبل إلى تركيا، فيما أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نيا الزيارة الرسمية بعد صلاة الجمعة، موضعاً أن اللقاء بينهما سيحصل في «المجمع الرئاسي» في أنقرة. كما ذكر أنهما سيناقشان تعزيز العلاقات التركية - السعودية إلى «درجة أعلى بكثير».

وكان مسؤول تركي رفيع المستوى قد كشف لوكالة «فرانس برس» أن الأمير محمد سيزور العاصمة التركية أنقرة، إلا أن البرنامج المفضل للزيارة سيعلن «خلال عطلة نهاية الأسبوع»، لافتاً إلى أنه ستوقع إتفاقات عدة خلال الزيارة. وكان الرئيس التركي قد

## لندن تُوافق على طلب تسليم أسانج إلى الولايات المتحدة



عقبلة جوليان أسانج خلال مؤتمر صحفي في لندن أمس (أ ف ب)

أن يُسلم إلى الولايات المتحدة أو السويد، حيث كان ملاحقاً بتهمة اغتصاب، لكن الدعوى أسقطت في وقت لاحق. واعتقلته الشرطة البريطانية في نيسان 2019 وسجنته.

ويطالب القضاء الأمريكي بتسليم أسانج لمحاكمته بتهمة نشره، اعتباراً من 2010، أكثر من 700 ألف وثيقة سرية عن أنشطة عسكرية وديبلوماسية أمريكية، لا سيما في العراق وأفغانستان.

المحاكم البريطانية «لم تجد أن تسليمه لن يكون متوافقاً مع حقوقه الإنسانية، بما في ذلك حقه في محاكمة عادلة وفي حرية التعبير... وأنه أثناء تواجده في الولايات المتحدة سيُعامل بشكل لائق بما في ذلك ما يتعلّق بصحته».

وتعارض منظمات للدفاع عن حرية الصحافة، بينها «مراسلون بلا حدود» ومنظمة العفو الدولية، تسليمه، خوفاً من إخضاعه، على الرغم من تأكيدات السلطات الأمريكية، لظروف حبس انفرادي في السجن قد تؤدي إلى تفاقم خطر انتحاره. وحذرت الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية أنيس كالامار من أن تسليم أسانج قد يُعرضه «لخطر كبير ويوجه رسالة مخيبة إلى الصحفيين في كافة أنحاء العالم». وأسانج محتجز منذ 3 سنوات في سجن «بيلمارش» الشديد الحراسة بالقرب من لندن، حيث تزوج من ستيتلا موريس في آذار ولديهما طفلان ولدا عندما كان أسانج يعيش في سفارة الإكوادور في لندن. وأمضى مؤسس «ويكيليكس» 7 سنوات في هذه السفارة التي لجأ إليها العام 2012، عندما كان حراً بعد إطلاق سراحه بكفالة. وكان يخشى

«ما زلنا ندعو إدارة (الرئيس الأمريكي جو) بايدن إلى إسقاط هذه القضية بسبب التهديد الخطر الذي تُمثله على حرية التعبير في كافة أنحاء العالم وفي الولايات المتحدة، ونواصل دعوة الحكومة الأسترالية إلى التحرك وحماية هذا المواطن الأسترالي وهو في خطر».

وفي حال سمح بالإستئناف، فقد لا تُعقد جلسة حتى أوائل 2023، كما أوضحت كيت غولد، الشريكة في مكتب المحاماة «بيندمانز» المتخصص في قضايا تسليم المجرمين، لوكالة «برس أسوسييتشن». وأضافت أنه إذا رُفض الاستئناف فقد يتم تأخير تسليمه لأسباب صحية إذا كان أسانج «مريضاً جداً وليس في حالة تسمح له بأن يستقل طائرة مثلاً»، مشيرة إلى أن أسانج «لديه أيضاً إمكانية استئناف قرار التسليم لأسباب تتعلق بحقوق الإنسان، إذا كان ذلك ضرورياً لتجنب ظلم حقيقي».

وفي المقابل، أوضح الناطق باسم وزارة الداخلية البريطانية أنه «في هذه القضية لم تجد محاكم المملكة المتحدة أن تسليم أسانج سيكون قمعياً أو ظلماً أو يُشكّل تجاوزاً للإجراءات»، لافتاً إلى أن

وافقت وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل على طلب الولايات المتحدة تسليمها مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج، الذي تلاحقه واشنطن بتهمة نشر كميات كبيرة من الوثائق السرية المسربة، بينما سارع موقع «ويكيليكس» إلى اعتبار ذلك «يوماً مظلماً لحرية الصحافة والديموقراطية البريطانية»، معلناً أن أسانج سيستأنف القرار.

وبعد مواجهة قانونية طويلة شهدت تطورات كبيرة، سمح القضاء البريطاني رسمياً في 20 نيسان بتسليم أسانج إلى القضاء الأمريكي. لكن الأمر ترك لوزيرة الداخلية البريطانية للتوقيع على مرسوم التسليم، وهو ما فعلته بالأمس، فيما أكدت زوجة أسانج ستيتلا أسانج خلال مؤتمر صحفي في أنقرة «هذه ليست نهاية الطريق. سنواصل الكفاح وسنستخدم كل وسائل الطعن»، وطالبت بوضع حد لما تعتبره «قضية سياسية».

من جهتها، أوضحت المحامية جينيفر روبنسون التي تُدافع عن أسانج أنه سيُقدم استئنافاً إلى القضاء البريطاني خلال 14 يوماً «وإذا لم الأمر أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان». وتابعت:



## أخبار سريعة

## الأباما: قتلان وجريح داخل كنيسة

قُتِلَ شخصان وأصيب آخر جِزَاء إطلاق نار حصل داخل كنيسة في فيستافيا هيلز في ألاباما بجنوب الولايات المتحدة. وأوضحت شرطة فيستافيا هيلز عبر صفحتها على «فيسبوك» أن 3 أشخاص في كنيسة «سانت ستيفن» أصيبوا برصاص، مشيرة إلى أن المهاجم دخل الكنيسة وأطلق النار مصيبا 3 أشخاص، توفي اثنان منهم. وأكدت أنها أوقفت مشتبهاً فيه وأن «التهديد زال». وحصل إطلاق النار بُعيد الساعة 18:00 بالتوقيت المحلي خلال تنظيم مأدبة طعام، بحسب موقع «سانت ستيفن» الإلكتروني. وأثارت عمليات إطلاق النار الجماعي المتكررة غضباً واسعاً في الولايات المتحدة، وسط مطالبات بتشديد قوانين حمل الأسلحة.

## مقتل مقاتلين أكراد

## بضربة مسيرة تركية

## في العراق

قُتِلَ 4 مقاتلين من حزب «العمال الكردستاني» التركي المعارض وجرح آخر في قصف نفذته أس «طائرات مسيرة تركية» في كردستان العراق. وأوضح «جهاز مكافحة الإرهاب» في الإقليم عبر منشور على «فيسبوك» أن «طائرات بلا طيار للجيش التركي استهدفت عربة لمقاتلي حزب «العمال الكردستاني» في كلار»، بينما ذكرت وزارة الدفاع التركية في تغريدة أنها حيدت «6 من إرهابيي حزب «العمال الكردستاني» في شمال العراق»، موضحة أن ذلك يندرج في إطار عملية «قفل المخلب» التي تنفذها في هذه المنطقة. ولم يُشر البيان إلى موقع العملية. لكن ناطقاً باسم الوزارة أوضح لوكالة «فرانس برس» أن «كلار تقع في مكان أبعد جنوباً». ويأتي الهجوم بعد يومين على قصف تركي مماثل استهدف «مركزاً لحزب «العمال الكردستاني» كان يجتمع فيه قادة كبار» من الحزب يقع في سنجار بشمال العراق.

## تونس: توقيف

## رئيس تحرير «الشاهد»

أوقفت الشرطة التونسية رئيس تحرير موقع «الشاهد» لطفى الحيدوري، المقرّب من حزب «النهضة» الإسلامي، وتحتفظ عليه على ذمة التحقيق في قضية مرتبطة بشركة متهمّة بالتآمر على أمن الدولة. وألقي القبض على الحيدوري الخميس بسبب معاملات مالية اعتبرت مشبوهة بين شركة تمولّ موقعه وشركة «إنستالينغو» لإنتاج المحتوى الرقمي الملاحقة قضائياً. بحسب ما أفاد محاميه سمير بن عمر وكالة «فرانس برس»، الذي أوضح أن الحيدوري لم يُمارس «أي مسؤولية إدارية» في الموقع الإلكتروني تبرز الإجراءات المتخذة بحقه. وتخضع «إنستالينغو» لتحقيق قضائي منذ العام 2021 ووجهت إليها تهم أبرزها «التآمر على أمن الدولة» و«التحريض على العنف».

## الصين تُدشّن حاملة الطائرات "فوجيان"

وأطلق على حاملة الطائرات اسم «فوجيان» تيمناً بمقاطعة صينية على غرار الحاملتين السابقتين «لياونينغ» و«شاندونغ». وتتميز حاملة الطائرات الصينية الثالثة هذه عن الحاملتين الأخريتين بحجمها الكبير، فضلاً عن تمتعها بمنجنيق لإطلاق الطائرات، وفق وكالة «شينخوا»، فيما تتمتع حاملتا الطائرات السابقتان بمنصة لإقلاع الطائرات.

ويسمح نظام المنجنيق للطائرات بحمل كمية أكبر من الوقود والأسلحة. وسيعمل نظام المنجنيق المتطور بالطاقة الكهرومغناطيسية. والسفينة مصمّمة لحمل أكثر من 80 ألف طن.

ووضعت حاملة الطائرات الصينية الأولى «لياونينغ» في الخدمة العام 2012، وتستخدم خصوصاً كمنصة تدريب. وسمحت الخبرة المستقاة منها ببناء أول حاملة طائرات تُبنى في الصين سُميت «شاندونغ» ووضعت في الخدمة نهاية العام 2019.

أطلقت الصين رسمياً أمس حاملة طائرات ثالثة خلال مراسم أقيمت بمناسبة إنزال السفينة إلى المياه في حوض لبناء السفن في شنغهاي، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا». وهي حاملة الطائرات الثانية التي تُبنى كلياً في الصين وأكثر تطوراً بكثير من الحاملتين السابقتين. لكنّها لن تُسلّم إلى القوات البحرية إلا بعد تجارب عدة في البحر. ولم توضح الوكالة موعد تسليم حاملة الطائرات الجديدة ووضعتها في الخدمة. وأظهرت صور من تلفزيون «سي سي تي في» الرسمي المئات من أفراد البحرية يرتدون قمصاناً وقبعات وسراويل بيضاء وهم يُصَفّقون أمام حاملة الطائرات على وقع موسيقى.

ووفقاً للتقارير، كُسرّت زجاجة شمبانيا على متن السفينة التي كان هناك من كل جانب منها نفاثات ضخمة من المياه، فيما أطلقت ألعاب نارية.

## تتمت

## ميقاتي "عارف ما في غيرو" والمعارضة تحضّر "مفاجأة"

لكنّ ميقاتي الذي أوصد الباب في وجه «البنازار الباسيلي»، لم يُخف رغبته في البقاء في سدة الرئاسة الثالثة من خلال إبداء استعداده للاستمرار في «تحمل المسؤولية والإقدام على الخدمة العامة بشجاعة المواجهة» من دون الانزلاق إلى مربع «الانتحار والمواجهات العبثية»... وهو رأت فيه مصادر سياسية «إعلاناً صريحاً من رئيس حكومة تصريف الأعمال بأنّه طامح لولاية حكومية جديدة تتيج له قطف ثمار ما زرعه من بذور تواصل مع المجتمعين الحزبية والتغيرية المعارضة بغية محاولة التقيد الدولي في الفترة الماضية»، معتبراً أنّ «نبرة التحدي التي استخدمها (أمس) تعكس اطمئنانه إلى أنه المرشح الأوفر حظاً في استشارات الخميس، سواءً لأسباب خارجية متصلة بالدعم الفرنسي والأميركي المستمر لإعادة تكليفه، أو لأسباب داخلية مردها بشكل أساسي إلى أنه «عارف ما في غيرو» على مستوى بورصة الترشيحات الجذبة لرئاسة الحكومة».

أما على ضفة قوى المعارضة فتختلف الحسابات والتحضيرات للاستحقاق الحكومي، إذ كشفت مصادر نيابية لـ«نداء الوطن» عن ارتفاع وتيرة الاتصالات والمشاورات خلال الساعات الأخيرة على خطوط التواصل بين الكتل النيابية الحزبية والتغيرية المعارضة بغية محاولة التوصل إلى اسم شخصية توافقية في ما بينها ليتم ترشيحها لمهمة التكليف الحكومي، ولم تستبعد في نهاية المطاف أن تشهد استشارات الخميس «مفاجأة»، يتم التحضير لها بكثير من التأنى والدراية بحسابات المعركة وموجباتها لكي تأتي نتائجها مغايرة لنتائج انتخابات نيابة رئاسة المجلس النيابي وهيئة مكتب المجلس واللجان.

وإذ أكت أن الجميع مترك أنّ «التكليف شيء والتأليف شيء آخر في ظل التجارب التاريخية المريرة مع العهد العوني على امتداد الاستحقاقات الحكومية السابقة»، رأت المصادر في المقابل أنّ «الأولوية هي يوم إعادة التوازن النيابي لمصلحة القوى المعارضة في استحقاق التكليف لتأكيد النية على إحداث التغيير المنشود في إدارة شؤون الدولة ومؤسساتها بدءاً من السلطة التنفيذية المؤتمنة على تحضير وتنفيذ خارطة الإصلاحات المطلوبة لإنقاذ البلد»، لافتة في الوقت نفسه إلى أنّ «الفريق الآخر يعمل بأقصى جهوده لإعادة تكريس أكثريته النيابية في الاستحقاق الحكومي سواءً من خلال تكرار سيناريو 65 في عملية التكليف أو عبر محاولته الدفع باتجاه ضمان إبقاء التشرذم سائداً بين صفوف الأحزاب السياسية المعارضة والقوى التغييرية»، مع إشارتها في هذا الإطار إلى المعلومات التي نقلت تمنى رئيس مجلس النواب نبيه بري على كتلة «اللقاء الديمقراطي» في حال عدم القبول بإعادة تكليف ميقاتي «أقله عدم تسمية أي مرشح آخر للتكليف».

تزامناً، وغداة حكم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان بالسجن المؤبد خمس مرات على عناصر «حزب الله» سليم عياش وحسن مرعي وحسين عيسى لثبوت ضلوعهم في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، لفت إعلان عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب مروان حمادة عزمه التقدم بعد غد الاثنين «بسؤال إلى الحكومة»، لاستيضاح كيفية تعاطيها مع موجبات هذا الحكم ومطالبتها مع وزير العدل باتخاذ المقتضى القانوني والعدي في ضوء ما صدر عن المحكمة، لا سيما عقب مطالبة المدعي العام نورمان فاريل بضرورة العمل على تسليم المدانين إلى العدالة.

وفي المواقف العربية والدولية، استرعى الانتباه ترحيب المملكة العربية السعودية بحكم المحكمة الخاصة بلبنان ودعوتها «المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بدوره تجاه لبنان الذي يعاني من ممارسات الجماعات المدعومة من إيران»، مشددة على أنّ «ممارسات «حزب الله» تسببت بفضي غير مسبوق بلبنان»، مع التأكيد على أنّ «حكم المحكمة الدولية الخاصة بالإجماع ضد عملاء «حزب الله» إحقاق للعدالة».

وكذلك، رحّبت الخارجية الأمريكية على لسان المتحدث باسمها نيد برايس بالقرار الصادر بالإجماع عن المحكمة الدولية، مؤمّها بحكم المحكمة الدولية بوصفه «يمثل علامة بارزة طال انتظارها في السعي لتحقيق العدالة لشعب لبنان».

## هل تنعكس "تعقيدات الترسيم" على إتفاقية الغاز؟

وتسمح العقوبات وفقاً لقانون قيصر الذي أصدرته الولايات المتحدة العام 2019، بتجميد أصول أي شخص يتعامل مع سوريا، بهدف إجبار نظام الرئيس السوري بشار الأسد على وقف الحرب الأهلية المستمرة منذ 11 عاماً والاتفاق على حلّ سياسي.

من حيث المبدأ أن الغاز المصري، إلى جانب صفقة منفصلة لاستيراد الكهرباء من الأردن، يمكن أن يرفع إمدادات الكهرباء في البلاد من ساعتين فقط في اليوم إلى ما يصل إلى عشر ساعات. هذا الأمر لن يحصل بين يلية وضحاها أو خلال أشهر معدودة بل سيستغرق وقتاً، وسط إبداء مصادر مواكبة للملف هواجسها من إمكانية انعكاس تعقيدات ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل على الموقف الأمريكي من اتفاقية استيراد الغاز المصري وتعثّر دخولها حيز التطبيق في حال عدم تقديم الاستثناءات المطلوبة من مفاعيل عقوبات قيصر لتأمين استيراد الكهرباء الأردنية عبر سوريا إلى لبنان.

## طهران تتودّد لـ«واشنطن نووياً» وتتوسّط "لتخفيف الضربات..."

وبينما كشفت التقارير الأمريكية أنّ إسرائيل تتسّسق مع الولايات المتحدة مسبقاً في مسألة شنّ الهجمات العسكرية والأمنية على إيران، تحدّثت وسائل إعلام إيرانية معارضة أمس عن مقتل الضابط في القوة الجوية التابعة لـ«الحرس الثوري» وهاب فرامرزيات بظروف غامضة في شمال غرب البلاد، في وقت كان لافتاً بالأسم طلب الإمارات من طهران تقديم تظمينات لجيرانها في دول الخليج والمجتمع الدولي في شأن سلمية برنامجها النووي. وخلال مؤتمر صحافي للهيئة النووية الإماراتية أعلن فيه عن منح الشركة المشغلة ترخيصاً للبدء في العمل على إنتاج الطاقة من الوحدة الثالثة من بين أربعة مفاعلات، قال المندوب الدائم للإمارات لدى الوكالة الذرية حمد الكعبي رداً على سؤال لوكالة «فرانس برس» في شأن التطوّرات الأخيرة حيال البرنامج النووي الإيراني: «هناك بواعت قلق»، داعياً طهران إلى «التعاون الوثيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، ومشدداً على أنه يتوجب عليها «تقديم تظمينات لدول المنطقة في شأن سلمية برنامجها النووي».

وفي المقابل، انتقد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي و«واشنطن» لفرضها عقوبات جديدة على منتجين إيرانيين للبتروكيماويات تشبه الولايات المتحدة في أنهم يتحاليون على العقوبات الدولية،



خلال مراسم إنزال السفينة إلى المياه في حوض لبناء السفن في شنغهاي أمس (أ ف ب)

الطائرات وسفن حربية أخرى تابعة لها في مضيق تايوان الذي يفصل الصين القارية عن تايوان.

وتملك الولايات المتحدة العدد الأكبر من حاملات الطائرات في الخدمة (11) تليها الصين (2) والمملكة المتحدة (2) وإيطاليا (2) وروسيا (1) وفرنسا (1) وإسبانيا (1) والهند (1).

وأتى إنزال «فوجيان» إلى المياه وسط توترات جيوسياسية كبيرة بين الصين والولايات المتحدة في شأن جزيرة تايوان البالغ عدد سكانها 24 مليون نسمة والتي تعتبرها بكين مقاطعة تابعة لها، إضافة إلى بحر الصين الشرقي والجنوبي. وقد عمدت البحرية الصينية في السنوات الأخيرة إلى تمرير حاملتي

وقال رئيسي أمام مناصريه: «أنا متفاجئ (من تصرف الأميركيين: من جهة، يوجهون رسالة لصالح التفاوض من أجل إتفاق، ومن جهة أخرى يمدّون لائحة العقوبات. لا أفهم كيف يُمكن لذلك أن يعمل؟»، معتبراً أنّه «يجب أن يُعطينا العالم الحق بعدم الوثوق بالولايات المتحدة لأنهم ينتهكون إتفاقاتهم».

وفي الأثناء، يُراقب مسؤولو استخبارات أمريكيون وإسرائيليون بحذر تزايد نشاط طهران النووي، إذ بدأت أخيراً بحفر شبكة أنفاق واسعة لبناء منشآت نووية جديدة في أعماق الجبال يُمكنها تحمّل القنابل الخارقة للتحصينات والهجمات الإلكترونية، بحسب ما كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» التي أوضحت أن الولايات المتحدة وإسرائيل تُراقبان البناء في الموقع منذ أشهر عدة، لكنهما امتنعتا عن التعليق علناً، باستثناء إشارة موجزة أدل بها وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس الشهر الماضي. وأشارت الصحيفة إلى أنّ صور الأقمار الإصطناعية أظهرت أن الموقع الجديد يقع بالقرب من منشأة نطنز النووية التي تعرّضت لهجوم العام 2020.

وإذ نقلت «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أميركيين أن واشنطن تُراقب بناء المنشأة الجديدة منذ أكثر من عام لكنها ليست قلقة جداً لأنّ الإنتهاء من بنائها يحتاج لسنوات عدة، أوضحت أنّ إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تؤكد أنّ هناك متسعاً من الوقت للتعامل مع هذه المنشأة من خلال المفاوضات إن أمكن، وبالقوة إذا لزم الأمر. في حين رأى الإسرائيليون أنّ المجمع الجديد الكبير جداً دليل آخر على جهد إيراني لا هوادة فيه للسعي وراء صنع قنبلة نووية، ما اعتبروه يمنح تل أبيب الحجة لتبرير هجماتها المتكررة على البرنامج النووي الإيراني والعلماء والمهندسين الذين يقفون خلفه.

## بروكسل توصي بترشيح أوكرانيا للاتحاد الأوروبي

لكنّ روسيا اتهمت الأوروبيين بـ«التلاعب» بأوكرانيا، محذرة من أن كيف «لن يكون لها مستقبل مشرق»، في وقت زار فيه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون كيف بعد زيارة أولى قبل نحو شهرين. وخلال مؤتمر صحافي في العاصمة الأوكرانية، أعلن جونسون أنه سيواصل تقديم «المعدّات العسكرية التي تحتاجون إليها كما حصل منذ البداية، ومن الآن وصاعداً بالتأكيد التدريب اللازم الذي يُرافقها حتى تتمكنوا، الشعب الأوكراني والقوات المسلحة الأوكرانية، من إخراج المعتدي من أوكرانيا».

وكشف بيان صادر عن «داونينغ ستريت» أن جونسون «عرض إطلاق برنامج تدريب كبير للقوات الأوكرانية يُمكن أن يشمل تدريب ما يصل إلى 10 آلاف جندي كل 120 يوماً»، فيما رأى جونسون أن برنامج التدريب العسكري هذا «يُمكن أن يُعزّز معادلة هذه الحرب من خلال توجيه أقوى القوات، أي تصميم الأوكرانيين على الانتصار»، لافتاً إلى أنّ «قوات (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تعرّض لضغوط شديدة وتُعاني خسائر فادحة».

وفي المقابل، وجّه بوتين انتقادات شديدة إلى الغرب، معتبراً أنّ العالم يمرّ بمرحلة تغيير جذري، وأنّ مسأ بعد الحرب في أوكرانيا لن يكون كما قبلها، وأنّ عهد الأحادية القطبية انتهى. ورأى بوتين خلال خطاب طويل له أمام منتدى سانت بطرسبورغ الاقتصادي الدولي أن الحرب الاقتصادية على روسيا محكوم عليها بالفشل منذ البداية، وأنّ الغرب أضّرّ باقتصاده، والأمر الذي يظهر واضحاً في ارتفاع الأسعار في الولايات المتحدة وأوروبا، مؤكداً أنّ بلاده ليس لديها «أي شيء ضدّ» انضمام أوكرانيا المحتمل إلى الاتحاد الأوروبي.

وإذ قال: «روسيا لا تهدّد أحداً بالأسلحة النووية، فنحن نمتلكها، ويجب على الجميع أن يعرفوا ذلك، وسنستخدمها إذا لزم الأمر لحماية سيادة بلادنا»، شدّد الرئيس الروسي على أن الحرب في أوكرانيا ليس لها أي علاقة بالصعوبات الاقتصادية العالمية، لا سيما تضخم أسعار الطاقة، محملاً مسؤوليتها للغرب و«سياسته الاقتصادية الخاطئة»، في حين حدّر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في بيان من أن الوضع الإنساني في كلّ أوكرانيا، وخصوصاً في شرق دونباس، مقلق للغاية ويواصل التدهور بسرعة.

ميدانياً، لا تزال القوات الأوكرانية تواجه صعوبات في دونباس، إذ أعلن حاكم منطقة لوغانسك سيرغي غايداي أنّ مصنع «أزوت» الكبير للكيمياويات في سيفيرودونيتسك، حيث لجأ نحو 500 مدني إلى جانب الجنود الأوكرانيين، يتعدّد إخلاؤه من دون «وقف كامل لإطلاق النار» بسبب «القصف المستمرّ والقتال».

وفي ليسيئتشانسك، أدت ضربة صاروخية على «بيت الثقافة»، حيث لجأ سكان المدينة، إلى سقوقوط 3 قتلى و7 جرحى، كما أعلن المكتب الإعلامي للرئيس الأوكراني، فيما تحدّثت البحرية الأوكرانية عن تدمير سفينة قاطرة روسية «فاسيلي بيخ» كانت تنقل أسلحة وذخائر في البحر الأسود إلى جزيرة الثعابين التي أصبحت رمزاً للمقاومة الأوكرانية.

وبينما اعتبر قائد هيئة أركان القوات المسلحة البريطانية الأميرال طوني راداكين أنّ روسيا «خسرت منذ الآن» حربها في أوكرانيا «من الناحية الإستراتيجية»، وأنّ تسيطر أبداً على البلاد، ادّعى الجيش الروسي أن حوالي 7000 «مرتزق أجنبي» من 64 دولة وصلوا إلى أوكرانيا منذ بدء النزاع، لافتاً إلى أن حوالي 2000 منهم قُتلوا. بالتزامن، اعتبر زعيم منطقة دونيتسك الانفصالية دينيس بوشيلين أنه يجب على موسكو مواصلة هجومها العسكري «لتحرير» أوكرانيا بأكملها والاستيلاء على كييف.

توازيًا، ذكر الرئيس الأمريكي جو بايدن أنه لا يعلم أين يتواجد الأميركيون الثلاثة الذين أفادت تقارير بفقدهم في أوكرانيا، حيث تطوّعوا للقتال في مواجهة الغزو الروسي، وحضّ الأميركيين على عدم السفر إلى أوكرانيا، في وقت أعلن فيه الجيش الدنماركي أن سفينة حربية روسية انتهكت المياه الإقليمية الدنماركية مرتين.

وحول ملف الطاقة، أتى قطع موسكو إمدادات الغاز الطبيعي عن فرنسا التي باتت أحدت دولة أوروبية تُحرم من هذا المورد، بالإضافة إلى خفض هذه الإمدادات بشكل حاد عن إيطاليا وألمانيا، إلى إحداث اضطراب في خطط تخزين الغاز الأوروبية تحضراً للشتاء المقبل. كما سيكون خفض إمدادات الغاز مكلفاً للدول الصناعية مثل ألمانيا، حيث تحتاج الصناعات الكيماوية والفولاذ والأسمنت والأسمدة إلى كميات هائلة من الغاز.



## حسم السلسلة 2-4 بالفوز في بوسطن "أن بي أي": لقب سابع لووريوز و"أم في بي" مستحق لكوري

أحرز غولدن ستايت ووريوز لقب الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة للمرة السابعة في تاريخه، بفوزه على مضيفه بوسطن سلتيكس 103-90، حاسماً سلسلة النهائي 2-4 من أصل 7 مباريات.



سجل كوري 6 ثلاثيات  
من 11 محاولة

جداً، لكن زميله في الفريق أندريه إيفوودالا لدفاعه القوي على ليرون جيمس (2015) والهداف كيفن دورانت (2017 و2018) كانا أكثر حسماً وثباتاً.

ياله من موسم لصانع اللعب البالغ 34 عاماً، والذي اعتقد كثيرون ان حقيقته قد انتهت بعد موسمين مخيبين عكّرتهما الاصابات، خصوصاً "شقيقه" كلاي تومسون ورحيل دورانت، لكن بطل الرميات البعيدة كان منقذاً لفريقه وأعادته الى الواجهة من بعيد ليصبح مجدداً "بطلاً للعالم" كما يطلق الأميركيون على حامل لقب الدوري.

ولأن اللاعبين الكبار يتبتون حضورهم في المواعيد الكبرى، ولأن موقف فريقه غولدن ستايت أجبره أيضاً على ذلك كونه واجه منافسة قوية أمام بوسطن في النهائي، قدّم ستيفن كوري أحد أفضل مستوياته. فقد كان كوري، أفضل

حتى وصل الفارق بينهما الى 22 نقطة في الربع الثاني.

### تتويج مستحق

وأخيراً حصل ستيفن كوري على تتويج فردي مرموق ومستحق، هرب منه في ثلاث مناسبات سابقة. فللمرة الأولى يحرز الموسّم المخضرم جائزة أفضل لاعب "أم في بي" في النهائي.

وعلى رغم مساهمته في تتويج فريقه بثلاثة ألقاب (2015 و2017 و2018)، لم يتم اختيار كوري أبداً أفضل لاعب في هذه الأدوار النهائية، إلى ان حان الوقت "الذهبي" في 2022، محرزاً الجائزة المرموقة بعدما بلغ معدل تسجيله في النهائي 31.2 نقطة و6 متابعات و5 تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة من أصل ست.

لا يعني ذلك أنه لم يظهر بمستوى رائع سابقاً، إذ نجح مراراً في تقديم مباريات جيدة



لعب ويغينز دوراً مؤثراً  
في الفوز

محاولاته التسع من خارج القوس خلال المباراة الخامسة، التي فاز فيها فريقه على أرضه 104-94، استعاد كوري تألقه بتسجيله 6 ثلاثيات من أصل 11 محاولة، منهيماً اللقاء كأفضل مسجل (34) بالتساوي مع نجم سلتيكس جايلن براون، كما ساهم بـ7 تمريرات حاسمة و7 متابعات.

وكما فعل في المباراة الخامسة حين سجل 26 نقطة ولعب الدور الرئيس في فوز فريق المدرب ستيف كير، كان الكندي أندرو ويغينز مؤثراً أيضاً بتسجيله 18 نقطة مع 6 متابعات و5 تمريرات حاسمة، في لقاء سيطر عليه فريقه منذ الدقائق الأخيرة للربع الأول

تألق في المواجهة السادسة وبشكل لافت موزع ووريوز ستيفن كوري صاحب 34 نقطة، ما جعله يستحق أن ينال جائزة أفضل لاعب في الدور النهائي.

وأصبح غولدن ستايت ثاني فريق يحسم اللقب في أرض بوسطن بعد لوس أنجليس لايكرز في العام 1985، حارماً الفريق الأخضر، المتوّج 17 مرة بالتساوي مع لايكرز، من الإبقاء على أماله في الأفراد مجدداً بالرقم القياسي بعدد ألقاب الدوري.

وكان غولدن ستايت أحرز اللقب في الأعوام 2015 و2017 و2018 وخسر نهائي 2016 و2019، بعد أن أحرز أول لقبين عندما كان في فيلادلفيا في العامين 1947 و1956، والثالث تحت اسم غولدن ستايت في العام 1975.

وبعد اكتفائه بـ16 نقطة وفشله في ترجمة أي من

## لقاء أوسلو: دوبلانتيس يواصل سيطرته بأفضل قفزة



إينغبيرغستون فائزاً بسباق العيل (أ ف ب)

واصل البطل الأولمبي وحامل الرقم القياسي العالمي في مسابقة القفز بالزانة السويدي أرمين دوبلانتيس سيطرته، بتحقيقه أفضل قفزة لهذا العام خلال لقاء أوسلو النرويجي، الجولة السادسة من الدوري الماسي للعالم القوي. وبدءاً من لقاء كارلسروه الألماني ضمن إحدى جولات بطولة العالم داخل قاعة في 28 كانون الثاني الماضي، مروراً ببطولة العالم داخل قاعة في بلغراد في آذار حين حطم رقمه القياسي العالمي بتسجيله 6.20 م، والجولتين الأولى والثالثة من الدوري الماسي في الدوحة ويوجين، خرج السويدي البالغ 22 عاماً منتصراً من جميع الأحداث العشرة التي شارك فيها.

وبعد تسجيله أفضل رقم هذا العام في الهواء الطلق وقدره 6.01 م في بداية الشهر الجاري خلال لقاء هونغو الهولندي، حَسَنَ دوبلانتيس هذا الرقم وحقق رقماً قياسياً للقاء أوسلو بعدما قفز 6.02 م.

وفي سباق 100 م عند الرجال، كان الفوز من نصيب البطل الأولمبي لمسافة 200 م الكندي أندري دو غراس، مسجلاً أسرع زمن لهذا الموسم بعدما حقق 10.05 ثوان. ولم يتمكن الأميركي ديفون ألن من الإيفاء بالوعد الذي قطعته بأن ينزل تحت حاجز الـ13 ثانية لما تبقى من الموسم، عقب تحقيقه الأسبوع الماضي في نيويورك ثالث أسرع زمن في تاريخ سباق 110 أمتار حواجز (12.84 ثانية)، في حين أن الرقم القياسي العالمي 12.80 ثانية، بعد اكتفائه بتسجيل 13.22 ثانية، إلا أن ذلك كان كافياً له للخروج منتصراً.

وفي ظل غياب النجم المحلي المطلق كارستن فارهولم، الفائز بذهبيات أولمبياد طوكيو لسباق 400 م حواجز وبطولتي العالم 2017 و2019، بسبب الإصابة، كانت أنظار الجمهور النرويجي منصبة نحو ياكوب إينغبيرغستون الذي لم يخيب ظنهم بإحرازه سباق الميل، وحقق رقماً قياسياً للدوري الماسي بعدما سجل 3.46.46 دقائق (أ ف ب)

### دردشة

## شمعون لـ"نداء الوطن": مستمر مع "بيروت" وأحلم ببطولة العالم

فادي سمعان



إيلي شمعون

أنه عانى كثيراً من الثغرات لا سيما في مركز الارتكاز، وتمكن في الدور النهائي من تعزيز صفوفه بضمّ المصري إسماعيل احمد والصربي الماديين كيكانوفيتش، فجاءت مواجهته معنا شرسة للغاية. وواصل: "في المباراتين الأولى من السلسلة النهائية اللتين خسرناهما، وقعنا في عدة أخطاء كان بإمكاننا تفاديها، فأصبح وضعنا صعباً، من هنا تدارك المدرب أحمد فزان الأمر، وعمل سريعاً على تصحيح كل الأخطاء، فجاءت انتفاضتنا رائعة أعادتنا بقوة الى أجواء البطولة ونجحنا في تعديل السلسلة على رغم تعرّض هايك غيوقيان للإصابة، ثم استحققتنا الفوز باللقب عن جدارة نظراً للروح القتالية العالية والعروض الجماعية التي تميّزنا بها".

وعن بقائه أو رحيله عن فريق بيروت في الموسم المقبل، أجاب شمعون المتألق في الرميات الثلاثية: "أنا مستمر بالطبع مع الفريق، وأمل ان يبقى جميع العناصر أيضاً، بمن فيهم الجهاز الفني الذي أحرز اللقب التاريخي لتكمل المسيرة سوياً نحو ألقاب جديدة تنتظرنا في المستقبل محلياً وخارجياً".

كاشفاً أنه في الوقت الحاضر لا يفكر في الاعتراف الخارجي لأسباب عدة أهمها أنه غير قادر على الالتزام بشروطه القاسية لضرورات عمله الخاص في إحدى الشركات. وعن المنتخب اللبناني، قال: "سنضع القمصان الزرق والخضر والصفير وغيرها جانباً، وسنرتدي قميص منتخب لبنان الأبيض والأحمر، وحظوظنا عالية

أكد نجم فريق "بيروت فيرست" الدولي ايلي شمعون لصحيفتنا أن بطولة كرة السلة لهذا الموسم تُعتبر الأجل والأقوى منذ سنوات، مشيراً الى أنّ فريقه قدّم في الدوري المنتظم أداءً جيداً واستطاع أن يحقق 17 انتصاراً متتالياً بفضل التجانس والتفاهم بين اللاعبين وتنفيذ خطط المدرب دفاعياً وهجومياً بحذافيرها، "لكنّ هذا الأمر لم يكن يعني بأنّ النهائي الذي كنا سنخوضه أمام فريق الرياضي سيكون سهلاً كما اعتقد معظم المراقبين المحليين، وأنّ النتيجة ستكون محسومة (4-0) للمصلحتنا، ولهذا عانينا كثيراً في حسم اللقب".

وتابع: "حتى في الدور نصف النهائي بمواجهة الحكمة الذي قدّم موسماً رائعاً، خصوصاً على ملعبه وبين جمهوره، واجهنا فريقاً مكافحاً ونداً قوياً، وكنا في أي لحظة معرضين للخسارة، لكنّ ثقتنا بأنفسنا كبيرة ونجحنا في إنهاء السلسلة بثلاثة إنتصارات نظيفة". وحول نهائي البطولة أمام النادي الرياضي، لفت شمعون الى أنّ الملاعب اللبنانية لم تشهد مثل هذا العرس السلوي منذ سنوات طويلة، وقد أعاد الى الأذهان الزمن الجميل والمنافسات الحامية والمثيرة، خصوصاً أنّ السلسلة إنتهت بنتيجة (3-4).

أضاف: "لم تكن مستهترين بفريق الرياضي، لأنه دائماً يملك شخصية البطل، فهو حلّ ثانياً في الدوري المنتظم على رغم

## أخبار سريعة

## تزيكية في النادي الرياضي



توقع مصدرٌ مقربٌ وفاعل في الجمعية العمومية للنادي الرياضي بيروت لصحيفتنا، أن تبقى المناصب الأساسية في النادي الذي سيشهد في شهر تموز المقبل إنتخابات جديدة لعشرة أعضاء، على حلها، مع إستمرار مازن طيارة في مهام الرئاسة، ونادر الحريري نائباً له، وتَمَام الجارودي أميناً للسُرّ، وأحمد شاكر أميناً للصندوق. يُذكر أنّ معظم اللجان الإدارية المتعاقبة في "القلعة الصفراء" كانت تفوز بالتزيكية، علماً أنّ عدد أعضاء الجمعية العمومية يصل الى 320 شخصاً.

## شارة دولية لسعد والقوبا



حازت الحكمتان اللبنانيتان جويل القوبا وميريليا سعد على الشارة الدولية بعد مشاركتهما في دورة تحكيمية أقيمت في الدوحة، والتي نظمتها الاتحاد القطري لكرة الطائرة بإشراف الاتحاد الدولي للعبة لنحو أسبوع، وأشرف عليها المحاضر الدولي المصري وليد عبد الصمد. وهذه المرة الأولى التي تتال سيدتان الشارة الدولية في لبنان نظراً لكفاءتهما وخبرتهما في قيادة المباريات، علماً أنّهما قادتا أيضاً مباريات مهمة في الدرجة الأولى. يُذكر أنّ الحكم اللبناني محمد ياسين الذي رافقهما نال بدوره الشارة الدولية.

## بطولة لبنان في "الساندا"



أحرز نادي الشبيبة الرياضي (الشياح) لقب بطولة لبنان لأسلوب القتال الحرّ (الساندا) التي نظمتها الاتحاد اللبناني للوشو كونغ فو على ملاعب نادي بودا أدم بمشاركة أكثر من 70 لاعباً ولاعبة يمثلون 20 نادياً من مختلف المناطق اللبنانية، وذلك بعدما جمع 58 نقطة، تلاه نادي بودا ثانياً برصيد 39 نقطة، ثمّ تايجر مواي تاي في المركز الثالث (24 نقطة). وفي ختام المباريات، ورّع رئيس إتحاد الجودو وفروعه ورئيس نادي بودا المحامي فرنسوا سعاده، ورئيس الاتحاد اللبناني للوشو كونغ فو الدكتور جورج نصير ونائبه الماستر نعم سعاده وأمين السرّ بشام نهر وكبار الحضور، الجوائز على الفائزات والفائزين.

## الأولمبية اللبنانية تُسقي بعثتها إلى دورة ألعاب المتوسط في الجزائر



البعثة اللبنانية مع رئيس وأعضاء اللجنة الأولمبية

وأشار جليخ إلى أنّ قدر الرياضة اللبنانية أن لا تغيب عن الأحداث الرياضية الكبرى، وتبقى الطموحات في تحقيق نتائج مشرفة، "حيث إنّ أفراد بعثتنا الرياضية هم الأفضل لدينا لجهة المعايير الفنية والقدرات التنافسية". وأكد أنّ اللجنة الأولمبية الحالية، ومنذ تولت المسؤولية، تكمل ما بدأه أسلافها لجهة رفع المستوى الفني، ودائماً بالتعاون والتضامن مع الإتحادات الرياضية الشريكة".

بعد ذلك أذاع رئيس البعثة الى الجزائر نائب رئيس اللجنة الأولمبية جاك تامر أسماء أفرادها، وهم:

- قوس ونشاب: المدرب فيليب تامر واللاعب جاك الرئيس.
- جودو: المدرب فادي صيقل، واللاعب غدي موسى واللاعبان ناتاشا طريبه وكرامونوب سجاي بوف.
- رفع أثقال: خضر مقلد إدارياً، وريان روسل بايفا مربياً، واللاعبان محاسن فتوح وأندريانا ألتون.
- ملاكمة: محمد علي حطاب إدارياً، ومصطفى الزينو مربياً، واللاعبان علي هاشم وحسن الزينو واللاعبة زينب خاتون.
- مبارزة: اللاعبه ريتا أبو جودة واللاعب أنطوان الشويري.
- شارع: المدربة لورا زيادة كرم واللاعب مالك ضو.

قدّمت اللجنة الأولمبية اللبنانية في مؤتمر صحافي عقدته أمس البعثة المشاركة في دورة ألعاب البحر المتوسط الـ19 التي تستضيفها مدينة وهران الجزائرية بين 25 حزيران الحالي و5 تموز المقبل. بعد النشيد الوطني، قال رئيس اللجنة بيار جليخ يحيط به نائباً الرئيس جاك تامر وأسعد النخل والأمين العام العميد المتقاعد حسان رستم وعضوا اللجنة خضر مقلد ووليد دمياطي: "مزة جديدة يكون الرهان على الطاقات الشبابية الرياضية في استحقاقات خارجية، وها هم أفراد البعثة اللبنانية إلى الدورة المتوسطية يحملون كل الإرادة والعزيمة والتصميم ليكونوا في مستوى التحدي خلال المنافسات، مدركين أنّ المهمة ليست سهلة بحكم الظروف الصعبة التي يمرّ فيها وطننا الغالي لبنان على كافة الصعد والمجالات، لكنها لن تكون مستحيلة في حال التزام اللاعبين واللاعبات بالمسؤولية الوطنية والأخلاقية وتوجيهات الإداريين وتعليمات المدربين".



تتويجهم (أ ف ب)

مسدد في تاريخ الدوري من الرميات الثلاثية متفوقاً على راي أن، يأتي أداء كوري خلف أداء "الملك" ليهرون جيمس مباشرة، حيث أصبح في سن 34 عاماً و88 يوماً، ثاني أكبر لاعب يسجل ما لا يقل عن 40 نقطة و10 متابعات في مباراة في الدور النهائي.

كان جيمس في سن الـ35 عاماً و284 يوماً عندما فعل الشيء نفسه في العام 2020 مع ليكرز ضد ميامي هيت، في طريقه إلى التتويج باللقب. وأخيراً كرز كوري تفوقه في نهائي الدوري بلقب رابع وخصوصاً جائزة "أم في بي" التي أكملت تشكيلته الرائعة من الكؤوس.

(أ ف ب)

الأخيرة". ورأى كوري أنه "في بداية الموسم، لم يعتقد أحد أننا سنصل الى هنا باستثناء جميع الذين يتواجدون حالياً في هذا الملعب للاحتفال باللقب. هذا أمر لا يُصدق".

وتابع: "كنا بعيدين كل البعد عن ذلك. وصلنا الى الحضيض بسبب الإصابات وطريق العمل الطويل الذي كان ينتظرنا في محاولة لملء القطع المناسبة بالرجال المناسبين".

وشدّد على ضرورة أن لا يؤخذ "الوصول الى هنا كأمر مسلم به لأنك لا تعرف أبداً متى ستعود لخوض النهائي والفوز باللقب".

بالنسبة لكتسب التاريخ التي دخلها كوري أيضاً هذا الموسم، عندما أصبح أفضل

## ليل يُقيل مدرّبه

أنهى ليل الفرنسي عقد مدرّبه جوسلان غورفينيك بعد موسم واحد فقط على تولّيه المنصب، خلفاً لكريستوف غالتييه الذي انتقل للاشراف على نيس مباشرة بعد قيادة الفريق للقبه الأول في الدوري المحلي لكرة القدم منذ العام 2011.

وقال النادي في بيان رسمي: "يودّ ليل وجميع مكونات النادي التقدم بخالص الشكر لجوسلان غورفينيك على تعاونه والتزامه واحترافه طوال موسم 2021-2022".

ودفع المدرب البالغ 50 عاماً ثمن فشل ليل في الدفاع عن اللقب وانهاؤه الدوري الفرنسي خارج المقاعد الأوروبية، بعدما حلّ في المركز العاشر بفارق 14 نقطة عن موناكو صاحب المركز الثالث الأخير المؤهل الى المسابقة القارية الأم (يبدأ مشواره من الدور التمهيدي الثالث فيما تاهل باريس سان جرمان البطل ومرسيليا الثاني مباشرة الى دور المجموعات).

وتحت اشراف غورفينيك، أحرز ليل في بداية الموسم الماضي لقب كأس الأبطال المحلية التي تجمع سنوياً بين بطلي الدوري والكأس، بفوزه على سان جرمان 1-صفر، فيما وصل الى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا حيث انتهى مشواره على يد تشلسي الإنكليزي حامل اللقب، قبل أن يفقده الأخير. (أ ف ب)

## "البوندسليغا": بايرن - فرانكفورت افتتاحاً



## BUNDESLIGA

الممتازة، فيما يخوض مدرب مانشستر يونايتد الجديد، الهولندي اريك تن هاغ، باكورة مبارياته الرسمية عندما يستضيف فريقه برايتون على ملعب "أولد ترافورد".

ويخوض نوتنغهام فوريسٽ أولى مبارياته في دوري النخبة منذ العام 1999، بحولته ضيفاً على نيوكاسل. وينطلق الدوري في الخامس من آب المقبل، وينتهي في 28 أيار 2023. (أ ف ب)

يستهل بايرن ميونخ، بطل ألمانيا في آخر عشرة مواسم، حملة الدفاع عن لقبه في الدوري المحلي على أرض أينتراخت فرانكفورت، المتوجّ بلقب الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، في 5 آب المقبل، بحسب رابطة الدوري.

وفي الجولة الافتتاحية، يستضيف الوصيف بوروسيا دورتموند في مباراة قوية باير ليفركوزن، الذي تاهل لخوض دوري أبطال أوروبا، فيما يقام "دربي" العاصمة برلين بين هرتا وأونيون.

وتقام مباراة الكأس السوبر التقليدية في افتتاح الموسم، في 30 تموز بين بطل الكأس لايبزيغ وبطل الدوري بايرن.

وفي الأسبوع عينه، يقام الدور الأول من مسابقة الكأس، فيما يخوض كل من بايرن ولايبزيغ مباراته نهاية آب.

وفي لندن، أجرت رابطة الدوري الإنكليزي قرعة الموسم الجديد 2022-2023، وسيبدأ مانشستر سيتي بطل الدوري بمواجهة وست هام خارج أرضه في المرحلة الأولى.

وخاض سيتي، الذي عزز صفوفه بالهذاف النرويجي إرلينغ هالاند، معركة حامية الوطيس مع ليفربول قبل أن يتفوق الاول بفارق نقطة واحدة في نهاية الموسم. من جهته، يلعب ليفربول خارج قواعده وفي لندن أيضاً عندما يحل ضيفاً على فولهام العائد الى الدرجة

## أرسنال يضم فييرا



توصل نادي أرسنال الإنكليزي إلى اتفاق مع بورتو البرتغالي للحصول من الأخير على خدمات لاعب الوسط فابيو فييرا، في مقابل 35 مليون يورو، وذلك وفق ما أعلن النادي البرتغالي أمس.

وأفاد بورتو بأن قيمة الصفقة قد ترتفع إلى 40 مليون يورو في حال تحققت بعض الأهداف الرياضية.

ووفقاً لوسائل الإعلام الرياضية، سيوقع اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً عقداً مع النادي اللندني يمتد لخمس سنوات. وسجل فييرا، الذي تأسس كروياً في أكاديمية بورتو، سبعة أهداف مع 16 تمريرة حاسمة خلال الموسم المنصرم، ليساهم بإحراز الفريق ثنائية الدوري والكأس المحليين، من دون أن يكون عنصراً دائماً في التشكيلة الأساسية للمدرب سيرجيو كونسيساو.

واختير فييرا العام الماضي أفضل لاعب في بطولة أوروبا للشباب، على رغم خسارة البرتغال أمام ألمانيا في المباراة النهائية. (أ ف ب)



سماة جزيرة ريندي خلال مهرجان "فانوي الدولي" للطائرات الورقية في الدنمارك. (أ ف ب)

## فبركة المعلومات تطيح بصحافية USA TODAY



كذلك تبين للصحيفة أنها غير قادرة على التحقق من صحة تصريحات أشخاص آخرين بطريقة مستقلة، وأن بعض المقالات يحوي تصريحات كان يجب نسبها إلى أشخاص آخرين. وبتيجة ذلك، سحبت الصحيفة 23 مقالة من موقعها الإلكتروني ومنصات أخرى بسبب عدم توافيقها مع معاييرها التحريرية. وأكدت أنها تبذل قصارى جهدها لتقديم محتوى دقيق وحقيقي، مبدية الأسف إزاء هذا الوضع. وأضافت الصحيفة "سنواصل تعزيز مبادئنا ومسار التحقيق والنشر للمعلومات". (أ ف ب)

أعلنت صحيفة "USA today" الأمريكية سحبها أكثر من عشرين مقالاً من صفحاتها الإلكترونية بعدما تبين أن كاتبها كانت تخرع مصادر وتصريحات، مبدية أسفها للواقعة التي أدت إلى استقالة الصحافية المعنية. وأشارت الصحيفة إلى أنها أطلقت تحقيقاً بشأن عمل المراسلة غابرييلا ميراندا بعد تلقيها طلباً لتصحيح مقال كانت قد أعدته الصحافية ونشرته. وأظهر التحقيق الداخلي أن بعض الأفراد الوارد ذكرهم لم يكونوا مرتبطين بالمؤسسات المذكورة في المقالات ويبدو أن الصحافية فبركتهم.

## كيم كارداشيان بريئة من إتلان فستان مارلين مونرو

بالفستان خلال المدة القصيرة التي ارتدته فيها في الحفل الذي نظمه متحف متروبوليتان في نيويورك. وكان جمع من المعجبين بشدة بمارلين مونرو انتقد المتحف لسماحه لكارداشيان بارتداء الفستان خلال حفلة "Met gala 2022" المرموقة ما تسبب بتلف غير قابل للتصحيح فيه. وسعى سكوت فورتير إلى إثبات اتهاماته من خلال نشر صور للفستان ذي اللون البيج اللامع المزين بألآف قطع الكريستال. ولم تنشر كارداشيان أي تعليق علناً للرد على الجدل الحاصل في شأن فستان مونرو. (أ ف ب)

نفى متحف خاص يملك فستان مارلين مونرو الشهر الذي ارتدته عندما غنّت "Happy birthday Mr. president" للرئيس الأميركي الراحل جون كينيدي سنة 1962، أن يكون تعرض الفستان، وفق ما زعم عدد من معجبي الممثلة، لأي ضرر بعدما ارتدته نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان خلال حفلة "Met gala 2022".

وقال متحف "Ripley's" إن "كيم كارداشيان تعرضت لانتقادات لاذعة جراء ارتدائها الفستان لكن في الواقع هي لم تلحق بأي شكل من الأشكال أضراراً



رافيق خوري

## سيناريو يوم القيامة للهروب من الإنقاذ

فات الوقت في نهايات العهد على استمرار الحسابات السياسية التي قادت اللبنانيين منذ البدايات إلى "جهنم" وسط تبرؤ الجميع من المسؤولية. حسابات السياسات الفاشلة في إدارة شؤون الناس وتقديم حلول لقضاياها والأزمات. وحسابات الألعاب السياسية التي تبدو في نظر أصحابها ناجحة وراحة على الصعيد الشخصي. فلا معنى للقتال على مقاعد أمامية في قطار معطل يصير المتقاتلون على إبقائه معطلاً لأن تصليحه يضرب مصالحهم. ولا جدوى عملياً من محاولات التكبير بالنفخ والتصغير بالتهجم لإحجام السياسيين على حساب الحجم السياسي للدولة والدور الوطني للبنان.

ذلك أن الطاغى على المشهد هو الإستمرار في ممارسة الصغائر السياسية بدعم من جماعة المشاريع العابرة للبنان، في مرحلة الإنهيار في الداخل، والخطر الوجودي من الخارج، والتحول الكبير في المنطقة والعالم إنطلاقاً من حرب أوكرانيا ومضاعفاتها على الكبار قبل الصغار. وما نراه هو التلاعب بالأولويات التي لم يعد الهرب منها مجرد لعبة تشاطر سياسي بمقدار ما صار بداية النهاية للجمهورية والحكومات والرئاسات. فلا مرة كانت مهمة الحكومة واضحة ومحكومة بوقت محدد كما هي مهمة الحكومة المطلوب تأليفها حالياً. ولا مرة كانت رئاسة الجمهورية في حاجة إلى خيار دقيق في ضوء التجارب والمهام مثل الرئاسة العتيقة المفروض إنتخابها.

لكن ما يبدو أمامنا هو محاولات لتكرار ما حدث بعد إنفجار المرفأ ومجيء الرئيس إيمانويل ماكرون إلى بيروت وموافقة أمراء الطوائف الذين اجتمع بهم في قصر الصنوبر على تأليف "حكومة مهمة" محددة مؤلفة من "إختصاصيين مستقلين": إنقلاب على الإلتزامات وإصرار على الهيمنة السياسية لجماعة "المناعة" وزيادة الأزمات سوءاً. والكل في الداخل والخارج يعرف أن مهمة الحكومة العتيقة هي مواكبة المفاوضات على ترسيم الحدود البحرية لإستثمار الثروة الغازية والنقطية، التوصل إلى إتفاق نهائي مع صندوق النقد الدولي، وإعداد مشروع مقبول ومعقول، غير المشروع المختلف عليه حالياً، للتعاقي المالي والإقتصادي، والمهمة الملحة للمجلس النيابي هي انتخاب رئيس للجمهورية ضمن موعد الإستحقاق الدستوري.

وبدل العمل في هذا السيناريو الطبيعي والضروري، يدور الكلام على سيناريو خطير وغير عادي: الإفتراض سلفاً أنه لن تكون هناك إنتخابات رئاسية، والسعي لتأليف حكومة محاصصة بين الناخبين تكون هي البديل من الرئيس وتمارس صلاحيات الرئاسة. السيناريو الأخطر هو الإبقاء على حكومة تصريف الأعمال والوصول إلى نهاية العهد الحالي من دون انتخاب رئيس، وبالتالي الفراغ الكامل. فراغ لا يستطيع أي طرف أن يملأه. لا بإنقلاب عسكري، ولا بإنقلاب ميليشيوي. نوع من "لامركزية فوضوية" تديرها قوى الأمر الواقع. أما أحاديث المؤتمر التأسيسي، فإنها تقود إلى نظام أسوأ أو فوضى أكبر في ظل الموازين الحالية. وأقل ما ينطبق على الذين يعملون لمثل هذا السيناريو متصورين أنه يخدم طموحاتهم هو ما سماه أستاذ دراسات الحرب لورنس فريدمان: "النجاح الكارثي".

## مهندس كوري يبني مدفنًا لـ Internet Explorer



"Internet explorer" الذي أنهت "Microsoft" رسمياً العمل به بعد 27 عاماً على إنطلاقه. ومناسبة نهاية المتصفح، أقام المهندس كيونغ جونج البالغ 38 عاماً قبراً على سطح مقهى في مدينة غيونغجو في جنوب كوريا الجنوبية، عليه حرف "e" الشهير الذي ظهر على مئات ملايين أجهزة الكمبيوتر لسنوات طويلة حول العالم، مرفقاً بعبارة: "كان ذلك أداة جيدة لتحميل أنظمة تصفح أخرى". (أ ف ب)

بنى مهندس معلوماتية كوري جنوبي شاهد قبر انتشرت صورته على نطاق واسع عبر الشبكات الإجتماعية، تكريماً لذكرى "Internet explorer" بمناسبة وقف مجموعة "Microsoft" الأميركية العملاقة العمل في هذا المشغل الشهير للشبكة العنكبوتية. وخلفاً لبلدان أخرى كثيرة، بقي مستخدمو الإنترنت في كوريا الجنوبية التي تضم إحدى أسرع شبكات الاتصالات في العالم، متمسكين باستخدام

**هل تعلم**

أطول ذيل فستان زفاف في العالم بلغ نحو 80 متراً.